فونيم التنغيم
فى اللغة الفارسية وأثره
فى دلالة السياق
من خلال القصة القصيرة
"جشن فرخنده" لـ /جلال آل أحمد

إعداد

د/ نيڤين محمود الخولى

أستاذ مساعد بكلية الآداب ـ جامعة طنطا

القاهرة

١٤٤٤ هـ ـ ٢٠٢٣ م

فونيم التنغيم فى اللغة الفارسية وأثره فى دلالة السياق من خلال القصة القصيرة "جشن فرخنده" لـ / جلال آل أحمد

نيڤين محمود الخولى

قسم اللغات الشرقية، شعبة اللغة الفارسية، كلية الآداب، جامعة طنطا، القاهرة، جمهورية مصر العربية٠

البريد الالكترونى: venus850@yahoo.com

الملخص:

تبين الدراسة ماهية التنغيم، وتغير المستوى النغمى وأثره فى تغير دلالة السياق، وعناصر تنوع النمط التنغيمى سواء أكانت عناصر صوتية أو غير صوتية، وألقت الدراسة الضوء على الدور النحوى والدلالى للتنغيم وأثره فى تحديد دلالة السياق من خلال تسجيلات صوتية لشريحة من الإيرانيين بها قراءات للشواهد محل الدراسة تم فحصها وتحليلها لقياس مستوى النطق عندهم مع القيام بعمل تحليل إحصائى لرصد الجمل التى تبرز الدور الذى يلعبه التنغيم مصاحبًا لأشكال توضيحية ونماذج تطبيقية متنوعة٠من أهم النتائج مايلى: كشفت الدراسة عن وجود اختلافات وتباينات فى القراءات الصوتية المسجلة لشريحة الإيرانيين، وأيضًا عن وجود وجهات نظر مختلفة بين بعض اللغويين بشأن ظاهرة التنغيم، وأثبتت أن التنغيم يقوم بوظائف دلالية ونحوية حيث يفرق بين أساليب الجمل وأغراضها المتعددة، ويقوم بتحديد المعنى ويؤثر فى تغير الدلالة دون أن تتغير المفردات، ويفرق بين معانى الجمل والفصائل النحوية، وكشفت أيضًا عن منحنى التنغيم في الجمل وماتحمله من دلالات٠

الكلمات المفتاحية: ماهية التنغيم - تغير المستوى النغمى - تغير دلالة السياق

Intonation Phoneme in The Persian Language and Its Impact on The Meaning of The Context Through The Short Story "Jishn Farxonde" By Jalal Al Ahmed

Neveen Mahmoud El khouly
Department of Oriental Languages, Persian Language Division, Faculty of Arts,Tanta University, Cairo, Egypt
Email: venus850@yahoo.com

Abstract:
The Study Shows The Nature of Intonation,The Change of The Tonal Level And Its Effect on Changing The Meaning of The Context,and The Elements of The Diversity of The Intonation Pattern,Whether They are Vocal or Non - Vocal Element.The Study Sheds Light on The Grammatical and Semantic Role of Intonation and Its Impact in Determining the Meaning of The Context Through Audio Recordings of A Segment of Iranians With Readings of The Evidence Under Study,They Were Examined and Analyzed to Measure Their Level of Pronunciation, With a Statistical Analysis to Monitor Sentences That Highlight The Role Played by Intonation, Accompanied by Various Illustrative Forms and Application Models.Among the Most Important Results are The Following: The Study Revealed The Existence of Differences and Discrepancies in The Phonetic Reading Recorded for The Iranian Segment, As Well As The Existence of Different Views Among Some Linguists Regarding The Phenomenon of Intonation, and It Proved That Intonation Performs Semantic and Grammatical Functions,As It Differentiates Between The Styles of Sentences and Their Various Purposes.It Defines The Meaning and Influences the Change of Meaning Without Changing The Vocabulary,and Differentiates Between The Meanings of Sentences and Grammatical Factions,and Also Revealed Curve of Intonation in Sentences, and The Meanings They Carry.

Keywords: the nature of intonation - change of tonal level - changing the meaning of the context

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد:

يعد التنغيم نوعًا من أنواع الفونيمات الفوقطعية، وأحد أهم عناصر السياق، وله أهمية وأبعاد مهمة لها أبلغ الأثر فى دراسة النحو والدلالة، وبدونه تظل دراسة دلالة التراكيب اللغوية المنطوقة متأرجحة، فهو يسهم فى تحديد معنى الكلام ويؤثر فى دلالته،و يوضح للسامع سياق الجملة أكان استفهاميًا أم تعجبيًا، وغير ذلك، وله أثر كبير فى التعبير عن المعانى النفسية والنحوية، بل أن التنوعات التنغيمية تستخدم للتفريق بين معانى الجمل النحوية٠ وقد أطلق علي هذه الظاهرة مسميات أخرى كالنبر الموسيقى أو النغمة الصوتية أو موسيقى الكلام٠

فمن أهم الأسباب التى دفعتنى لاختيار هذه الدراسة أنه لا توجد دراسة لغوية فى مصر تناولت بالدراسة والبحث هذا الفونيم، فلم يفرد له بحث مستقل يلقى الضوء على جميع جوانبه أو يدرسه بشكل مستقل، فقد ورد هذا الفونيم على سبيل المثال فى كتاب "النظام الصوتى للغة الفارسية " للدكتور/ محمود بى جن خان، وقام بترجمته إلى اللغة العربية الأستاذ الدكتور/ حمدى إبراهيم، أما فى إيران يوجد بها كتاب واحد عن التنغيم للدكتور/ محرم اسلامى تحت عنوان(واج شناسى - تحليل نظام آهنگ زبان فارسى)، والعديد من الكتب اللغوية التى أوردت التنغيم ضمن قضايا لغوية أخرى، مثل: ساخت زبان فارسى لـ / احمد ابو محبوب، دستور زبان فارسى گفتارى لـ / تقى وحيديان كاميار، دستور مفصل امروز لـ / خسرو فرشيد ورد، وغير ذلك، بالإضافة إلى بعض الابحاث والمقالات العلمية التى كان موضوعها هذا الفونيم، مثل: آهنگ زبان فارسى لـ / آقاى فؤادى،

برررسيهاى تجربى در آهنگ جمله لـ / ساسان سپنتا، منحنى آهنگ گفتار در جمله هاى خبرى زبان فارسى لـ / مريم نيكروش ـ مهشيد آقاجان زاده، وغير ذلك٠

بالرغم من هذا يلاحظ أن دراسة هذا الفونيم بصفة خاصة والفونيمات الفوقطعية بصفة عامة لم تأخذ حقها فى إيران أيضًا٠

قد اتبعت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى، حيث تم تحديد شريحة من الإيرانيين يتراوح أعمارهم ما بين ٣٧ إلى ٤٥ عامًا ويبلغ عددهم رجلان وست نساء، وطلب من كل واحد عمل تسجيلات صوتية بها قراءات للشواهد محل الدراسة، ثم تم تفريغ هذه التسجيلات وفحص كل قراءة وتحليلها لقياس مستوى النطق عند كل واحد مع القيام بعمل تحليل إحصائى للجمل الفارسية لإبراز الدور النحوى والدلالى للتنغيم، ومنحنى التنغيم فيها وماتحملة من دلالات مصاحب ذلك أشكال توضيحية ونماذج تطبيقية متنوعة حتى تصل الدراسة إلى النتائج المرجوه٠

وقد تناولت الدراسة فى البداية التعريف بالفونيمات الفوقطعية، ماهية التنغيم، ونبذه مختصرة عن جلال آل أحمد، ثم تحدثت عن التنغيم والبناء الصوتى، ثم القت الضوء على الدور النحوى والدلالى للتنغيم وأثره فى تحديد دلالة السياق، ومنحنى التنغيم في الجمل وما تحمله من دلالات، وفى الختام تم عرض أهم النتائج والتوصيات التى توصلت إليها الدراسة، ويليها الهوامش، وقائمة المصادر والمراجع٠

وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن سر الجمال الفنى لفونيم التنغيم، وبيان إشكالياته وتحديدها من خلال طرح عدة أسئلة، ألا وهى:

- ماهى الاختلافات والتباينات فى القراءات الصوتية المسجلة ؟
- هل يوجد اختلاف فى وجهات النظر بين بعض اللغويين بشأن التنغيم ؟

وماهى نقاط الخلاف بينهم ؟

- ما هو الدور النحوى والدلالى الذى يلعبه التنغيم، وأثر ذلك فى دلالة السياق؟

وختامًا أرجو أن أكون قد وفقت فى الوقوف على هذه الظاهرة الصوتية وإبراز أهميتها من خلال هذه الدراسة المتواضعة،فإن كان كذلك فلله الحمد والمنة، وإن كانت الأخرى فحسبى أننى اجتهدت ٠٠٠ والله ولى التوفيق٠

تمهيد

أ)الفونيمات الفوقطعية(الفوق تركيبية) supra segmental honemes/

آواهای زبر زنجیری - نوای گفتار:

هى الأصوات التى لاتتبع بعضها البعض، وتقع خارج سلسلة الأصوات القطعية (التركيبة)(*) وفوقها، وبمساعدتها يتشكل البناء الصوتى للغة، أى أنها تلعب دورًا فى بناء الكلمة والعبارة والجملة،وتوجد نوعًا من التمييز الدلالى، ومن أهمها:التنغيم (intonation/آهنگ)، النبر (accent - stress/ تكيه)، اللحن (ton - tone/ نواخت - نواز - لحن)، المفصل (juncture/درنگ)، الطول (length/ كشش)، الوقف(pause/ مكث)٠[١]

مثال: داشتم می گفتم:

پس اسمش قرقیه؟ [٢]

dâštam mi goftam
Pas ?esmaš gherghiye

الترجمة: كنت أقول :

إذن هو اسمه قرقيه(اسم نوع من أنواع الحمام)؟

إستنادًا إلى القراءات الصوتية، فجملة "پس اسمش قرقیه؟" بدأت بتنغيم

متوسط الارتفاع وانتهت بتنغيم مرتفع، فدلت على مفهوم الاستفهام وأوجدت نوعًا من التمييز الدلالى الذى وضح مفهوم الجملة بأكملها ٠

لاتظهر الوحدات الفوقطعية فى الكتابة الصوتية(*) ومكانها ليس ثابتًا دائمًا فى سلسلة الكلام بل يمكن تبديل مكانها ٠(٣)

مثال: حتى آن روزى كه هرچه از دهنش در آمد به اصغر آقاى همسايه گفت ٠(٤)

hattâ ?ân ruzi ke harche ?az dahanaš dár ?âmad be ?asghar ?âghâye hamsâye goft

الترجمة: حتى ذلك اليوم الذى قال فيه كل ما خرج من فمه لجاره السيد أصغر ٠

قد بينت ست قراءات أن(در آمد)هو فعل فى زمن الماضى المطلق وليس مصدرًا مرخمًا، حيث برز فى النطق موضع النبر فوق السابقة(در/dár) ووقع أيضًا وقف بعد الكلمة، أما القراءات الأخرى لم تبرز النبر فوق السابقة (در) ولم يقع وقف بعد الكلمة (در آمد)٠

وتعد السمات الفوقطعية مجموعة من سمات الكلام المميزة التى لايمكن التعرف عليها فى شكل أصوات منفصلة، فالسمة المشتركة بينهم هى أنهم جميعًا يتعاملون بشكل ما مع التغيرات التى تحدث فى السمات الثلاثة للصوت فى سلسلة الكلام، وهذه السمات أو الخصائص هى: التردد الأساسى({fo} /fundamental frequency فركانس پايه - بسامد پايه)، الشدة (intensity/ شدت)، سعة الصوت(duration/ ديرش)، حيث تسمع بالترتيب على شكل درجة الصوت(pitch/ زير وبمى)، علو الصوت (loudness/ بلندى)، وطول الصوت(length/ كشش)٠(٥)

مثال: هوا تاريک تاريک بود و نور چراغ كوچه رمقى نداشت ٠(٦)

havâ târike târik bud va nure cherâghe kuche ramaghi na dâšt

الترجمة: كان الجو مظلمًا، ونور مصباح الحارة ضعيفًا٠

الصائت الألف/â/ فى(havâ، târik) قد نطق من قبل جميع القراءات أكثر ارتفاعًا من الصائت الفتحة/a/، حيث نطق الألف/â/ بضغط هواء زائد، وبالتالى ازدادت شدته مما تسبب فى علو الصوت عن الصائت الفتحة، وأيضًا صوت الياء/i/ فى/târik/ والكسرة /e/ فى/cherâgh/، فقد نطقت هذه القراءات أيضًا (الياء) بأكثر شدة وعلوًا عن الكسرة٠

ب) ماهية التنغيم:

١- التنغيم لغةً واصطلاحًا:

لغةً: تنغيم(اسم): مصدر نغم، والجمع تنغيمات٠

نغم - نغمًا: تكلم بكلام خفى٠ويقال: سكت فما نغم بحرف٠ و— فى الغناء: طرب فيه٠ و— فى الشراب: شرب منه قليلًا٠[٧]

اصطلاحًا: هو توالى درجات صوتية مختلفة أثناء النطق٠[٨]

بمعنى أنه تتابع النغمات الموسيقية[*] فى حدث كلامى معين، أو تنوع فى درجات الصوت أو ارتفاع الصوت وانخفاضه أثناء الكلام بطريقة معينة تعطى للكلام إيقاعًا موسيقيًا معينًا للدلالة على المعانى المختلفة للجملة الواحدة وفهم المعنى المقصود٠[٩]

أى أن درجة الصوت ترتبط بالنغمات الموسيقية٠

فتنغيم الكلام فى المعنى العام هو الرقيب على تغييرات درجة الصوت فى الكلام ويبرز كيفية إنتاج الكلام من قبل المتحدثين وفهمه من قبل المستمعين، حيث إنهم بتلقائية وبأسلوب منهجى يستفيدون من درجة الصوت للانتقال بين المعانى وفهمها٠فالتنغيم يكون فى خدمة نقل المعنى والمعلومات اللغوية والقضايا غير اللغوية الموجودة فى درجة صوت

الكلام،مثل: المعلومات المتعلقة بالسن والجنس والحالات النفسية للمتكلم، وغيره. ويشتمل التنغيم على المعلومات الغير معجميه للكلام و تواجده فوق سلسلة الكلام لايسبب تغييرًا فى المعنى المعجمى.(١٠)

مثال: داشت به خواهرم می گفت:

می دونی ننه؟ چله سرش افتاده.(١١)

Dâšt be xâharam mi goft:
Mi duni nane ?chelle saraš ?oftâde

الترجمة : كانت تقول لأختى :

أتعلمين ابنتى: أنتِ تأثرتى بالسحر(أنتِ مسحورة).

جملة "می دونی ننه؟ " قد نطقت جميع القراءات بداية الجملة بتنغيم متوسط ثم انهت الجملة بتنغيم مرتفع، فدلت على أنها جملة استفهاميه بالرغم من عدم وجود أداة استفهام، ولوحظ أن التنغيم لم يغير فى المعنى المعجمى للكلمات بل غير فى المعنى النحوى للجملة.

لايمكن حصر التنغيم فى درجة الصوت فقط (pitch)، أو فى اختلاف درجات الصوت التى ينشأ عنها ارتفاع النغمة أو انخفاضها، ولكنه مجموعة من الاتحادات الصوتية بها يتم تحقيق الأداء الصحيح،كالنبر، والسكت، والوصل ومد بعض الأصوات، واختلاس بعضها؛ ليتم الإنسجام ويتحقق التنغيم.(١٢)

مثال: دسته ی دوم را که می چیدم، یک موش از دم پایم در رفت و دوید لای هیزم ها.(١٣)

Dasteye dovom râ ke mí chidam, yek muš ?az dáme pâyam dár raft va davíd lây hizomhâ (hizomhá)

الترجمة:عندما كنت أسحب المجموعة الثانية هرب فار من جانب شبشبى، وركض بين الحطب.

لوحظ فى تسع قراءات أن الجملة الأولى بدأت بتنغيم منخفض ثم انتهت بتنغيم مرتفع، والجملة الثانية بدأت بتنغيم منخفض ثم ارتفع ثم انخفض فى نهاية الجملة، أما الجملة الأخيرة انتهت بتنغيم مرتفع، لذا وقع النبر فوق ثلاث مواضع، ألا وهى:(می/mí) فى(می چیدم)،(در/dár) فى(در رفت)، (ها) فى(هیزم ها/ hizomhấ)، ووقع وقف بعد كل نبر ٠فى حين جاءت قراءة بينت أن تنغيم الجملة من بدايتها إلى نهايتها واحد، فلا يوجد وقف بعد الفعلين(می چیدم، در رفت) ووجد فقط وقف فى أخر الجملة، وبالتالى وقع نبر فقط على (ها) فى(هیزم ها)٠ وفى قراءة أخرى بينت عدم وقوع وقف بعد(در رفت)، فوقع النبر على (می/mí) فى(می چیدم)، (ها) فى(هیزم ها/ hizomhấ)٠

وبالرغم من أن تعريف التنغيم لم يتجاوز إطار ارتفاع الصوت وانخفاضه أثناء الكلام، فإنه لايعنى ذلك أن كل ارتفاع للصوت أو انخفاضه تنغيم٠[١٤]

٢- أهمية التنغيم :

تكمن أهمية التنغيم ودورة فى تعيين الدلالة وإزالة اللبس عن معنى الجملة، وإدراك الفرق بين المعانى المتعددة، وفهم المراد، فهو يوضح للسامع سياق الجملة سواء أكان استفهاما أم تعجبًا، أم غير ذلك٠[١٥]

ويوضح تنغيم اللغة بنية الحوار بين المتعلمين المتقدمين فى اللغة، وأيضًا ما هى الاختلافات التى توجد فى كلام الناطقين باللغة أنفسهم٠[١٦]

أيضًا يؤدى التنغيم دورًا ملحوظًا فى التفريق بين نطق الأجانب، ونطق أبناء اللغة فى الحالات التى لايلعب فيها دورًا فونيميًا٠[١٧]

٣- أدوات التنغيم :

- سرعة الصوت وطوله(speed of sound and length/ سرعت وطول

گفتار): الطول والسرعة وهو المكون الزمنى، ويتم تغيير معدل سرعة الكلام حسب الموضوع وأهميته.(١٨)

- درجة الصوت(pitch/ زير و بمى):هى حركة النغمة فى العبارة،ويتم التلاعب بدرجة الصوت علوًا وانخفاضًا حسب تقدير المتكلم.(١٩)
- التشديد - الشدة - الحدة(intensity/ شدت): يكون ذلك من خلال التشديد على كلمة معينة أو حرف معين بها، سواء برفع الصوت، أو مد مقطع صوتى فيها بصورة مختلفة عن النطق الطبيعى،فالشدة هى المكون الإيقاعى الحركى. (٢٠)
- التأكيد(emphasis/ تاكيد) : هو أن تبطئ سرعة الكلام، أو تقطيع الكلمة حرفًا حرفًا عدا حروف المد طبعًا، أو خفض درجة الصوت، وإضافة لما سبق يمكنك تكرار الجملة أو العبارة مرتين أو ثلاث مرات بغرض التأكيد.(٢١)
- الوقف والسكت والصمت(pause,silent/ مكث - سكوت): الوقف هو القطع والنطق بأطوال مختلفة، حيث يصحبة تنفس، والسكت لايصحبه تنفس وقد يكون سكتًا لطيفًا، أما الصمت فهو التوقف عن الكلام لفترة أطول من التوقف الطبيعى، وذلك لشد انتباه المستمعين.(٢٢)

تشترك جميع هذه الأدوات فى أداء وظيفتها، ويجب وجودها جميعًا فى العبارة المنطوقة ومن الصعب الفصل بينها.

٤- أغراض التنغيم :

للتنغيم أغراض كثيرة منها:

١- الموافقة : كما ورد فى **المثال** التالى :

صاحب منصب داشت به لفظ قلم حرف می زد:

بله حاج آقا،متعلقه ی خودتان است، ترتیبش را خودتان بدهید.(٢٣)

Sâhebe mansab dâšt be lafze ghalam harf mi zad:
Bale hâj ?âghâ. mota?allegheye xodetân ?ast, tartibaš râ xodetân bedahid

الترجمة: كان يتحدث المسئول باللغة الفصحى:

نعم يا حاج إنها متعلقاتك، وأنت ترتبها بنفسك

اختلفت القراءات فى نطق بداية الجملة(بله/bale) فإحدى القراءات نطقتها بتنغيم مرتفع،وقد وقع نبر فوق مقطعها الأخير/balá/ وجاء بعدها وقف، وقراءة أخرى نطقت الجملة كلها بتنغيم واحد لامرتفع ولا منخفض، فلا يوجد وقف فى الجملة إلا فى نهايتها، أما باقى القراءات نطقت بداية الجملة بتنغيم متوسط الارتفاع، وتدل(بله)على الموافقة٠

٢- الزجر:

مثال: كما ورد فى القصة الجملة التالية:

خواهرم گفت: نه خانوم جون٠همينه كه دلش درد مى كنه٠گفتم نبات داغش بدم شايد افاقه كنه٠اما انگار نه انگار٠(٢٤)

Xâharam goft: na xânum jun.hamine ke delaš dard mi kone.goftam nabât dâghaš bedam šâyad ?efâghe kone. ?amâ ?engâr na ?engâr

الترجمه: فقالت أختى: لا،ياسيدتى العزيزة٠هذه التى بطنها بتؤلمها٠فقلت: اعطى لها عشبة ساخنة ربما تتحسن٠لكن لا يبدو الأمر كذلك٠

يتضح من القراءات أنه يوجد فى ثلاثة منها وقف بعد قيد النفى (نه/ná) ونبر فوق مقطعها مع تنغيم مرتفع، وثلاث قراءات أخرى يوجد وقف بعدها، لكن مع تنغيم متوسط الارتفاع، وأربع قراءات أخرى لايوجد وقف بعدها ولا وقع نبر فوق مقطعها ويكون التنغيم متوسط الارتفاع٠ويفهم من كلمة(نه) النهى والكف عن الفعل٠

ج - جلال آل أحمد :

ولد جلال آل أحمد سنة(١٣٠٢هـ ش/١٩٢٣م)، وقد أنهى المرحلة الثانوية فى مدرسة (دار الفنون)، ثم دخل كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة تربية المعلم بطهران، وتخرج من شعبة اللغة والأدب الفارسى، وفى سنة (١٣٢٦هـ ش/١٩٤٧م) اشتغل كمعلم فى وزارة الثقافة وفى نفس الوقت واصل دراساته فى مجال الأدب الفارسى حتى ينال الدكتوراة ولكنه انصرف عن مواصلة الدراسة ،فى سنة (١٣٢٩هـ ش/١٩٥٠م) تزوج من الكاتبة (سيمين دانشور)، وفى سنة(١٣٤٨هـ ش/١٩٦٩م) توفى هذا الكاتب والمترجم على إثر سكته دماغية وهو يبلغ من العمر ٤٥ عامًا فى(آسالم) بمحافظة جيلان، ودفن فى مقبرة آية الله فيروز آبادى فى مدينة الرى .[٢٥]

فى السنوات الأخيرة من المرحلة الثانوية التحق جلال آل أحمد بحزب توده، وكون هو وأصدقاؤه جمعية تحت مسمى (انجمن اصلاح/جمعية الاصلاح)، ثم تولى تمثيل الحزب، وصار لفترة قصيرة مديرًا لمجلة (مردم/ الشعب)، ثم صار لمدة ستة أشهر مدير مطبعة الحزب التى كان اسمها(شعله ور/المشتعل) ثم عضوًا فى اللجنة ومديرًا للدعاية التى كانت إحدى ركائز الجبهة الوطنية ،وفى سنة (١٣٣٢هـ ش/١٩٥٣م) انفصل عن حزب توده بسبب اختلافه مع القادة ،وفى نفس هذا الوقت تعرف على أبو الشعر الفارسى الحديث (نيما يوشيج) ،وبعد فشل حركة تأميم النفط أقبل على السفر والرحلات، وقد اهتم بظاهرة(الكيبوتس)[*] عند سفره إلى إسرائيل مع زوجته (سيمين دانشور)، وكان لهذا السفر معارضون كثر، ومن ضمنهم(سيد على خامنه اى)الزعيم الحالى للجمهورية الإسلامية .[٢٦]

ويعد جلال آل أحمد واحدًا من الجيل الثانى لرواة القصص فى إيران، فمن المحتمل أنه قد كتب تحت تأثير الأفكار الحزبية، وفى البداية كان يكتب تحت تأثير الكتاب الفرنسيين فى القرن التاسع عشر.(٢٧)

فهو من أكثر الكتاب الإيرانيين شغفًا وتنوعًا، كان له أسلوب جديد فى فن كتابة القصص مما تسبب فى تطور هذا الفن.(٢٨)

ونثره يستفيد من لغة سكان الأزقة والسوق والمتون الأدبية القديمة، مثل: البيهقى، وناصر خسرو.(٢٩)

فأعماله من ناحية الأسلوب توضع فى موضع الواقعية، التى تعد أكثر من أن تكون أسلوبًا قد اختاره للكتابة.

فالواقعية هى سمة شخصيته وسيرته الذاتية وآثاره دالة على هذا، فهو كاتب اجتماعى طغى على أعماله الاهتمام بثقافة الشعب.(٣٠)

وكان أحيانًا يكتب بنثر ممزوج بالسخرية وانشغل بنقل القضايا الاجتماعية، وأيضًا استخدام أسلوب القصص الإيرانية التقليدية المعروفة بـ "كان يا ما كان".(٣١)

كان لجلال آل أحمد تواجد فعال فى ميدان الصحافة أيضًا، فقد أسس المؤسسة الصحفية(رواق) بمشاركة(باقر كميلى)، فقد استطاع أن يتحدث عن السياسة والدين والناس والكتابة، وكتابة التقارير، ويصور اضطراباته الاجتماعية بالشكل الذى قد يعد الأن دليلًا على الأدب الإيرانى، ولهذا انشئت جائزة جلال آل أحمد الأدبية فى عام ١٣٨٧هـ.ش وفيها خصت الجائزة لأفضل الكتب القصصية المعاصرة، وتعد هذه الجائزة أثمن جائزة أدبية فى إيران.(٣٢)

وقد ترك "جلال آل احمد" أثرًا واضحًا فى أعمال الكتاب الذين أتوا من بعده، فهو يعد إحدى نقاط التحول فى الأدب المعاصر وقد ترك أثرًا غير قابل للإنكار فى تاريخ الأدب فى إيران.(٣٣)

فله العديد من الأعمال تتضمن قصص وحكايات، مقالات وكتب بحثية، ورحلات، ترجمات، ومذكرات ورسائل.

التنغيم والبناء الصوتى

أ - تغير المستوى النغمى وأثره فى تغير دلالة السياق:

١- النغمة والتنغيم:

هناك مصطلحان فى علم الأصوات بينهما علاقة تداخلية ألا وهما النغمة والتنغيم، فمصطلح النغم أو النغمة يتداخل مع مصطلح التنغيم، فهما متماثلان فى الدلالة على المنحنى النغمى فى سلسلة الكلام، فمتحدثو أى لغة يستطيعون أن يتحكموا فى درجة صوت الصوائت والصوامت المجهورة، ويتم هذا الأمر بالتحكم فى انقباض الأوتار الصوتية وكمية الهواء التى تعبر من المزمار، ويتسبب تركيب الأوتار الصوتية المنقبضة وضغط هواء أكثر فى علو الصوت أكثر، والانقباض الأقل للأوتار الصوتية وضغط هواء أقل يتسبب فى انخفاض الصوت أكثر، ويسمى النوعان من التحكم فى درجة الصوت اللذان يوجدان فى لغات البشر بالنغمة(اللحن) والتنغيم.(٣٤)

فالنغمة أو اللحن(tone/ نواخت، نواز، لحن) أو نغم(naqam) بفتح الأول والثانى جمعها نغمات(naqamât)، ومأخوذه من اللغة، وهى فى مصطلح اللغة بمعنى الصوت وموسيقى الكلام، وأيضًا الأغنية، اللحن أو الإيقاع، الترنيمة، وغيره.(٣٥)

أما النغمة اصطلاحًا فهى عبارة عن تغييرات فى درجة الصوت فوق مقطع الكلمة المفردة، حيث يتسبب ذلك فى تغير الدلالة.(٣٦)

فالنغمة أو التون أو درجة الصوت أو طبقة الصوت فونيم فوقطعى يصاحب نطق فونيمات قطعية، ويوثر فى المعنى أو يؤدى إلى تغير المعنى، فالنغمة هى قيمة ترددية محددة وثابتة نسبيًا ولكل نغمة قيمة ترددية فى كل مساحة صوتية.(٣٧)

أى أن درجة ارتفاع الصوت وانخفاضه على مستوى الكلمة المفردة تسمى بالنغمة، فتعد النغمات من الأصوات الفوقطعية (supra segmental/ زبر زنجيرى)، وتلعب دورًا مثل الأصوات القطعية أو التركيبية.

لوحظ عدم وجود مثال فى القصة يدل على استعمال النغمة فى التمييز بين معانى الكلمة.

أما التنغيم(intonation/آهنگ)هو درجة ارتفاع الصوت أو انخفاضه على مستوى الجملة أو العبارة، أى أنه إذا كانت تغييرات درجة الصوت تشمل الجملة يسمى ذلك بالتنغيم؛ وبناءً على هذا تكون النغمة فى الكلمة أما التنغيم يكون فى الجملة.(٣٨)

مثال: مطبخ پر بود از دود.(٣٩)

matbax por bud ?az dud

الترجمة: كان المطبخ مليئًا بالدخان.

لوحظ فى خمس قراءات أن الجملة بدأت بتنغيم متوسط الارتفاع، ووقع النبر فوق المقطع الأخير من كلمة(مطبخ/matbáx) ثم وقف بعد هذه الكلمة، وباقى تنغيم الجملة ليس بمرتفع أو منخفض، وخمس قراءات أخرى لايوجد نبر ولا وقف، والجملة من بدايتها إلى نهايتها بتنغيم ليس بمرتفع أو منخفض.

فالتنغيم والنغمة يجتمعان فى النوع الصوتى الذى يكسب الجملة أو الكلمة نغمة موسيقية معينة، ويفترقان فى أن التنغيم يستخدم غالبًا كجزء من الجملة لا كجزء من الكلمة.(٤٠)

وقد ذكر الدكتور(محرم اسلامى) فى كتابه(واج شناسى - تحليل نظام آهنگ زبان فارسى)أنه قد قسم علماء اللغة اللغات من حيث التنغيم إلى مجموعتين أساسيتين، ألا وهما: اللغات النغمية واللغات التنغيمية.(٤١)

لكن اتضح بالدراسة أن اللغات تنقسم من حيث التنغيم إلى ثلاث مجموعات، ألا وهى:

١- لغات نغمية (تونية - لحنية)(tone languages/ زبانهاى نواختى):

هى التى تطلق على اللغة التى فيها نغمة أو على اللغة النغمية، حيث تغيير واختلاف درجة الصوت على مستوى الكلمة يتسبب فى تغيير المعنى المعجمى أو اختلاف دلالى للكلمات، فدرجة الصوت فى اللغات النغمية تلعب دورًا مختلفًا جدًا عن حركة درجة الصوت فى اللغات الغير نغمية.(٤٢)

تستعمل هذه اللغات النغمية النغمات بوصفها فونيمات تقوم بدور وظيفى لتحديد دلالة الكلمات، أى أن اللفظة الواحدة تحتمل معانى عدة ومختلفة، ويتم التفريق بينها من خلال الاختلاف فى درجة الصوت ويظهر ذلك جليًا فى اللغات الأوروبية وبعض اللغات الافريقية وبعض اللغات الآسيوية، فاللفظة الواحدة تنطق بنغمات مختلفة وبها يتحدد المعنى،أى أن اللغات النغمية تستعمل النغمة استخدامًا تميزيًا بين الكلمة الواحدة، فإذا نطقت بنغمة معينه أشارت إلى معنى، وإذا تغيرت النغمة التى نطقت بها تغير المعنى تمامًا.(٤٣)

فالنغمات والألحان فى هذه اللغات تكون فى عداد الصوت، ووجود الألحان المختلفة فى كلمتين فى سلسلة صوتية واحدة يتسبب فى التمييز الدلالى المعجمى.

مثال: مادرم داشت از پشت در اتاق بابام بر می گشت.(٤٤)

mâdaram dâšt ?az pošte dare ?otâghe bâbâm bar mi gašt

الترجمة: كانت والدتى عائدة من خلف باب غرفة والدى.

يتبين من ثمانى قراءات أن الجملة بدأت بتنغيم متوسط الارتفاع وانتهت بانخفاض، وهذا ليس معناه أنه غير فى دلالة الكلمات، فإذا نطقنا كل كلمة بشكل منفصل عن الجملة بنغمة هابطة أو مرتفعة سنلاحظ لن يحدث تغير فى دلالة أى كلمة من كلمات الجملة، مثلًا كلمة(مادرم) معناها أمى سواء نطقت بنغمة منخفضة أو عالية،أما إذا كانت الكلمات تنطق داخل الجملة فهذا سيؤدى إلى أن دلالة الجملة ستختلف بشكل عام.

لوحظ أن هناك اختلافًا بين بعض اللغويين الإيرانيين بشأن هل اللغة الفارسية لغة نغمية أم لا ؟

ف (گلناز مدرسى قوامى) لم تذكر فى كتابها(آواشناسى - بررسى علمى گفتار) أن اللغة الفارسية من ضمن اللغات النغمية خاصةً أن إيران تقع فى غرب آسيا كما يتضح من الجملة التالية: تعد الكثير من اللغات التى يتحدث بها فى أفريقيا وجنوب شرق آسيا لغات نغمية(لحنية).(٤٥)

أما الدكتور/محمود بن جن جان أيد فى كتابه(النظام الصوتى للغة الفارسية) ترجمة الأستاذ الدكتور/حمدى إبراهيم أن اللغة الفارسية من بين اللغات النغمية، وقد ذكر الدكتور/خسرو فرشيد ورد فى كتابيه(دستور مفصل امروز، جمله وتحول آن در زبان فارسى) أن ظاهرة اللحن(النغمة)

فى جميع اللغات إما ليس لها وجود، أو لاتقوم بوظيفة التمييز الدلالى، فهناك لغات معينه فيها لحن (نغمة) من قبيل اللغات الصينية، اليابانية، الفيتنامية، هو تن تت من اللغات الافريقية، الصربية، الكرواتية، السويديه، النرويجية، الليتوانية، فهذه اللغات تسمى باللغات النغمية(اللحنية) واللغة الفارسية لاتعد من ضمن هذه اللغات.(٤٦)

أى أن الدكتور/خسرو فرشيد ورد نفى أن تكون اللغة الفارسية لغة نغمية.

وأيضًا لم يورد(على محمد حق شناس) فى كتابه(آواشناسى) أن اللغة الفارسية من ضمن اللغات النغمية بل أنها من اللغات التنغيمية كما سيتضح فيما بعد عند التطرق إلى اللغات التنغيمية.

وبناءً على أن هناك فرقًا بين النغمة والتنغيم وأن النغمة تكون على مستوى الكلمة، أما التنغيم يكون على مستوى الجملة، فإن اللغة الفارسية ليست لغة نغمية.

٢- لغات غير نغمية أو غير تونية(languages non tone/ زبانهاى غير نواختى - لحنى):

وهى اللغات التى يوجد بها نغمة أو ظاهرة اللحن كأنها ليست موجودة، حيث لاتتسبب فى التمييز الدلالى وتحديد معنى الكلمة، كاللغة الفارسية.(٤٧)

أى لاتستخدم النغمة فى التمييز بين معانى الكلمة.

مثال: ببينم توى اين مدرسه ها چيزى هم بهتون ياد مى دن يا نه ؟.(٤٨)

Bebinam tuye ?in madrasehâ chizi ham behatun yâd mi dan yâ na?

الترجمة: لأرى إن كانوا يعلمونكم شيئًا أيضًا فى هذه المدارس أم لا ؟

لوحظ فى سبع قراءات أن الجملة تنتهى بتنغيم مرتفع وليس كلمة بمفردها، فإذا نطقت كلمة(نه/na) على سبيل المثال بنغمة عادية، أو عالية، أو منخفضة، فهذا لايغير معناها الأساسى وهو(لا)إنما يضيف لها معانى إضافية، مثل: التأكيد، الدهشة، الاستنكار، النهى، الامبالاة، فهذه الجملة تدل على الاستفهام والشك.

وقد ذكر فى كتاب(در آمدى بر زبان شناسى معاصر)أن حركة درجة الصوت فى الكلام والتى ليست متعلقة باختلاف دلالة الكلمات تسمى بالتنغيم على وجه المثال: كلمة(هفت) سواء تم نطقها بدرجة صوت مرتفعه أو بدرجة صوت منخفضة لن تتغير معناها.فالتنغيم غالبًا لنقل المعلومات ذات الطبيعة الدلالية الواسعة.(٤٩)

وهذا يؤكد على أن اللغة الفارسية ضمن اللغات غير النغمية.

٣- لغات تنغيمية(intonation languages/زبانهای آهنگی - آهنگین):

وهى اللغات التى تتعدد دلالات الجملة فيها باختلاف التنغيمات التى تنطق بها، فطرق الأداء التى يتم بها نطق الجملة فى هذه اللغات له أثر كبير فى المعانى المراد إبلاغها.(٥٠)

أى أن تغير مستوى درجة الصوت لايغير الدلالة المعجمية للكلمة، بل أنه يغير فقط الدلالة السياقية أو المعنى النصى للكلام(utterances/پاره گفتارها)، كما فى اللغة الفارسية التى تعد من اللغات التنغيمية، فإن تغير مستوى درجة الصوت فى إنتاج كلمة ما فى الجملة لايتسبب فى تغيير الدلالة المعجمية لهذه الكلمة بل يتسبب فى تغير درجة الصوت عند إنتاج الكلمة، حيث يتخذ الكلام شكل استفهام أو خبر،أو تعد الكلمة موضع اهتمام بصفتها حاملة معلومة جديدة، أو أنها تقع فى سياق خاص فى تقابل مع عناصر متشابهة أخرى.(٥١)

مثال: چه درسی؟
درس قابلگی.(٥٢)

Che darsi?
Dars ghâblegi

الترجمة: ما هو الدرس؟
درس الولادة

قد بينت القراءات أن(چه درسی؟) تبدأ بتنغيم مرتفع وتنتهى بتنغيم منخفض، والتركيب(درس قابلگی) ينتهى بتنغيم منخفض.فالجملة الاستفهامية(چه درسی؟) قد أعطت معلومة جديدة وهى: درس قابلگی، أما إذا قلنا: چه درسی؟ درس قابلگی؟، فالجملة هنا تعطى مفهوم الاستفهام. وقد أكد(على محمد حق شناس) فى كتابه "آواشناسی(فونتيک)" أن اللغة الفارسية من ضمن اللغات التنغيمية.(٥٣)

٢- مستويات التنغيم:

تشتمل كل جملة على درجات مختلفة من درجة الصوت ما بين عالية ومنخفضة ومستوية تتناسق وتتناغم لتؤدى الجملة تركيبًا مقبولًا، فإن التغيير فى مستويات التنغيم يكون نتيجة الاختلاف فى نسبة مستوى ذبذبات الأوتار الصوتية، ويكون التعرف على الأشكال النغمية من خلال تتبع اهتزاز الوترين الصوتيين وذلك للدور الفاعل الذى تلعبه الأوتار الصوتية وذبذباتها فى إظهار القيمة التمييزية للتنغيم، لذا فإن هذه الذبذبات هى السبب الرئيسى فى إنتاج النغمة الموسيقية التى توضح الكلام ودلالته؛ حيث يظهر التغير الواضح فى درجة الصوت ما بين الصعود والهبوط وهذا كله مرتبط بالحالة النفسية للمتكلم، وانفعالاته، وتفاعلاته.فقضية التنغيم مرتبطة بالاهتزازات، وكلما كانت ذات سرعة كان عدد التغيرات فى التنغيمات أوضح.(٥٤)

فلو يتغير المستوى النغمى من مستوى إلى مستوى آخر يجب أن نلاحظ تغير الدلالة.(٥٥)

لوحظ وجود تباين فى إيراد هذه المستويات فى الكتب الفارسية، لذا قد سعت الدراسة إلى تحديد مسمياتها وعددها بدقة حتى يمكن أن تستند عليها الدراسة فى تحليل الشواهد محل الدراسة.

لذا يمكن تقسيم مستويات تنغيم الجمل الفارسية على النحو التالى:

١- تنعيم المنخفض الصاعد المنخفض(falling rising falling intonation /آهنگ افتان ـ خيزان ـ افتان):

يبدأ تنغيم الكلام من المستوى المنخفض ثم يرتفع وينتهى بانخفاض.وهذا النمط من التنغيم يستخدم فى الجمل الخبرية وعلامتة(↓)، فالجمل الخبرية الفارسية التى تهتم بفاعل الجملة يكون لها تنغيم منخفض.(٥٦)

هذا المستوى من التنغيم يتحقق فى جملة واحدة مستقلة وليس فى الجمل التى فيها عدة عبارات متتالية.

مثال: بعد دويدم طرف بازار.(٥٧)

ba?d davidam tarafe bâzâr

الترجمة: بعد ذلك ركضت تجاه السوق.

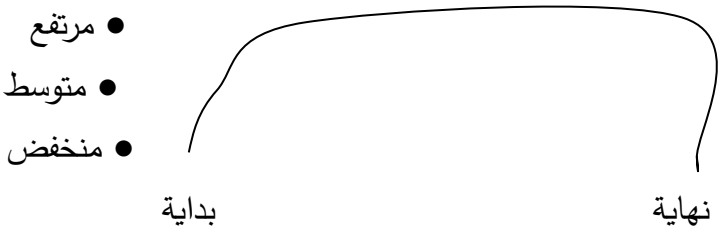

لوحظ فى ثمان قراءات أن الجملة بدأت بتنغيم منخفض أو متوسط الانخفاض، ووقع نبر فوق مقطع(بعد/bá?d) ووقف بعد هذه الكلمة، ثم

ارتفع التنغيم عند الفعل(دويدم) ثم انخفض مع نهاية الجملة، أما فى قراءتين كان تنغيم الجملة منخفض، حيث نطق الفعل(دويدم) dowidam بدلاً من davidam مما تسبب فى انخفاض التنغيم فى الجملة، فتغيير نطق الكلمة الواحدة يغير من تنغيم الجملة بأكملها.

٢- تنغيم متوسط الارتفاع (mid rising intonation/آهنگ ميان خيزان):

هو أن يبدأ تنغيم الكلام بدرجة صوت متوسط ويصير أكثر ارتفاعًا فى نهاية الجملة، وهذا المستوى من التنغيم يستخدم فى الجمل الاستفهامية التى ليس بها أداة استفهام وعلامته(↑)، ففى الجمل الاستفهامية التى تكون بدون أداة استفهام يكون التنغيم صاعد.[٥٨]

مثال: گه سگ باز خود تو لوس كردى رفتى اون بالا ؟!.[٥٩]

Gohe sag bâz xode to lus kardi rafti ?un bâlâ

الترجمة: ياغائط الكلب، أنت تدلعت وصعدت هناك ثانيةً ؟

● مرتفع

● متوسط

●منخفض

Go he sag bâz xo de to lus kar di raf ti ?un bâ lâ

لوحظ فى القراءات أن الجملة تبدأ بتنغيم متوسط الارتفاع وتنتهى بتنغيم مرتفع، ولايوجد فى ست قراءات منها كسرة إضافة تلحق بكلمة (گه) فى حين يوجد فى أربع قراءات منها كسرة الإضافة تلحق بالكلمة، وهذا يؤثر فى تنغيم الجملة. فى هذه الجملة مواضع نبر ووقف، وسيتم التطرق إلى هاتين الظاهرتين فيما بعد.

٣- تنغيم منخفض الارتفاع (low rising intonation/ آهنگ خیزان بم):

يستخدم عادةً فى الجمل التى فيها عدة عبارات متتالية، أى يقع فوق المقطع المنبور من كل عبارة متتالية، وفى هذه الحالة يقع نبر المقطع طبقًا للقاعدة فوق المقطع ما قبل شبه الكلمات المقيدة(*) والعلامة.(٦٠)

يظهر مع هذا التنغيم أن يأتى فى أثر كل عبارة عبارة أخرى وبمعلومات أكثر، فكل عبارة تبدأ بتنغيم منخفض ثم يرتفع، ويمكن تكرار هذا النمط بشكل دائم وفى نهاية العبارات المتتالية تنتهى الجملة بتنغيم منخفض، مثل الجمل الخبرية.(٦١)

مثال: خیلی دلم می خواست سری هم به پشت بام بزنم ویک خورده کفترهای اصغر آقا را تماشا کنم.(٦٢)

Xeyli delam mí xâst sari ham be pošt bâm bézanam va yek xorde kaftarhâye ?asghar ?âghâ râ tamâšà konam

الترجمة: كنت أود جدًا أن اصعد فوق السطح، وأشاهد حمام السيد أصغر قليلًا.

Xey li de lam mí xâst

Sa ri ham be pošt bâm bé za nam

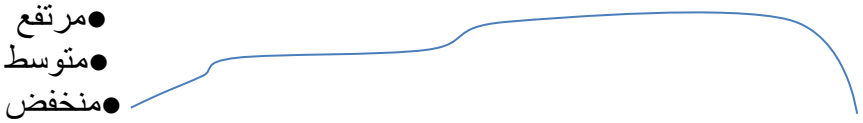

yek xorde kaftarhâye ?asghar ?âghâ râ tamâšà konam

تبين من القراءات أن الجملة بدأت بتنغيم منخفض فى بداية الجملة ثم ارتفع عند(می خواست)، ثم انخفض وارتفع عند(بام)، ثم انخفض وارتفع عند(آقا را تماشا) ثم انخفض عند(کنم)،ولوحظ فى الجملة مواضع نبر ووقف.

٤- تنغيم متوسط الانخفاض (mid falling intonation/آهنگ ميان افتان):

هو أن يبدأ بدرجة صوت متوسطة وإلى حد ما يظل متوسطًا تقريبًا، وفى النهاية يصير تنغيم الجملة منخفضًا ويستخدم عادةً فى الجمل الأمرية.(٦٣)

مثال: بيا دستت را آب بكش، بدو سرپشت بون هوله ى منو بيار.(٦٤)

Biyâ dastat râ ?âb bekeš,bodo sare pošt bun hawleye manu beyâr

الترجمة: تعال أغسل يدك، وأسرع فوق السطح، وأحضر منشفتى.

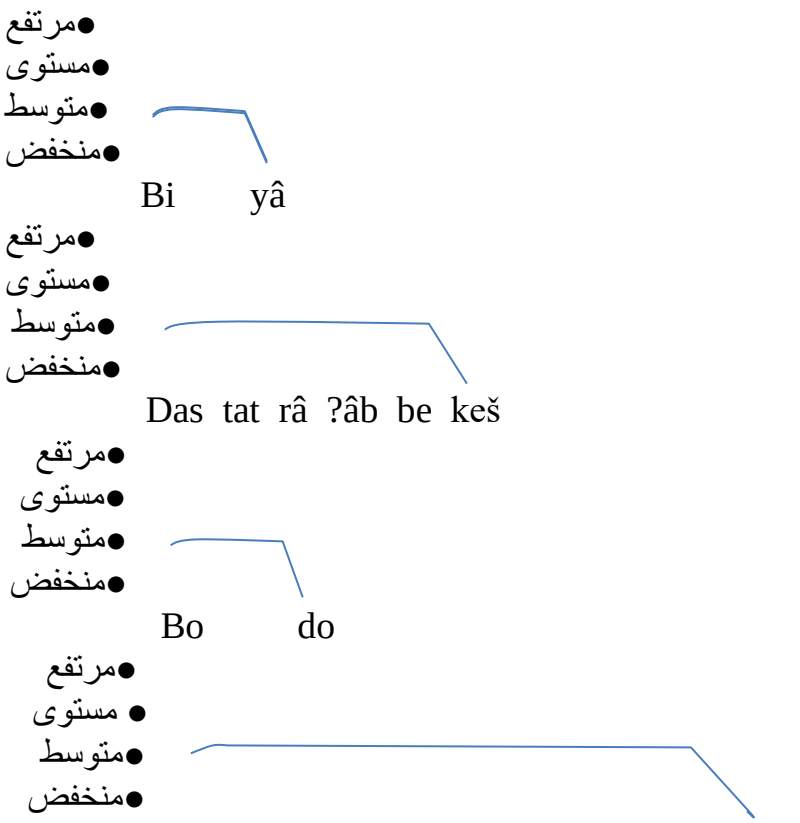

لوحظ فى قرائتين أن تنغيم الجملة من بدايتها إلى نهايتها متوسط الارتفاع، فلا يوجد فيها أى وقف، فى حين فى سبع قراءات بدأت كل جملة أمرية بتنغيم متوسط الارتفاع وتنتهى بتنغيم منخفض، وفى هذه الجمل مواضع للنبر والوقف.

٥ - تنغيم مرتفع الانخفاض(high falling intonation/ آهنگ افتان زير):

هذا النوع من التنغيم يستخدم فى الجمل الاستفهامية التى فيها أداة استفهام ويصل أثناء أداء أداة الاستفهام إلى أقصى درجة ارتفاع سواء أكانت أداة الاستفهام فى بداية الجملة أو تكون قد وقع قبلها عنصر آخر وتحتفظ بسمتها المرتفعة، وفى النهاية الجملة ينخفض التنغيم، ويقع التنغيم فوق المقطع المنبور من أداة الاستفهام، وفى هذه الحالة يقع النبر طبقًا للقاعدة فوق المقطع ما قبل الأخير من الكلمة المقيدة أو العلامة.[٦٥]

مثال: كرّه خر! كجا موندى؟.[٦٦]

Kare xar ! kojâ mondi?

الترجمة: يا هِنبِر(بغل)! أين بقيت ؟

فجملة: كجا موندى؟ تبدأ بنغمة مرتفعة ثم تنتهى بانخفاض.

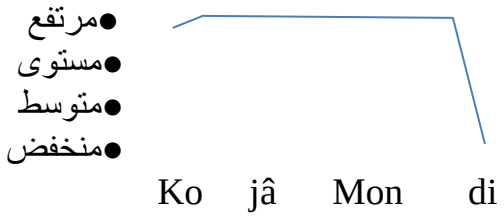

لوحظ فى القراءات أن الجملة بدأت بتنغيم متوسط الارتفاع، ثم انخفض بانتهاء التركيب(كره خر)، ثم وقف ليرتفع التنغيم عند أداة الاستفهام(كجا) وتنتهى الجملة بتنغيم منخفض، ويوجد فى الجملة مواضع للنبر.

يجب الإشارة إلى أن هناك خلافًا بين بعض اللغويين الإيرانيين بشأن تنغيم الجمل الاستفهامية التى بها أداة استفهام، وسيتم إيضاحه بالتفصيل فيما بعد٠

٦- التنغيم المستوى (level flat/آهنگ لغزان):

هو أن تنتهى الجملة بنفس درجة الصوت التى بدأت بها، وعلامته(→)٠[٦٧]

مثال: مرا نشاند و روى يک تکه نان، يک قاشق فسنجان خالى ريخت که من بلعيدم وبلند شديم٠[٦٨]

Marâ nešânad va ruye yek tekkeye nân,yek ghâšoghe fesanjâne xâli rixt ke man bal?idam va boland šodim

الترجمة: أجلسنى وأفرغ معلقة فسنجون فوق قطعة خبز فبلعتها ونهضنا٠

ruye yek tekkeye nân,yek ghâšoghe fesanjâne xâli rixt

يتضح فى القراءات أن تنغيم الجملة من بدايتها إلى نهايتها لايتغير، فهو ليس بمرتفع أو بمنخفض، لكن مواضع النبر والوقف وكسرة الإضافة اختلفت وتباينت فى هذه القراءات٠

ب ـ عناصر تنوع النمط التنغيمى:

١ـ العناصر الصوتية :

● النبر(stress - accent/ تكيه):

يعد النبر عنصرًا مهمًا فى الأداء الصوتى، وتبرز قيمته التمييزية أكثر عندما يرتبط بالتنغيم، لأن الأصوات مع النبر تأخذ حظها من الوضوح والعلو والامتداد، فهو الذى يشكل التنغيم، فليس ممكنًا أن ننطق جملة على وفق مستوى تنغيمى معين من دون أن تظهر تمايزات صوتية علوًا أو قوة أو وضوحًا فى كلمات أو مقاطع أكثر من غيرها٠٠٠ [٦٩]

فالنبر والتنغيم يعدان عاملان مهمان فى عملية البناء الفوقطعى للغة ، حيث لهما دور أساسى فى إبراز الوحدات اللغوية، أى لهما دور أساسى فى تمييز الكلمة داخل تعاقب الكلام٠والحقيقة أن النبر والتنغيم هما بمثابة وعاء تجتمع فيه كافة العناصر الفونيمية للكلام، وبالتالى تولى دراسة توزيع النبر والعناصر الأساسية للتنغيم أهمية بالغة فى هذا التتابع٠(٧٠)

فالتنغيم وثيق الصلة بالنبر، فلا يكون التنغيم إلا على مقطع منبور، فأثناء أدائه لوظيفته الدلالية السياقية عادة ما يصاحبه نبر قوى أو ظواهر خارجية كالإشارات الجسمية، كما سنذكر فيما بعد٠(٧١)

أى أن صعود النغمة وانخفاضها لايكون إلا على مقطع منبور، فلا ينفصل التنغيم عن النبر، فكلما وجد النبر ازداد ارتفاع الصوت، والنبر فى الكلمات الفارسية هو ارتفاع فى الصوت مصحوبًا فى الغالب بانخفاض ملحوظ فى شدته٠(٧٢)

فنبر الكلمة والعبارة يترك أثرًا جديرًا بالاهتمام على معدل درجة صوت التنغيم، فالمقاطع المنبورة تجعل تنغيم الجملة أكثر ارتفاعًا عن معدله العادى والمقاطع الغير منبورة تجعل تنغيم الجملة أكثر انخفاضًا عن معدله العادى٠(٧٣)

مثال: نگاهی به قوطی کبریت انداختم که خالی بود٠(٧٤)

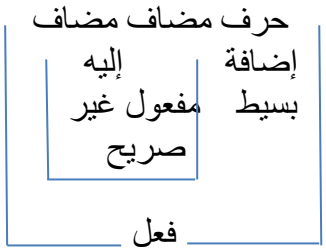

Negâhi be ghuti kebrit ?andâxtam ke xâli bud

الترجمة: نظرت إلى علبة الكبريت، فكانت فارغة٠

لوحظ فى القراءات أن الجملة بدأت بتنغيم متوسط الارتفاع وانتهت بتنغيم منخفض، حيث وقع النبر فوق المقطع الأول من الجزء غير الفعلى من الفعل(نگاهى انداختم/négâhi ?andâxtan)، لذا لوحظ وقف بعد (انداختم)، وأيضًا وقع نبر فوق (بود/búd) وبعده وقف.

يبرز الجدول التالى أوجه الاختلاف والشبه بين النبر والتنغيم.

أوجه الاختلاف	
النبر	**التنغيم**
١- النبر هو بروز إحدى مقاطع الكلمة أكثر من غيره من المقاطع الأخرى لنفس الكلمة أو بالنسبة لكلمات الجملة الأخرى، وينتج عن ذلك علو الصوت المنبور وارتفاعه، ويسمى المقطع(*) الذى ينبر بالمقطع المنبور(هجاى تكيه ور يا تكيه دار)، فجميع وحدات المفردات اللغوية بغض النظر عن شكلها البنيوى وعدد مقاطعها فى الكلمات فلها أسلوب نبر خاص بها.(٧٥)	**١- التنغيم هو تغير درجة الصوت عند أداء الجملة.وتسمى الحركة النغمية فى الكلام التى لاترتبط باختلاف دلالة الكلمات بالتنغيم(٧٦)**
٢- النبر يعد فونيمًا فى الكلمة لأنه يؤدى وظيفة فى دلالتها ويفرق بين دلالة الكلمات، فله أثر فى تغيير بنية الكلمة من معنى صرفى إلى آخر، فتغيير الصفة الصرفية يؤدى إلى نوع من التغير فى الوظائف النحوية والدلالية، أى أن دلالة النبر صرفية فى المقام الأول لأن مجاله الكلمات.(٧٧)	**٢- التنغيم يعد فونيمًا أيضًا مثل النبر لكنه يؤدى دلالة نحوية فى المقام الأول لأن مجاله هو التراكيب.(٧٩)**
وتعد اللغة الفارسية لغة نبرية باستخدامها النبر كفونيم، فيكون موضع النبر فيها حرًا، ويستخدم للتفريق بين المعانى أو الصيغ عن طريق تغيير مكانه.	**فهو يعد من سمات الجملة، فهو وسيلة لإظهار مشاعر وعواطف المتحدث أثناء أداء الجملة بناء على هذا يختلف تنغيم الجمل الخبرية والاستفهامية والتعجبية والعاطفية والأمرية بعضها عن بعض التى تظهر مشاعر**

أوجه الاختلاف	
النبر	التنغيم
مثال: مادرم بود ٠نفهميدم كى از مطبخ در آمده بود ٠ولى مى دانستم كه حالا دعوا باز در خواهد گرفت وناهار را زهر مارمان خواهد كرد ٠(٧٨) **Madaram bud. Nafahmudam ki ?az matbax dar ?âmade bud. Vali mi dânestam ke hâlân da?vâ baz dar xâhad gereft va nâhâr râ zahre mâre mân xâhad kard.** الترجمة: كانت أمى ٠ لم أفهم متى خرجت من المطبخ، لكنى كنت أعلم أنها الآن ستتعارك ثانية، وستسمم غذائنا ٠ لوحظ فى القراءات أن كل جملة تبدأ بتنغيم متوسط الارتفاع وتنتهى بتنغيم منخفض، وأن التنغيم الذى بدأ عند(كى) منخفض، وهذا يختلف عن التنغيم عند أداة الاستفهام (چه) الذى كان مرتفع، وأيضًا اختلفت مواضع النبر والوقف فى هذه القراءات، فمثلا فى ثلاث قراءات يقع الوقف بعد(بود، در آمده بود، مى دانستم، در خواهد گرفت، خواهد كرد)، وفى قراءة أخرى يقع الوقف بعد(بود، در آمده بود، ولى، در خواهد گرفت، خواهد كرد)، وغير ذلك، وموضع النبر فوق هذه الكلمات ٠ فمثلاً كلمة(ولى) فى هذه الجملة حرف ربط عطفى فوقع النبر فوق المقطع الأول/váli/ طبقًا للقراءة ٠	مختلفة ٠(٨٠) مثال: در باز بود ٠(٨١) **Dar bâz bud** الترجمة: كان الباب مفتوحًا ٠ يتضح من ثمانى قراءات أن الجملة تبدأ بتنغيم منخفض ثم يرتفع و تنتهى الجملة بتنغيم منخفض، وهى تفيد مفهوم الإخبار ٠

أوجه الشبه
١- النبر والتنغيم ظاهرتان مهمتان لبنية اللغة الفوقطعية، حيث لهما دور أساسى فى إبراز الوحدات اللغوية.(٨٢) فالنبر يتسبب فى وضوح المقاطع التى تشكل الكلمات التى تنسج بدورها أنماط التنغيم الذى يؤثر بدوره فى المتلقى، لذا يعد النبر والتنغيم من الظواهر السياقية التى تعتنى بها الصوتيات التركيبية.(٨٣) ٢- النبر والتنغيم يعدان فونيمان فى بعض اللغات التى تسمى باللغات النبرية أو التنغيمية لأنهما يغيران ويميزان بين دلالات الكلمات والجمل، وفى لغات أخرى لايعدان فونيمان لأنهما لايقومان بهذه الوظيفة الدلالية، لذلك تسمى باللغات غير النبرية أو غير التنغيمية. مثال: دور خودم چرخيدم كه شاگردش نمى دانم از كجا در آمد. (٨٤) dur xudam charxidam ke shâgerdaš nami dânam ?az kojâ dár ?âmad. الترجمة:استدرت، حيث لا أعلم من أين جاء تلميذه. لوحظ فى القراءات أن الجملة انتهت بتنغيم منخفض.خمس قراءات منها وقع وقف بعد(چرخيدم، شاگردش، در آمد)، ووقع النبر فوق المقطع قبل الأخير من الفعل (چرخيدم/ charxídam) لأن(الميم) ضمير من شبه الكلمات المقيدة التى لاتنبر، ووقع النبر أيضًا فوق المقطع ما قبل الأخير من الاسم (شاگردش/shâgérdaš) لأن (الشين) ضمير من شبه الكلمات المقيدة التى لاتنبر، ووقع النبر فوق(در) فى (درآمد/dár ?âmad)، فى حين يقع الوقف فى قراءة أخرى بعد(چرخيدم، شاگردش، نمى دانم، در آمد)، ومواضع النبر كما سبق ذكرها، ويقع النبر فى (نمى دانم) فوق نون النفى(námi dânam)، ويقع الوقف فى قراءة ثانية بعد كل كلمة فى الجملة، وفى قراءة ثالثة بعد(شاگردش، نمى دانم، در آمد)، وفى قراءة رابعة بعد(شاگردش، در آمد)، ومواضع النبر كما سبق ذكرها، واتضح من القراءات جميعها أن التنغيم يكون منخفض عند(كجا) وهو يختلف عن التنغيم عند أداة الاستفهام (چه) وهو مرتفع، والتنغيم فى هذه الجملة يفيد دلالة الإخبار. ٣- كل من النبر والتنغيم يعدان ملمحًا تمييزيًا للمعانى الدقيقة، أحدهما على مستوى

أوجه الشبه
الكلام، والآخر على مستوى الكلمة، فالرابط بينهما يكمن فى أن النبر وإن كان ضغطًا صوتيًا على مقطع الكلمة المنفردة فهو يتتابع على مستوى نسيج كلامى، مما يولد أنبارًا متعددة على مقاطع الكلمة الواحدة، وحصيلة هذه الأنبار يتشكل التنغيم، لذا من الممكن أن نطلق مصطلح التنغيم تجاوزًا على النبر وعلى كل ظاهرة صوتية أخرى يتشكل من مجموعة ما يسمى بموسيقى الكلام وذلك كالسكته - أو الوقفة - التى تدل على نقطة الاتصال أو عدمه بين مقاطع الحدث الكلامى الواحد. (٨٥) فالتنغيم يكون أكثر قوة على المقطع المنبور. ٤ - النبر والتنغيم مثل الصرف فى بداية النحو العربى، كانت قضاياه تدرس مع النحو، وظلا توأمين مرتبطين إلى أن انفصلا وصار الصرف علمًا قائمًا بذاته له علماؤه وتصانيفه. (٨٦) ٥ - التشابه فى أنواع النبر والتنغيم، كما يتضح فيما يلى: ينقسم النبر إلى نوعين،ألا وهما: ١- نبر الكلمة (word accent/تكيئ كلمه) : وهو تأكيد المقاطع داخل الكلمات، فكل كلمة فى اللغة الفارسية تكون قد تكونت من عدة مقاطع، ويكون لها نبر واحد فقط، وبالنسبة للطبقة النحوية لكل كلمة يختلف مكان النبر. (٨٧) فيختلف نبر الأسماء مثلًا عن أى نوع من أنواع الكلمة كالكنايات، الصفات، الأفعال، القيود، الأعداد، الحروف، الأصوات. مثال:هيچ صدايى از بام همسايه بلند نمى شد. (٨٨) **Hich sedâye ?az bâme hamsâye boland nami šud** الترجمة: فلم يرتفع صوت مطلقًا من سطح الجار. لوحظ فى ثمانى قراءات أن تنغيم الجملة بدأ بمنخفض ثم ارتفع وانتهت الجملة بتنغيم منخفض، وقد اختلفت مواضع النبر والوقف فى الجملة، ففى ثلاث قراءات وقع الوقف بعد(بام همسايه، بلند نمى شد)، وكان موضع النبر فوق المقطع الأول من المضاف (بام همسايه/bâme hamsâye) لوجود كسرة الإضافة وهى من شبه الكلمات المقيدة التى لا تنبر، ووقع النبر فوق مورفيم النفى(النون) فى الفعل

أوجه الشبه
الماضى المطلق المنفى(بلند نمى شد /boland námi šud)، فى حين وقع الوقف فى خمس قراءات بعد الفعل(بلند نمى شد) فقط، وموضع النبر سبق ذكره.
٢. نبر الجملة (sentence stress/ تكيۀ جمله):
هو تأكيد الكلمات داخل الجملة.(٨٩)
وهذا النوع من النبر يسمى بالنبر النغمى (pitch accent/ تكيۀ زير وبمى)، أو يسمى بنبر النواة (muctear accent/ تكيۀ هسته اى).
مثال: همسايه مان داشت كفترهايش را دان مى داد.(٩٠)
Hamsâyi mân dâšt kaftarhâyaš râ dân midâd
الترجمة: كان جارنا يعطى البذور للحمام.
تبين من ثمانى قراءات أن هذه الجملة بدأت بتنغيم منخفض ثم ارتفع، وانتهت الجملة بتنغيم منخفض، ففى أربع قراءات وقع الوقف بعد الفعل(مى داد/mídâd)، فوقع النبر فوق مقطع(مى)، وفى قراءة أخرى وقع الوقف بعد (همسايه مان/Hamsâyí mân)، فوقع النبر فوق المقطع ما قبل الأخير لأن الضمير(مان) من شبه الكلمات المقيدة التى لاتنبر، ووقع الوقف فى ثلاث قراءات بعد(داشت، مى داد)، فوقع النبر فوق مقطع(داشت) والمقطع الأخير من(مى داد) (dâšt midâd).
لوحظ أن نبر الجملة وقع على هذه الكلمات فجعلها أكثر بروزًا وتأكيدًا عند مقارنتها بالكلمات الأخرى فى الجملة.
أما التنغيم فينقسم إلى عشرة أنواع، ولكن الحديث سيقتصر على ثلاثة أنواع، حيث يوجد نوعان يحملان نفس دلالات نوعى النبر مع اختلاف المسميات، وهى كالآتى:
١- التنغيم اللفظى (verbal intonation/آهنگ لفظى):
هو عبارة عن علو الصوت فوق إحدى مقاطع الكلمة، فعند نطق الكلمات التى تحتوى على أكثر من مقطع عادةً ما نرفع مستوى الصوت على أحدهما بصوت عال نسبيًا.(٩١)
فهذا النوع من التنغيم يحمل دلالة نبر الكلمة لأن علو الصوت يكون مصاحبًا للنبر، أى أن المقطع نفسه يكون منبورًا.

أوجه الشبه

٢- التنغيم المنطقى (logical intonation/آهنگ منطقى):

بواسطة هذا النوع يرتفع الصوت فوق أحد كلمات الجملة فيبرزها، وما هو أهم للفكر يتم التعبير عنه من خلال الكلمات. (٩٢)

فهذا النوع من التنغيم يحمل دلالة نبر الجملة أو النبر النغمى لأنه مصاحب للنبر.

الفرق بين التنغيم اللفظى والتنغيم المنطقى:

التنغيم اللفظى هو أن تكون قمة شدة الصوت فوق مقطع الكلمة، وهو وليد العادة وضرورة للكلام، أما التنغيم المنطقى هو أن يكون شدة الصوت فوق إحدى كلمات الجملة فهو يمثل الفكر، فمن الممكن أن يحمل المقطع الواحد تنغمين لفظيًا ومنطقيًا. (٩٣)

٣- التنغيم الموسيقى (musical intonation/آهنگ موسيقى):

هذا النوع يحدث بسبب ارتفاع الصوت، فبواسطته يتحدد مكان الجملة فى الكلام، فهو يمثل العواطف والمشاعر ويبين ميول واهتمام المتكلم. (٩٤)

مثال: كره خر كى بود ؟

پستچى بود. (٩٥)

Kare xar ki bud?

postchi bud

الترجمة: من كان يا هِنبِر ؟

ساعى البريد

لوحظ فى القراءات أن الجملة الأولى(كره خر كى بود ؟) بدأت بتنغيم مرتفع ويصل إلى أقصى ارتفاع عند نطق أداة الاستفهام (كى) وينخفض فى نهاية الجملة، ويوجد فى ثمانى قراءات وقف بعد(كره خر) فى حين لايوجد هذا الوقف فى قراءتين، ثم تنتهى جملة الجواب (پستچى بود) بتنغيم منخفض.

إن التنغيم الموسيقى مثل التنغيم اللفظى والمنطقى يكون غير ثابت وليس له قانون معين، فبواسطه اختلاف الأذواق والمشاعر والميول من الممكن أن ينتقل فى الجملة من كلمة إلى كلمة أخرى. يكون التنغيم اللفظى والمنطقى حتميًا وضروريًا، والتنغيم الموسيقى يكون اختياريًا تقريبًا وأحيانًا يمكن التخلى عنه بشكل كلى. (٩٦)

● الوقف (pause/ مكث - توقف - وقف):

يسهم الوقف فى تنوع النمط التنغيمى، فصلته بالتنغيم أصيلة، لأنه من العناصر المهمة التى يستند عليها التنغيم.(٩٧)

الوقف هو عبارة عن سكته أو وقفه تحدث خلال الكلام بين كلمتين فى الجملة، أو بين عبارة وأخرى فى الجملة الواحدة، أو بين جملة وأخرى، وتكون مثل الوحدات اللغوية الأخرى سعة صوتها قابلة للقياس، ويحدث هذا الأمر فى المواضع التى يتسبب فيها عدم الوقف فى الغموض والخطأ فى المعنى. ويلعب الوقف أدوارًا فيزيائية، ولغوية، ونفسية مختلفة، حيث من ضمنها يمكن الإشارة إلى الوقف من أجل التنفس، أو لتحديد الحدود النحوية(grammatical bound aries/ مرزهای دستوری)،أو لتحديد الأدوار فى الحوار(turn taking/نوبت گیری)، فوقفة المتحدث فى الحوار يمكن أن يوضح للسامع أنه حان دوره فى الحوار، وأحيانًا يتوقف المتحدث حتى يأخذ قرارًا بشأن موضوع ثانٍ وكيفية طرحه، أو يكون الوقف لتخطيط ذهنى لموضوع جديد.(٩٨)

مثال: پدر سگ زندیق! پدر سوخته ی ملحد!.(٩٩)

Pedáre ságe zendigh !pedáre suxtéye molhed !

الترجمة: ابن الكلب الزنديق، الندل الملحد !

لوحظ فى ثمانى قراءات أن الجملة بدأت بتنغيم منخفض عند(پدر) ثم ارتفع وانتهت الجملة بتنغيم منخفض عند(زندیق، ملحد).وقد وقوع الوقف بعد كلمات(پدر، سگ زندیق، پدر، سوخته ی ملحد)، فلا يوجد كسرة إضافة أو علامة تعجب تلحق بكلمة(پدر)، ولكن كسرة الإضافة تلحق بكلمة(سگ).

فى حين وقع الوقف فى قراءتين بعد(پدر، سگ، زندیق، پدر، ملحد) وكسرة الإضافة لم تلحق بكلمة(سگ)، ولا تلحق علامة التعجب بكلمة(پدر)٠ نلاحظ أن الوقف له دور فى تحديد الحدود النحوية في الجملة، وبالتالى يقع النبر فوق المقطع ما قبل الأخير من(پدر) لوجود كسرة الإضاقة وهى من شبه الكلمات المقيدة التى لاتنبر، وفوق مقطع(سگ)، وفوق المقطع ماقبل الأخير من(سوخته) لوجود ياء الإضافة وهى من شبه الكلمات المقيدة التى لاتنبر٠

قد استخدم كل من الدكتور/خسرو فرشيد ورد فى كتابيه(جمله وتحول آن در زبان فارسى، دستور مفصل امروز) والدكتور/احمد أبو محبوب فى كتابه(ساخت زبان فارسى) مصطلح الوقف(مكث) مترادفًا لمصطلح المفصل(درنگ) أى أنهما يحملان معنى واحد هو أن المفصل أو الوقف هو سكته قصيرة تكون بين كلمتين فى الجملة أو تقع بعد كل وحدة نحوية، يعنى أى وحده نحوية لها وقفها الخاص، مثل:الكلمة، العبارة، شبه الجملة، الجملة، فقد ذكر الدكتور/خسرو فرشيد ورد فى كتابيه السابق ذكرهما أن الوقف أو المفصل(درنگ) يتسبب فى تميز الجملة التامة عن شبه الجملة والعبارة والكلمة، فالجملة لها وقف نهائى وليس للعبارة ولا للكلمة ولا لشبه الجملة٠(١٠٠)

لوحظ أنه أطلق لفظ(درنگ) على الوقف والمفصل إلا أن هذا اللفظ يطلق على المفصل وليس الوقف خاصةً أن هناك فرقًا بينهما، وتم التفريق بينهما من قبل كل من الدكتورة/گلناز مدرسى قوامى فى كتابها(آواشناسى - بررسى علمى گفتار)، والدكتور/محمود بى جن خان فى كتابه(النظام الصوتى للغة الفارسية)أن المفصل أو بمعنى أدق المفصل المقطعى(syllable juncture/درنگ هجائى) يختلف عن الوقف فهما

ليسا واحدًا، فالتغيير فى التجزئة المقطعية التى يمكن أن تتسبب فى التغير الدلالى فى سلسة الكلام تسمى بالمفصل(درنگ)، وأيضًا ذكر الدكتور/ تقى وحيديان كاميار فى كتابه(دستور زبان فارسى گفتارى) أن الوقف لايكون داخل الكلمة بل داخل الجملة.(١٠١)

وبالرغم أن الدكتور/خسرو فرشيد ورد لم يفرق بين الوقف والمفصل إلا أنه ذكر كما اتضح فيما سبق أن للجملة وقف نهائى وليس للعبارة ولا للكلمة ولا لشبه الجملة.

فهذا يؤكد على ما ذكرته الدكتورة /گلناز مدرسى قوامى والدكتور/تقى وحيديان كاميار.

يتضح مما سبق أن هناك فرقًا بين الوقف والمفصل، فالوقف سكته أو وقفه تكون بين كلمتين فى الجملة، أو بين عبارة وأخرى فى الجملة الواحدة، أو بين جملة وأخرى، أما المفصل هو سكته داخل الكلمة الواحدة أو بمعنى أدق هو التجزئة المقطعية للكلمة داخل سلسة الكلام، وهما يتفقان فى أنهما فونيمان يلعبان دورًا مهمًا فى تغير معانى الكلام ودلالاته.

مثال عن فونيم المفصل: سنلاحظ تجزئة المقاطع المختلفة فى التسلسلات الفارسية التالية سيتسبب فى قراءات مختلفة لها:

عجب، خيلى يه ها! عجب! دختر نايب سر هنگ ...(١٠٢)

?ajab xali yehâ! ?ajab! doxtare nâyeb sarhang?

الترجمة: يالا العجب! ابنة سيادة المقدم...

اتضح من القراءات أن الجملة بدأت بتنغيم منخفض عند(عجب) ثم ارتفع عند(خيلى يه ها)، وانخفض مرة ثانية عند(عجب) وانتهت الجملة بتنغيم منخفض.لوحظ فى ثمانى قراءات أن كسرة الإضافة لم تلحق بكلمة(نايب)، ففى هذه الحالة الاسم المركب(نايب سر هنگ) بمعنى مقدم. فى حين

لحقت كسرة الإضافة فى قراءتين بكلمة(نايب)، وفى هذه الحالة تحول الاسم المركب إلى تركيب إضافى، وتغيرت الدلالة وأصبح التركيب بمعنى مساعد العقيد٠فكلمة(سرهنگ) تتكون من فونيمين: سر/sar/ + هنگ/hang/، فإذا جاء المفصل أى توقف نشاط جهاز النطق لوقت قصير بعد(سر) سيحدث تغير دلالى لكلمة(سرهنگ) لتصبح بمعنى الطليعة من الجيش(طلائع الجيش/الجنود - مقدمة الفرقة العسكرية)، لذلك يعد المفصل فونيم لأنه يغير دلالة الكلمات ويختلف فى مفهومه عن الوقف، وبدون وجود كل من الوقف والمفصل يتسبب فى الغموض والخطأ فى المعنى٠

●علاقة الوقف بالنبر والتنغيم : يكون الوقف دائمًا فى اللغة الفارسية ملازمًا للنبر، أى أن الوقف يظهر بعد الكلمة التى فوقها نبر٠(١٠٣)

مثال: اين حمام سرخانه هم عزايى شده بود٠(١٠٤)

?in hammâm sar xâne ham ?azâyi šode bud

الترجمة: قد أصبح هذا الحمام الموجود فى المنزل مثل مكان عزاء للناس٠

لوحظ فى القراءات أن هذه الجملة انتهت بتنغيم منخفض، وقد وقع وقف بعد(هم، شده بود)، لكن فى سبع قراءات لحقت كسرة الإضافة بـ (حمام)، فأصبح(اين حمام سرخانه) تركيب إضافى، فى حين لحقت كسرة الإضافة فى ثلاثة قراءات بكلمة(حمام)، فأصبح (اين حمام) تركيب من اسم إشارة ومشار إليه وفى الحالة الأولى وقع النبر فوق المقطع الأخير من(حمام/hammấm)، أما فى الحالة الثانية قد وقع النبر فوق مقطع(اين/?ín)، وفى كلتا الحالتين وقع النبر فوق المقطع الأخير من(شده/šodé)٠

الوقف فى الكلمات المركبة شبه العبارة، أى فى التركيبات التصريفية والوصفية والإضافية بمساعدة النبر تسبب فى تغير الدلالة وتمييز السمات النحوية، أى أن الوقف والنبر معًا فى هذه المواضع يسببان فى تمييز الكلمة المركبة عن العبارة غير المركبة.(١٠٥)

مثال: به جاى هر دعا واستغاثه ديگرى مرتب مى گفت: "يا خود خدا" وهمين جور پشت سرهم وكشيده.(١٠٦)

Be jâye har do?â va ?esteghâse digari morattab mi goft: "Yâ xude xodâ" va hamin jur pošt sarham va kašide

الترجمة: بدلًا من **أى** دعاء واستغاثة أخرى كان يقول: "يا الله" وبشكل مستمر ولمدة طويلة.

لوحظ فى القراءات أن الجملة تنتهى بتنغيم منخفض ثم يرتفع ثم ينخفض عند(يا خود خدا) وتنتهى الجملة بتنغيم منخفض. لوحظ اختلاف مواضع الوقف والنبر فى القراءات، فمثلا: فى خمس قراءات جاء الوقف بعد(استغاثه، مى گفت، يا خود خدا، كشيده)، وقراءة أخرى جاء الوقف بعد(دعا، ديگرى، مى گفت، خدا، كشيده)، وغير ذلك وبالتالى سيقع النبر فوق مقاطع هذه الكلمات، وستتغير دلالتها. لوحظ أيضًا اختلاف وضع كسرة الإضافة، فيوجد أربع قراءات لاتلحق كسرة الإضافة بكلمة(پشت)، فى حين ثلاث قراءات أخرى تلحق كسرة الإضافة بهذه الكلمة، وثلاثة قراءات لاتلحق كسرة الإضافة بكلمة(استغاثه) فى حين يوجد أربع قراءات تلحق الكسرة بهذه الكلمة، وقراءة واحده تلحق كسرة الإضافة به كلمة(سر)، وهذا يسبب فى تغير المستوى التنغيمى للجملة ودلالتها.

وهذا يبين أن فونيم الوقف يميز بين دلالات التركيبات.أذن الوقف مثل النبر والتنغيم أيضًا، فكل منهم يتسبب فى تمييز نحوى ودلالى، أى فى

تمييز المركب عن غير المركب ويحل هذه المشكلة النحوية، بالإضافة إلى هذا فإن الوقف يتسبب فى تمييز الجملة التامة عن شبه الجملة والعبارة والكلمة، فالجملة لها وقف نهائى وليس للعبارة ولا لشبه الجملة ولا للكلمة٠ لايوجد وقف داخل الكلمة تحدثًا وكتابة فى اللغة الفارسية، ولكن داخل الجملة يوجد وقفه، لكن ماهو ينسب إلى الوقف فى الحقيقة يخالف النبر أو التنغيم اللذان عادةً يكونان مصحوبين بوقفه٠ (١٠٧)

مثال: گفت:

مزه ى گندم شادونه٠نمى دونى! قد يه گنجشک بود٠ (١٠٨)

Goft:

Mazeye gondome šâdune. Nami duni! Ghade ye gonješk bud

الترجمة: قال:

طعم قمح الشادون٠ألا تعرفه! هو كان بحجم عصفور٠

لوحظ فى القراءات أن الجملة الأولى بدأت بتنغيم منخفض ثم ارتفع وانتهت الجملة بانخفاض، أما الجملة الثانية والثالثة تنتهان بتنغيم منخفض، ويوجد فى تسع قراءات موضع الوقف بعد كلمات(گفت، شادونه، نمى دونى، گنجشک، بود)، ولا يوجد وقف بعد كلمة(قد)، فوقع نبر أول فوق مقطع (گفت/Góft)، ووقع نبر ثان فوق المقطع ما قبل الأخير من (شادونه/šâdunέ)، ونبر ثالث فوق نون النفى فى الفعل المنفى(نمى دونى/ Námi duni)، ونبر رابع فوق المقطع الأخير من(گنجشک/ gonjéšk)،ونبر أخير فوق مقطع(بود/búd)٠

أما إذا نطقت جملة(مزه ى گندم شادونه٠نمى دونى!) بالشكل التالى:

(مزه ى گندم، شاد ونه؟ نمى دونى؟/ Mazeye gondom, šâdo na? Nami duni?)، فسيختلف مواضع الوقف هنا وبالتالى النبر وينتج عن ذلك اختلاف دلالى، فيوجد وقف بعد(مزه ى گندم) والنبر يقع فوق المقطع

ما قبل الأخير من المضاف(مزه/ Mazéye)، ووقف بعد(شاد/šâdo) وقع النبر فوق المقطع الأول لأن واو العطف تعد من شبه الكلمات المقيدة التى لاتنبر، ووقف بعد(نه/ ná) وقد وقع النبر فوق نفس هذا المقطع، ووقف بعد(نمى دونى/Námi duni)، فقد وقع النبر فوق المقطع الأول من(نمى)، ولذلك اختلفت الدلالة لتصبح كالتالى: طعم القمح جيد، أم لا٠ألا تعرف!، وبالتالى التنغيم فى هذه الجملة يختلف عن تنغيم الجملة الأولى، وكلا الجملتين من الممكن يحملا دلالة أخرى، وهى التعجب،ومن الممكن الاستنكار٠

أنواع الوقف:

١- الوقف النهائى - التام - الصامت(silent pause - final pause/مكث ساكت):

الوقفة الصامتة كما يظهر من اسمها هى الصمت - السكوت - التوقف الذى يظهر أثناء الكلام، أى هو الذى يحسن الوقف عليه، والابتداء بما بعده، فهذا النوع من الوقف مقيد بالمعنى، ويتحدد بعلامة(النقطة)، فإذا تم المعنى بالوقف على كلمة ثم الابتداء بما بعدها كان وقفًا تامًا، فهو قيد دلالى بالدرجة الأولى٠[١٠٩]

مثال: هوله را از روى بند برداشتم وايستادم به تماشاى كفترها٠اين ها ديگر ترسى از من نداشتند٠[١١٠]

Hawle râ ?az ruye band bardâštamo ?istâdam be tamâšâye kaftarhâ ?inhâ digar tarsi ?az man nadâštand

الترجمة: رفعت المنشفه من فوق المنشر، ووقفت لمشاهدة الحمام، فلم يعد يخافوا منى ثانيًا٠

يتضح من القراءات أن تنغيم الجملة منخفض الارتفاع، حيث يبدأ بمنخفض عند(هوله)، ثم يرتفع، ثم ينخفض ويرتفع عند كلمة(كفترها)، ثم ينخفض مع(اين) ويرتفع فى نهاية هذه الكلمة وينخفض فى نهاية الجملة٠لوحظ أن الوقف النهائى من هذه الوقفات كانت بعد(كفترها)، و(نداشتند)، وباقى الوقفات وقف مؤقت٠

٢- الوقف المؤقت- غير النهائى- غير المكتمل(filled pause/ مكث پر شده):

يشير إلى مواضع، مثل: "اِم٠٠٠"، و"اِ٠٠٠" التى تحدث فى الكلام، حيث يعد أقصر مدى من سابقه، فهو يشير إلى انتهاء التعبير أو التردد أو عدم انتهاء الكلام٠(١١١)

مثال: هر وقت می رفت قم یا قزوین، در اتاقش را قفل می کرد٠(١١٢)

Har vaght mi raft ghom yâ ghazwin, dare ?otâghaš râ ghofl mi kard

الترجمة: عندما كان يذهب إلى قم أو قزوين كان يقفل باب حجرته٠

تبين من القراءات أن تنغيم الجملة منخفض الارتفاع، واختلفت مواضع الوقف فيها، فمثلاً فى ثلاث قراءات موضع الوقف بعد(می رفت، قزوين، قفل می کرد)، وفى قراءتين موضع الوقف بعد(قزوين، قفل می کرد)، وغير ذلك٠ ولوحظ أن الجملة انتهت بوقف تام بعد الفعل(قفل می کرد) وباقى الوقفات مؤقت٠

- الطول - المد(length/ كشش - طول):

لاتحدث التنوعات الصوتية التنغيمية، أو إنسجام الكلام فى نغماته دون أن يتخلله مد أو طول بعض الأصوات وقصر البعض الآخر، فلابد أن يستغرق مد الصوت اللغوى أثناء الكلام مدة زمنية ويلتزم منحى تنغيميًا معينًا، وهذا طبقًا للموقف والظروف المحيطة بالكلام٠(١١٣)

مثال: با همه ی امر ونهی های بابام، هر وقت فرصت می کردم سلامش می کردم.(١١٤)

Bâ hameye ?amro nahihâyi bâbân, har vaght forsat mi kardam salâmaš mi kardam

الترجمة: على الرغم من كل أوامر أبى ونواهيه، إلا أننى كنت انتهز الفرصة فى أى وقت واسلم عليه.

اتضح من القراءات أن الجملة تبدأ بتنغيم مرتفع، ثم ينخفض، ثم يرتفع، وتنتهى الجملة بتنغيم منخفض، واختلفت مواضع النبر والوقف فى الجملة.يلاحظ تمطيط وإطالة بعض الأصوات، كالألف فى(با، نهى ها، بابام، واللام فى سلامش) مما يزيد من قوة اللفظ.

فيعد الطول اصطلاحًا سمعيًا يطلق على إدراكنا لسعة صوت الوحدة اللغوية، وهذا يعنى أن المدة الزمانية التى يستمر فيها تردد الصوت بناء على هذا من الممكن أن يكون الصوتان فى الشدة ودرجة الصوت متشابهين ولكن أحدهما يؤدى أطول من الآخر، ويتسبب اختلاف طول الصوت فى التمييز الدلالى، فمعدل طول الصوت يفرق صوتًا عن صوت آخر بعبارة أخرى فى كثير من اللغات يوجد صوائت أو صوامت يستغرق إنتاجها أكثر من إنتاج صوائت وصوامت أخرى، فتوجد هذه الظاهرة التى تسمى بالطول فى لغات العالم بكثرة، ويظهرون الطول فى الكتابة الصوتية بوضع نقطتين [:] بعد الصوت الطويل، أى أن الطول ليس مميزًا خاصًا للصوائت، ففى بعض اللغات يتسبب الاختلاف فى طول الصوامت أيضًا فى التمييز الدلالى، ففى الفارسية الاختلاف فى طول وسعة الصوت الصامت الوسطى فى كلمات(بَنا وبّنا) تميز المعنى، فتسمى الصوامت الطويلة اصطلاحًا بالمشدده.توجد بعض الأصوات بطبيعتها أطول من

أصوات أخرى،مثل: الصوائت الهابطه ممدوده بطبيعتها أكثر قليلًا من الصوائت المرتفعة أو الصوامت الشفتائية أطول من الصوامت اللثوية واللهوية.(١١٥)

مثال عن الصوائت: رفتم توی درگاه وپاکت را دراز کردم.(١١٦)

Raftam toye dargâho pâkat râ derâz kardam

الترجمة: ذهبت إلى عتبة الباب، ومددت يدى بالظرف.

تبين من ثمانى قراءات أن الجملة بدأت بتنغيم منخفض، ثم ارتفع، وانتهت بتنغيم منخفض.واختلفت مواضع النبر والوقف فى الجملة.ويلاحظ اختلاف طول الصائت الألف(a:) فى كلمة(pa:kat/پاکت) ولها دلالة (الظرف) فى حين إذا تم نطقها/packt/ يعنى بدلت الألف فتحة/a/ سيقل سعة الصوت وستتغير دلالة الكلمة من(ظرف)إلى(حزمة - رزمة - شركة نشر للطباعة عند الطلب ومقرها فى برمنغهام بإنجلترا)، فيتضح أن سعة الصوت(طول الصوت)الأول أزيد من الثانى، أى أن الوجه الوحيد لتمييز الصائتين بعضهما عن الآخر هو اختلاف طولهما(امتدادهما)، فالألف/â/ صائت طويل، أما الفتحة/a/ صائت قصير وهذا يتسبب فى التمييز الدلالى بين اللفظين.

مثال عن الصوامت: پدرم گفت: کرّه خر! یواش تر.(١١٧)

Pedaram goft:korre xar! Yawâštar

الترجمة: قال الأب: يا هِنبِر ! بهدوء.

اتضح من ست قراءات أن الجملة بدأت عند(پدرم گفت) بتنغيم متوسط الارتفاع وانتهت بانخفاض، ثم يرتفع عند بداية(کرّه خر)، ثم ينخفض عند نهايته، ثم يرتفع عند بداية (یواش تر)، ثم ينخفض عند نهايته، فى حين يوجد قراءتين الجملة بدأت بتنغيم متوسط الارتفاع وتنتهى بتنغيم منخفض، وقد اختلفت مواضع النبر والوقف فى الجملة. لوحظ أيضًا أن الراء

المشددة فى كلمة (كرّه/ korre) هى صامت طويل مشدد أعطت الكلمة دلالة صغير الحيوان(حمار - حصان)، أما فى حالة تقابلها مع الراء(صامت بسيط) كما فى(كره/kore) تسبب هذا التقابل فى تمييز دلالى، وأصبحت هذه الكلمة تحمل دلالة أخرى، وهى: الكرة - كوريا، وهذا يؤكد على أن سعة الصوت فى الأول أزيد من الثانى.

يطلق النبر على شدة وطول أو درجة إنتاج الصوت الذى يظهر فوق المقطع، ويبرزه ويميزه عن المقاطع المجاورة.(١١٨)

- ثمة صلة بين التنغيم ونبر الطول، فاستطالة التنغيم فى الجملة لايتأتى إلا عبر التحكم بزمن صوائت الجملة، فطول التنغيم وقصره يعتمد على زمن النطق بالصوائت.(١١٩)

أسباب اختلاف طول الأصوات:

١- العوامل السياقية تؤثر فى اختلاف طول الأصوات، مثل: الصوائت تكون أطول فى الزمن عندما تقع قبل الصوامت المجهورة مقارنةً عندما تقع قبل الصوامت المهموسه.(١٢٠)

مثال: يك مرتبه شنيدم:

هوپ! گرفتمش.(١٢١)

Yek martebe šanidam
Hop! gereftamš

الترجمة: سمعت ذات مرة:

هوب! أمسكت بها

تبين فى سبع قراءات أن الجملة الأولى بدأت بتنغيم متوسط الارتفاع وانتهت بانخفاض، أما الثانية بدأت بتنغيم مرتفع وانتهت بانخفاض، فى حين لوحظ فى ثلاث قراءات أن كل من الجملتين بدأ بتنغيم متوسط

الارتفاع وانتهى بتنغيم منخفض، ولوحظ أيضًا فى القراءات وخاصةً القراءة التاسعة والعاشرة حدوث مد زائد فى حرف الواو فى (هوپ/Hop) التى تم الوقف بعدها، فالصائت الواو أو الضمة/o/ يأتى وراءها صوت پاء/p/، وهو صوت صامت انفجارى شفتائى مهموس، أما مثلاً: كلمة(هوب/Hoob) الصائت الواو أو الضمة الممدودة (الطويلة) يأتى وراءها صوت الباء(b) وهو صوت صامت انفجارى شفتائى مجهور، فأدى اختلاف الأصوات فى الصفات إلى أن الصائت الضمة أو الواو الواقعة قبل الصامت المهموس(الپاء) يكون أقل فى الزمن من الصائت الضمة الممدوده أو الطويلة الواقع قبل الصامت المجهور(الباء) مما أدى إلى حدوث تمييز دلالى، فالأولى بمعنى هوبا - أوبا، أما الثانية بمعنى رجل أحمق باطل - نور النار.

٢- عدد مقاطع الكلمة الواحدة أيضًا يمكن أن يؤثر فى طول الصوائت، ففى بعض اللغات كلما يكون عدد مقاطع الكلمة أكثر يتم التقليل من طول الصوائت داخل تلك الكلمة.(١٢٢)

مثال: كتاب هايم را گذاشتم يک طرف.(١٢٣)

Ketâbhâyam râ gozâštam yek tarf

الترجمة: وضعت كتبى جانبًا.

لوحظ فى القراءات أن الجملة بدأت بتنغيم منخفض ثم ارتفع، وانتهت الجملة بتنغيم منخفض، وقد اختلفت مواضع النبر والوقف فى الجملة. واتضح من القراءة عند مقارنة مقاطع كلمات الجملة ببعضها سنجد أن(كتاب هايم) يتكون من أربعة مقاطع (را) من مقطع واحد،(گذاشتم) من ثلاثة مقاطع، أما(يكطرف) من مقطعين فقط، فنلاحظ أن عدد مقاطع(كتاب هايم) أكثر فى المقاطع من أى كلمة أخرى، فأدى ذلك إلى

أن طول الصوائت أقل داخل هذه الكلمة، ويتلوها(گذاشتم)، ثم(يكطرف)، ثم يزداد طول الصائت فى(را) لأنه مقطع واحد.

٣- موضع الكلمة فى العبارة النحوية أو التركيب النحوى يؤثر أيضًا فى طول الأصوات التى تتكون منها هذه الكلمة،مثل: يكون مقطع لفظى واحد له نفس المحتوى الصوتى فى نهاية العبارة النحوية أطول من الناحية الزمانية، حيث يظهر فى بداية أو فى وسط العبارة النحوية، وتسمى هذه الظاهرة بـ /كشيدگى پايان گروه بمعنى استطالة أو تمدد نهاية العبارة أو التركيب.(١٢٤)

مثال: دويدم به طرف پلكان بام.(١٢٥)

Davidam be tarfe pelkâne bâm

الترجمة: جريت الى ناحية سلالم السطح.

لوحظ فى القراءات أن الجملة بدأت بتنغيم منخفض وانتهت بتنغيم مرتفع، وفى إحدى القراءات حدث مد زائد فى الألف فى(پلكان بام). فموضع الفعل(دويدم) فى بداية الجملة يختلف عما إذا قورن بموضعه فى آخر الجملة، حيث تكون أصوات الكلمة أطول فى الزمن عما تكون فى بداية الجملة.

٤- السبب الأخير الذى يمكن أن يؤثر فى طول الأصوات هو سرعة الكلام، فمن الطبيعى أن طول الأصوات فى الكلام السريع أقل من الكلام العادى أو البطئ، ومن المؤكد لاتؤثر سرعة الكلام على جميع الأصوات بالتساوى أو يكون لها نفس التأثير، وعادةً ما تكون الصوائت أقصر من الصوامت فى الكلام السريع.(١٢٦)

علامات إظهار اختلاف طول الأصوات اللغوية:

يستخدم فى جدول الألفبائية الصوتية الدولية(الفبای آوایی بين المللی) ثلاث علامات لإظهار اختلاف طول الأصوات اللغوية، وهى:

العلامة	مدى طول الصوت	المصطلح الإنجليزى - الفارسى
[ː]	علامة طويلة	long/ كشيده
[ˇ]	علامة متوسطة الطول(نصف طولية) ممدود - طويل	half - long/ نيمه كشيده
[ᴡ]	علامة قصيرة الطول جدًا(علامة طول قصيرة جدًا)	extra - short/ نشانهٔ كشش فوق كوتاه. (١٢٧)

التنغيم وطول الأصوات والمقاطع:

١- طول الصوائت والأصوات الإنزلاقية:

الطول لايسبب تمييز الصوائت بعضها عن بعض،أى التمييز بين أنواع الصوائت بعضها عن بعض، فالصوائت/â/،و/i/،و/u/ هى صوائت طويلة، والصوائت/a/، و/e/،و/o/ صوائت قصيرة، ولكن هذا الاختلاف هو تمييز، فلا يوجد تمييز دلالى فى الثنائيات الصغرى(جفت هاى كميته/الحد الادنى من الازواج). (١٢٨)

فطول الصوائت الطويلة فى الشعر واللغة الفارسية الرسمية يكون ضعفى الصوائت القصيرة، ولكن فى اللغة العامية مد أو طول كلاهما يكون متساويًا أحيانًا، وفى اللغة المتداولة وبعض اللهجات المحلية من الممكن أن يمتد الصائت القصير لدرجة الصائت الطويل، فالصوائت الفارسية ستة أنواع (الألف، الواو، الياء، الفتحة، الضمة، الكسرة)، وينقسم كل واحد إلى نوعين: طويل وقصير من ناحية الطول، وبشكل عام تنقسم الصوائت إلى ١٢ صائت. (١٢٩)

مثال: گفت:

بگير وبدو تا نحس نشده خودت را برسون. (١٣٠)

Goft:
Begiro bedo tâ nahs našode xodat râ berasun

الترجمة: قالت:

خذ واركض حتى لايصير شؤمًا ويصيبك.

تبين من تسع قراءات أن الجملة بدأت بتنغيم متوسط الارتفاع وانتهت بانخفاض، فى حين لوحظ فى قراءة واحدة أن الجملة بدأت بتنغيم مرتفع وانتهت بانخفاض، وقد اختلفت مواضع النبر والوقف فى الجملة٠ من الممكن فى الجملة السابقة أن تكون الصوائت القصيرة(a/e/o) طويلة مثل: الصوائت الطويلة(u/â)٠

لايتسبب الطول فى تمييز الأصوات الإنزلاقية(liqiud/ آواهاى روان) بعضها عن البعض الآخر أيضًا٠[١٣١]

يوجد فى اللغة الفارسية صوتان إنزلاقيان ألا وهما: الياء/y/، اللام/l/٠

مثال: مادگى آن را هم دوخت به بالاى شلوارم٠[١٣٢]

Mâdegi ?ân râ ham duxt be bâlâye šalvâram

الترجمة: قامت بتخيط عروة الزرار أعلى سروالى أيضًا٠

لوحظ اختلاف تنغيم هذه الجملة فى القراءات، ففى خمس قراءات بدأت الجملة بتنغيم متوسط الارتفاع ثم انتهت بانخفاض، فى حين خمس قراءات أخرى الجملة بدأت فيها بتنغيم مرتفع وانتهت بمنخفض، وقد اختلفت مواضع النبر والوقف فى الجملة، ويتضح صوتى الياء والام فى كلمتى(مادگى، بالاى)٠

يوجد امكانية أكثر لقصر نطق الصوائت الطويلة فى المقاطع الطويلة أى عندما يقع بعد الصائت صامتان، وهذه القاعدة تكون عامة بشأن الكلمات الأجنبية التى قد تم استعارتها٠[١٣٣]

مثال: رفتم انبر را آوردم ومدتى ور رفتم شايد درش بيارم، اما فايده نداشت٠[١٣٤]

Raftam ?anbor râ ?avardamo modati var raftam šâyad daraš beyâram, ?ammâ fâyde nadâšt

الترجمة: ذهبت وأحضرت الملقاط، وبحثت عنه فترة ربما اخرجه لكن بدون فائدة٠

اتضح من القراءات أن تنغيم الجملة منخفض الارتفاع، وقد اختلفت مواضع النبر والوقف فى الجملة، ففى إحدى القراءات قد نطق(فايده نداشت) بهذا الشكل(fâydye nadâšt)، أما فى باقى القراءات(fâyde nadâšt)٠ الفعل(نداشت/nadâšt) فى المقطع الأخير منه/dâšt/ يأتى بعد الصائت الطويل المغلق/â/ صامتين وهما /št/، لذا سيوجد قصر فى نطق الصائت الألف /â/.

٢- طول الأصوات المائعة، والأنفية،والاحتكاكية،والانفجارية:

يوجد فى اللغة الفارسية صوامت مكررة أو مشددة، وأحيانًا تسبب فى اختلاف الدلالة، وتوجد الصوامت المتكررة أكثر فى الكلمات المستعارة من العربية٠ فذكر هذه النقطة ضرورى أيضًا،حيث تنطق الصوامت المذكورة طويلة أو ممتدة فيكون بعدها صائت٠(١٣٥)

مثال: ماهى ها هنوز ته حوض خوابيده بودند٠امّا پولک هاى رنگى توى پاشوره ريخته بود گله به گله وتک وتوک٠(١٣٦)

Mâhihâ hanuz tahe huz xâbide budand.?ammâ pulakhâye rangi toye pâšure rixte bud golle be golle va tako tuk

الترجمة: مازالت الأسماك نائمة فى قاع الحوض لكن القشر الملون تدفق داخل الماء هنا وهناك، فهو قليل جدًا ومتناثر٠

لوحظ فى القراءات أن تنغيم الجملة منخفض الارتفاع، وقد اختلف مواضع النبر والوقف فى الجملة، ووجد اختلاف فى نطق(گله به گله)، فنطقت فى ثمانى قراءات(golle be golle)، أما فى قراءتين(galle be galle)، فتغيرت الدلالة والمستوى التنغيمى للجملة٠ أما كلمة(امّا/?ammâ) مستعارة من اللغة العربية، ويتضح فيها أن صوت الميم/m/مشدد وبعده الصوت الصائت الطويل الألف/â/ .

يوجد فى بعض الكلمات الفارسية الأصل أيضًا صامت متكرر لكن عادةً يوجد بالتجانس(المماثلة)(*)، والتجانس أمر شائع لكن ليس إلزاميًا، ويوجد أيضًا مجموعة من الكلمات الفارسية الأصل التى لم يوجد صامتها المشدد (المكرر) بالتجانس، ولكن من ناحية تنطق هذه الكلمات غالبًا بصامت واحد.(١٣٧)

مثال: ده بخون، چرا معطلى بچّه؟!.(١٣٨)

Deh bexun, cherâ mo?ttali bačče?!

الترجمة: هيا أقرأ، لماذا أنت بطئ أيها الطفل؟!

لوحظ فى سبع قراءات أن جملة(ده بخون) بدأت بتنغيم متوسط الانخفاض، ثم جملة(چرا معطلى بچّه؟) بدأت بتنغيم مرتفع ثم انتهت بمنخفض فى حين وجد فى ثلاث قراءات أن الجملة الأولى بدأت بتنغيم متوسط الارتفاع والجملة الثانية بتنغيم مرتفع، ثم انتهت الجملتين بتنغيم منخفض لأن فى المرة الأولى نطقت (ده) بكسر الثانى (deh)، أما فى المرة الثانية نطقت بفتح الثانى(dah) مما غير فى الدلالة والمستوى التنغيمى للجملة. كلمة(بچه/bačče) كلمة فارسية الأصل وصوت(چ/č - ch) مشدد أو مكرر ولكن ليس بالمماثلة وينطق بصامت واحد، وكلمة(معطلى/ mo?ttali) من(معطل) كلمة عربية فيها صوت الطاء مشدد.

٣- طول المقاطع الأخرى:

لاتوجد فى اللغة الفارسية عناصر مقطعية أخرى سوى الصوائت، وينقسم المقطع إلى أربعة مقاطع من ناحية الطول والامتداد، ألا وهى:

١- المقطع القصير، وهو يتكون من صامت + صائت قصير(cv).

٢- المقطع المتوسط ينقسم إلى قسمين:

القسم الأول يتكون من: صامت + صائت طويل(cv).

القسم الثانى يتكون من صامت + صائت قصير + صامت(cvc).

٣- المقطع الطويل وينقسم إلى قسمين، ألا وهما:

القسم الأول يتكون من صامت + صائت قصير + صامتين(cvcc) ٠

القسم الثانى يتكون من صامت + صائت طويل + صامت(cvc) ٠

٤- المقطع الممدود(الممتد - الزائد فى الطول):

يتكون من صامت + صائت طويل + صامتين(cvcc) ٠ [١٣٩]

مثال: ته بازار ارسى دوزها، دلم از بوى چرم به هم خورد وتند كردم وپيچيدم توى تيمچه٠ اين جا ديگر هيچ سوز نداشت٠[١٤٠]

Taheye bâzâre ?orosi duzhâ, delam ?az buy charm be ham xordo tond kardamo pichidam toye timche. ?in jâ digar hich suz nadâsht

الترجمة: فى آخر السوق صناع الجلود، فانزعج قلبى من رائحة الجلد، ومشيت بسرعة، ولفيت ودخلت فى ممر، فلم يكن هذا المكان الآخر حارًا مطلقًا٠

المقطع	ta	he	ye	bâ	zâr	?o	ro	si	duz
نوع المقطع	cv	cv	cv	cv	cvc	cv	cv	cv	cvc

المقطع	hâ	de	lam	?az	buy	charm	be
نوع المقطع	cv	cv	cvc	cvc	cvc	cvcc	cv

المقطع	ham	xor	do	tond	kar	da	mo
نوع المقطع	cvc	cvc	cv	cvcc	cvc	cv	cv

المقطع	pi	chi	dam	to	ye	tim	che	?in	jâ
نوع المقطع	cv	cv	cvc	cv	cv	cvc	cv	cvc	cv

المقطع	di	gar	hich	suz	na	dâsht
نوع المقطع	cv	cvc	cvc	cvc	cv	cvcc

اتضح من القراءات أن تنغيم الجملة منخفض الارتفاع، وقد اختلف مواضع النبر والوقف فى الجملة، ولوحظ أن تركيب (بازار ارسى دوزها) نطق بدون كسرة إضافة تلحق بـ (بازار) والمفروض تنطق بكسرة (bâzâre?orosi duzhâ)٠

● هناك علاقة بين النبر وطول المقطع، فنبر الصوت فى المقطع يؤثر فى باقى أصواته، لذا تنطق الأصوات فى المقطع المنبور بقوة أكبر تجعله أكثر تصويتًا (إسماعًا)٠[١٤١]

مثال: الفعل(تند كردم/tónd kardam) وقع النبر فوق مقطع الجزء غير الفعلى وهو(تند/tónd)، فنطق المقطع بقوة أكبر من باقى مقاطع الكلمة٠

ب - العناصر غير الصوتية:

هناك عناصر غير صوتية تدفع إلى إحداث التنغيم فى الكلام، فإذا كانت التغيرات الصوتية علوًا وهبوطًا مدًا وتكثيفًا تخضع لعمليات فيزيولوجية، فلابد أن يكون هناك سبب لإحداث هذه العمليات برمتها، وتتمثل بالظروف المحيطة بالكلام، وهى قرائن خارج نطاق الأصوات والكلام٠٠٠، فالظروف المحيطة بالكلام والحالة النفسية للمتكلم هى التى توجه النمط التنغيمى للكلام وجهه معينة تتسق مع مقاصد المتكلم والدلالات التى يريد توصيلها إلى المخاطب، فالتنغيم ركن أساسى فى بناء الجملة،عندما يكون السياق الخارجى(مشاعر المتكلم والظروف المحيطة به) جزءًا لايتجزأ من ظاهرة التنغيم،لأن الموقف الاجتماعى هو الخلفية التى تساعد على الفهم الكامل للكلام، من هنا تؤدى قرينة السياق وظيفة مهمة فى تنويع درجات التنغيم إلى جانب الإيماءة وتغيير سحنة الوجه٠[١٤٢]

مثال: فكر كردم " زنيكه چه كار به كار مردم داره؟ "٠[١٤٣]

Fakr kardam ” zanike che kâr be kâre mardom dare? ”

الترجمة: فكرت ما علاقة هذه المرأة بأمر الناس٠

لوحظ فى القراءات أن الجملة بدأت بتنغيم منخفض، ثم ارتفع عند أداة الاستفهام(چه)، ثم انخفض فى نهاية الجملة فى حين اختلف التنغيم فى القراءة الثامنة، حيث بدأت الجملة بتنغيم متوسط الارتفاع وانتهت بتنغيم منخفض، وقد اختلفت مواضع النبر والوقف فى الجملة، وهنا تحمل الجملة دلالات أخرى، وهى: التعجب والتهكم والاستنكار٠

يتضح مما سبق أن هناك علاقة وثيقة بين التنغيم والعناصر الصوتية أو العناصر الغير صوتية، ويوجد ما يسمى بالتنغيم اللفظى والتنغيم المنطقى وهما نفس دلالة نبر الكلمة ونبر الجملة مع اختلاف المسميات٠

الدور النحوى والدلالى للتنغيم وأثره فى تحديد دلالة السياق

يتمثل علم وظائف أصوات التنغيم فى التفاعل المباشر مع البنية النحوية والدلالية للجملة لكنه لايؤثر دلاليًا على السمات التركيبية للكلام التى تعد العوامل الرئيسية لتمييز الفونيمات٠فبعض السمات التركيبية للكلام لايمكنها التأثير على نموذج تنغيم الكلام، مثل جهر الصوامت الإنفجارية وهمسها٠(١٤٤)

يؤدى التنغيم أدوارًا مختلفة، فهو منهج يفسر لنا الظواهر النحوية المختلفة، بالإضافة إلى ذلك تجسيد الدلالات للأساليب المختلفة لايمكن أن يظهر أو يفهمه السامع من دون أن يصاحبها نمط تنغيمى مناسب لكل أسلوب، فهذه التغيرات الصوتية الدقيقة هى التى تفصح عن تلك الدلالات المتنوعة٠ ومن ثم يتضح أن نوع التنغيم ذو تأثير كبير فى توجيه دلالات التراكيب اللغوية، إذ يكتسب الكلام نمطًا تنغيميًا صاعدًا أو هابطًا او مستويًا بحسب

أغراض المتكلم.فمن خلال النطق تتكشف دلالات التراكيب النحوية بمؤازرة عناصر أخرى تسهم فى إبراز هذه الدلالات، بيد أن التنغيم يحتل حيزًا مهمًا فى هذه العملية، إنطلاقًا من كونه وسيلة صوتية تسعى للاستغناء عن الأدوات واللواحق التى تثقل البنى الصرفية، لتحديد الدلالة، بل إنه عنصر من عناصر الابلاغية فى دراسة النماذج الأدبية الرفيعة فى اللغات الحية.(١٤٥)

فالجانب الصوتى الذى يتجسد فى التنغيم يؤثر على الدلالة.

تنغيم الجملة من الممكن أن يؤدى إلى إيجاد مفاهيم بالشكل الذى عندما نسمع عبارة أو جملة واحدة بتنغيمات الجملة المختلفة غالبًا سنستنتج المواقف المختلفة التى ترتبط بالتنغيمات المختلفة، غالبًا ستلقى المفاهيم والمواقف التى تستنبط بواسطة تنغيم الجملة ظلالها على المفاهيم المعجمية للجملة وتنتقل إلى جوار تلك المفاهيم المعجمية للجملة وتؤثر فى إيجاد ارتباط بين المتحدث والسامع.(١٤٦)

مثال: دستم را زدم توى حوض كه ماهى ها در رفتند وپدرم گفت:

ـ كرّه خر! يواش تر.(١٤٧)

Dastam râ zadam toye howz ke mâhihâ dar raftando pedaram goft:
Korre xar! Yavâštar

الترجمة: أدخلت يدى داخل الحوض، ففر السمك، وقال والدى:

يا هِنبِر! بهدوء

اتضح من تسع قراءات أن الجملة الأولى(دستم را زدم توى حوض كه ماهى ها در رفتند) تنتهى بتنغيم منخفض، وتحمل دلالة الإخبار والأسف والحزن، وأن الجملة الثانية(پدرم گفت) تنتهى أيضًا بتنغيم منخفض، ولوحظ فى ست قراءات أن الجملة الثالثة(كرّه خر! يواش تر) تبدأ بتنغيم

صاعد ثم تنتهى بتنغيم منخفض، وهى تحمل دلالة التهكم والاستنكار والنهى٠فى حين يوجد ثلاث قراءات توضح أن الجملة تبدأ بتنغيم متوسط الارتفاع وتنتهى بتنغيم منخفض٠

فالتنغيم يعد من الظواهر الصوتية التى تساعد فى تحديد المعنى،لأن تغير النغمة قد يتبعه تغير فى الدلالة، وتختلف هذه الدلالة من سياق لغوى لآخر، فبالإضافة إلى وظيفة التنغيم النحوية فهو يحمل وظيفة دلالية سياقية أى تتحدد من خلال السياق العام المتعلق بالظروف والمناسبات التى يلقى فيها الكلام، فدلالته التركيبية تعود إلى الدلالة العامة للجملة (الاخبار، الاستفهام، التعجب،الطلب،الأمر،٠٠٠٠الخ)٠[١٤٨]

فيأتى دوره البلاغى فى أنه يعبر عن المشاعر والعواطف والحالات النفسية للمتحدث وكيفية حاله أثناء أداء الجملة فى المواقف الاجتماعية المختلفة، مثل: الغضب، السعادة، الانفعال، التعب، الضجر، الشوق، الإثارة، التعجب، الجدية، والدعابة، وغيرها من دلالات٠وبناء على هذا يختلف تنغيم الجمل الخبرية، والاستفهامية، والتعجبية، والعاطفية، والأمرية التى تبين المشاعر المختلفة بعضها عن بعض٠

فتنغيم الجمل فى كل لغة ينقل مفهوم خاص بناء على هذا فى بنية كل لغة إدراك تنغيم الجملة يمكن أن يوضح المعنى الكامل للجملة٠[١٤٩]

مثال: توى محل همه بهش حاجى آقا مى گفتند٠[١٥٠]

Toye mahal hame behaš hâji ?âghâ mi goftand

الترجمة: كان الجميع ينادونه فى المنطقة بالحج٠

اتضح من تسع قراءات أن الجملة انتهت بتنغيم منخفض، وهى تفيد الإخبار٠ هذه الجملة يمكن أن تقال بنغمات متعددة ويتغير معناها النحوى والدلالى مع كل نغمة بين الاستفهام والتوكيد والإثبات لمعان، مثل: الحزن

والفرح والشك والتأنيب والاعتراض والتحقير، وغير ذلك، فهذه التغيرات النغمية التى تلازم التتالى المقطعى لبنية التركيب تؤثر فى اقتياد المعنى وتوجيهه من التقرير إلى الاستفهام إلى التعجب.

وتوحى النماذج التنغيمية إلى السامع بالحالات النفسية والانفعالية المختلفة للمتكلم بذلك يحدث فرق واضح بين أساليب التركيب المتعددة وهياكلها التنغيمية الذى يحدد من خلاله المعنى الصحيح للكلام والذى يحدث فرقًا فى المعنى، أى انحراف عنه قد يؤدى إلى عدم وضوح المعنى، وتعثر فى فهم كلام المتحدث، لذا يعد التنغيم عاملًا أساسيًا متحكمًا بهذه الدلالات، أى يقوم التغيير النغمى بدور كبير فى التفريق بين الجمل وتغير دلالتها من تركيب إلى تركيب آخر، فنغمة التأكيد مثلًا تختلف عن نغمة الاستفهام، وكلا النغمتين يختلفان عن نغمة التقرير، فالتنغيم بذلك له دور فى الوظيفة النحوية والدلالية، فهو النبر الموسيقى الذى يستعمل لإظهار المعانى المختلفة فى القول الواحد بواسطة التكوين النغمى، فينقل التنغيم الجملة من معنى نحوى إلى معنى نحوى آخر، فالجملة الاستفهامية قد تخرج عن معناها وتحمل معانى أخرى كالتوبيخ والانكار، فالتنوع فى الارتفاع والانخفاض فى طبقة الصوت أثناء الكلام لايكون إلا لمعنى فى نفس المتكلم، فالتنغيم هو تلوين الصوت للدلالة على نوع التركيب اللغوى(استفهام، أو تعجب، أو توكيد، أو سخرية، أو وعيد، أو تمن، أو أمر، أو نهى،... ، فله وظيفة مؤثرة فى تحديد الدلالة ويكون الهدف الأساسى منها هو التأثير فى المستمع قصد تبليغ الرسالة الصوتية.[١٥١]

لذا يجب التركيز على الجانب الصوتى فى الحديث الذى يبرز الخصائص المختلفة لبعض التراكيب والأساليب التى تكون عناصرها غير واضحة أو محذوفة.

مثال: گفتم:

نکنه خیالات ورت داشته؟ تو این سرما مگس کجا پیدا می شه!.[١٥٢]

Goftam:

Nakone xiyâlâte vart dašte? To ?in sarmâ magas kojâ pidâ mi še?

الترجمة: فقلت:

هل أنت متوهم ؟ أين ستجد ذبابة فى هذه البرودة ؟

لوحظ فى ثمانى قراءات أن جملة(نكنه خيالات ورت داشته؟) بدأت بتنغيم متوسط الارتفاع ثم ارتفع وفى نهاية الجملة انخفض، أما جملة(تو اين سرما مگس كجا پيدا مى شه !) بدأت بتنغيم متوسط الارتفاع ثم ارتفع عند(كجا) وانتهت بتنغيم منخفض فى حين يتضح فى قراءة أخرى أن بداية تنغيم الجملتين متوسط الارتفاع ثم انتهيا بتنغيم منخفض. من الممكن أن تحمل الجملة الأولى دلالات التعجب،الاستنكار، والإهانة بالإضافة إلى دلالة الاستفهام، أما الجملة الثانية تحمل دلالة الاستفهام والتعجب، ومن الممكن تحمل دلالات،مثل: السخرية، التهكم، الاستنكار.

بالرغم أن هاتين الوظيفتين(النحوية والدلالية) مختلفتان،فإنه لايمكن الفصل بينهما، فهما متلازمتان ومتكاملتان.[١٥٣]

فالتنغيم يخص الجملة أو أجزاء منها و لايخص الكلمات المفردة، وبذلك يقوم بوظائف نحوية ودلالية، فيفرق بين أساليب الجمل وأغراضها المتعددة، ويظهر المعانى الإضافية التى لاتكون مذكورة فى بنية الكلام الأصلية وإنما تفهم ضمنًا بمعونة السياق والقرائن المحيطة بالمنطوق، فهو يساهم فى تحديد تنوع الجملة التى تؤدى بأكثر من لون موسيقى، فهو يعد عنصرًا صوتيًا تتراوح شدته بين الارتفاع والانخفاض على مستوى الحدث الكلامى.

يمكن تلخيص الدور النحوى(grammatical function/نقش دستورى) والدور الدلالى(semantic function/نقش معنايى) للتنغيم وآثارهما فى السياق فى النقاط التالية:

أ) تفسير المعنى النحوى من خلال عناصر الجملة المكونة لها، فيظهر عن طريق التنغيم الأسلوب الذى ينتمى إليه الحدث الكلامى كالخبر أو الاستفهام أو التقرير أو التعجب، فيستغنى المتكلم عن بعض الأدوات النحوية كأدوات الاستفهام، وقد يعمد إلى حذف بعض الأصوات لموازنة الإيقاع الصوتى من خلال التنغيم، والشئ نفسه بالنسبة للأساليب الأخرى كالتعجب والأمر والنداء والشرط والتحسر٠٠٠،كذلك يستغنى عن بعض الكلمات كالصفات والأحوال، بل أن التنغيم يغنينا فى بعض الأحيان عن جمل بأكملها، وهذا تمثله الكلمات التى تقوم مقام الجمل، مثل: نعم، لا، أجل، وغيرهم٠(١٥٤)

١- إحلال التنغيم محل الأدوات النحوية:

- حذف أداة الاستفهام:

مثال: مى بينى كه ننه٠عليک سلام٠بابات رفت؟٠ (١٥٥)

Mi bini ke nane.?alik salâm.bâbât raft?

الترجمة: أرأيت يابنى، عليكم السلام٠هل رحل والدك؟

لوحظ فى ثلاث قراءات أن تنغيم جملة(مى بينى كه ننه) بدأ بانخفاض ثم ارتفع وانخفض عند نطق(عليک سلام)، وبدأت جملة (بابات رفت؟) بتنغيم متوسط الارتفاع ثم انتهت بتنغيم مرتفع٠ وقد عبرت الجملة الأخيرة عن مفهوم الاستفهام بدون وجود أداة الاستفهام(آيا)، فقد عوض عنها بالتنغيم الخاص بهذا المعنى وبقى معنى الاستفهام مفهومًا من الجملة، فبدون التنغيم لايستقيم معنى الجملة، فأصل الجملة : (مى بينى كه ننه٠عليک سلام٠آيا بابات رفت؟)، فالتنغيم ميز هذه الجملة الاستفهامية عن الجمل الإثباتية٠

فإذا ذكرت هذه الجملة بنغمات متعددة سيتغير معناها النحوى والدلالى مع كل نغمة، ووفق طبيعة الأداء يتوقف المعنى المراد٠

عدد الجمل التى بدون أداة الاستفهام فى هذه القصة(١٧) جملة استفهامية من إجمالى الجمل الاستفهامية سواء بأداة استفهام أو بدونها التى عددها (٤٦) جملة استفهامية٠

إذن نسبة الجمل الاستفهامية بدون أداة استفهام ٣٧٪٠

- حذف أداة النداء:

مثال: كرّه خر! كجا موندى؟ (١٥٦)

Korre xar! Kojâ mondi?

الترجمة: يا هِنبِر! اين بقيت٠

وفقًا للقراءات لوحظ أن هناك قراءة واحدة تبين أن تنغيم(كرّه خر!) بدأ بمرتفع ثم انتهى بمنخفض فى حين أن التنغيم فى قراءتين بدأ بمتوسط الارتفاع ثم انتهى بمنخفض، أما جملة(كجا موندى؟) فقد بينت ثلاث قراءات أن الجملة تبدأ بتنغيم مرتفع عند(كجا) وتنتهى بانخفاض، ولوحظ أن أداة النداء(اى - يا - آيا) قد حذفت من الجملة، فقد أغنى التنغيم أيضًا عن أدوات النداء بتنغيم المنادى٠

فعدد الجمل التى ليس بها أداة نداء(٩) جمل من إجمالى عدد الجمل التى بها أداة نداء أو ليس بها أداة نداء(١٢)،إذن نسبة الجمل التى ليس بها أداة نداء(٧٥٪)٠

- حذف أداة التعجب:

مثال: مى گفت:

آب پدر سوخته! خوب گيرت آوردم٠ مرغ ومسما٠(١٥٧)

Mi goft:

?âb pedar suxte! Xub girat ?âvardam. morgho mosammâ.

الترجمة: كان يقول:

يا ملعون! كويس إنى مسكتك٠حاجة دسمة٠

لوحظ فى قراءتين أن الجملة(می گفت) تبدأ بمتوسط الارتفاع، ثم يرتفع التنغيم عند(آب) وينخفض عند(پدر سوخته)، ثم يرتفع وينخفض عند (آوردم)، ثم يكون متوسط الارتفاع عند(مرغ ومسما) فى حين جاء فى قراءة أخرى أن الجملة الأولى بدأت بتنغيم متوسط الارتفاع ثم انتهت بانخفاض، ثم تبدأ الجملة الثانية بانخفاض وتنتهى بتنغيم متوسط الارتفاع، ولوحظ أيضًا أنه يوجد فى قراءتين كسرة الإضافة تلحق بـ (آب) و فى قراءة أخرى لا تلحق الكسرة بها مما سبب فى اختلاف الدلالة والمستوى التنغيمى للجملة، وقد حذفت أداة التعجب(چه)، فقد أغنى التنغيم عن أداة التعجب وعوض عن ذلك بعلامة التعجب(!) ولم يتأثر المعنى، فلابد عند حذف الأداة من تحويل النغم ليتوافق مع المعنى الجديد، سواء دل على الاستغراب أو التعجب أو الاستنكار أو السخرية٠

وعدد الجمل التى ليس بها أداة تعجب(١٧) جملة من إجمالى عدد الجمل التعجبية التى بها أو بدون أداة تعجب(٢٦) جملة، إذن نسبة الجمل التى ليس بها أداة التعجب (٦٥٪)٠

- حذف أداة الربط :

يقوم التنغيم بوظيفة أداة الربط سواء أكانت كه، تا، وغيرهما، حيث يحدث وقف ثم وصل، ويلاحظ الغالب فى القصة أداتى الربط(كه، تا)٠

مثال: من خيلى دلم می خواست گيرشان بياورم٠ (١٥٨)

man xily delam mi xâst girešân beyâvaram.

الترجمة: كنت أود جدًا أن أمسك بهم٠

من المفروض أن تكون الجملة على النحو التالى:

من خيلى دلم می خواست كه گيرشان بياورم٠

جاء فى ثلاث قراءات أن تنغيم الجملة بدأ بمتوسط الارتفاع ثم انتهت الجملة بانخفاض، وقد حذفت أداة الربط (كه) وقام بوظيفتها التنغيم، وحدد حدود الجملتين من خلال الوقف والوصل٠

وقد وجد فى القصة جمل محذوف منها أداة الربط (كه، تا) وعددها(٥١) جملة من إجمالى عدد الجمل التى بها أدوات ربط أو بدونها، حيث يبلغ عددها(٤٦٠) جملة، إذن نسبة الجمل المحذوف منها أداة الربط هو (١١٪)٠

فيما يلى شكل توضيحى يبرز إحلال التنغيم محل الأدوات النحوية التى يبلغ عددها (٩٤) جملة ونسبتها:

إحلال التنغيم محل الأدوات النحوية	حذف أداة الاستفهام	حذف أداة النداء	حذف أداة التعجب	حذف أداة الربط	المجموع الكلى
عدد الجمل	17	9	17	51	94
النسبة المئوية	37%	75%	65%	11%	100%

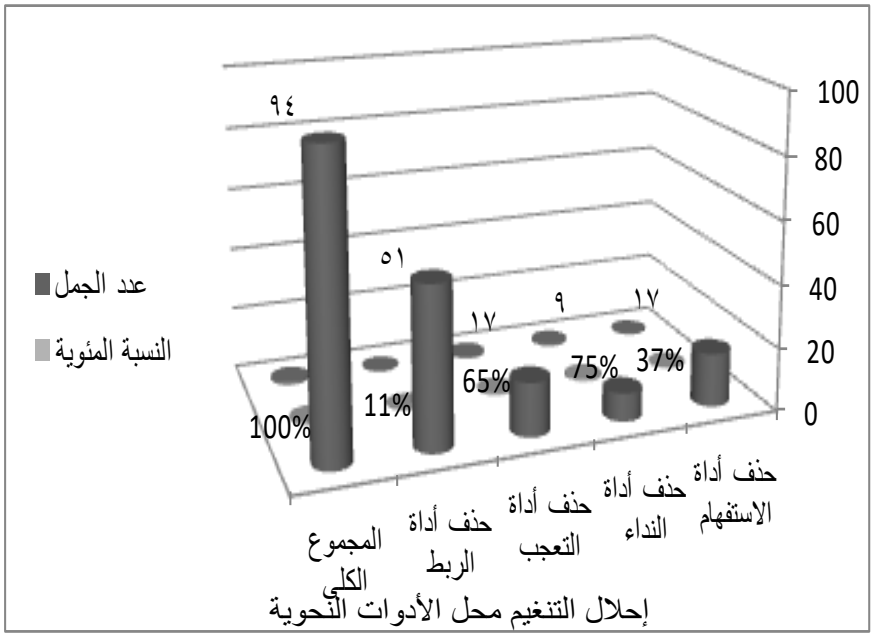

لوحظ وجود أدوات نحوية فى القصة لم يحل التنغيم محلها، ألا وهى:

● أداة الشرط :

يوجد فى القصة جمل بأداة شرط يبلغ عددها(١٤) جملة فقط، ولم يلاحظ فى هذه القصة جمل بدون أداة الشرط.

مثال: اگر بابام حالش سرجا بود يا سرش خلوت بود، مى رفتم ازش مى پرسيدم.(١٥٩)

?agar bâbâm hâlaš sarjâ bud yâ saraš xalvat bud, mi raftam ?azaš mi porsidam

الترجمة: لو كان أبى صحته جيدة أو غير مشغول لكنت ذهبت لأسأله.

جاء فى قراءتين تنغيم الجملة يبدأ بمرتفع ثم ينتهى بمنخفض، أما فى قراءة أخرى تبدأ الجملة بتنغيم متوسط الارتفاع وتنتهى بانخفاض.

● أصوات أسف وحسرة وندم وتنبية وتحذير :

لوحظ عدم وجود جمل حذفت منها أصوات التحسر والتنبيه، وقد وجد جمل بها هذه الأصوات وعددها(٦) جمل فقط.

مثال: دختره داشت مى گفت:

آخه صيغه يعنى چه آقا جون؟ (١٦٠)

Doxtare dâšt mi goft:
?âxe sighe ya?ni che ?âghâ jun?

الترجمة: كانت البنت الصغيرة تقول :

آه، ماذا يعنى عقد الزواج المتقطع(الزواج الؤقت) يا سيدى العزيز(يا أبى)؟

لوحظ فى ثلاث قراءات أن تنغيم الجملة الأولى ينتهى بانخفاض، أما الجملة الثانية بدأت بتنغيم مرتفع وانتهت بمنخفض.

٢- إحلال التنغيم محل جمل بأكملها، حيث تمثله كلمات:

- حذف جمل بأكملها وإحلال كلمات محلها، مثل: نعم، لا، أجل:

مثال: در راه عمو ازم پرسید بابام جواز سفرش را تجدید کرده یا نه٠(١٦١)

Dar râh ?amu ?azam porsid bâbâm javâze safaraš râ tajdid karde yâ na

الترجمة: سألنى عمى فى الطريق هل والدى جدد جواز سفره أم لا٠

لوحظ فى قراءة أن تنغيم الجملة بدأ بمنخفض ثم متوسط الارتفاع ثم انتهت الجملة بانخفاض، وفى قراءة أخرى تبدأ الجملة الأولى بتنغيم متوسط الارتفاع ثم يرتفع وتنتهى الجملة عند(پرسید) بمنخفض، ثم يرتفع عند(بابام) ثم ينخفض وتنتهى الجملة عند(نه) بارتفاع٠لوحظ أيضًا أن كلمة(نه) قد مثلت جملة بأكملها، فكان من المفروض أن تكون الجملة على النحو التالى:

در راه عمو ازم پرسید بابام جواز سفرش را تجدید کرده یا بابام جواز سفرش را تجدید نکرده؟

نظرًا لعدم التكرار حذفت هذه الجملة واكتفى بكلمة (نه)، وأيضًا حذفت أداة الاستفهام (آيا)، فأصبحت الجملة بدون أداة استفهام٠

هذه الجملة الاستفهامية تحمل دلالة الإخبار، فقد حذفت أداة الاستفهام وعلامة الاستفهام وجملة(نه) واستغنى عنهم بالتنغيم٠

وقد لوحظ حذف جمل بأكملها وتمثلها كلمات، مثل: نعم، لا (آره، نه) فى القصة وعددها(٩)، فقد كان إجمالى الجمل التى موجودة بمصاحبة هذه الكلمتين أو تم حذفها واختصرت فى هذين الكلمتين (١٣) جملة، أى أن نسبة الجمل المحذوفة فى القصة (٦٩٪)٠

● حذف جمل بأكملها وإحلال فعل محلها:

مثال: به ! صدتا يكى ندارندش٠ مى دونى؟ ديروز ناخونک زدم
گفتم:
ناخونک؟ (١٦٢)

Bah! Sadtâ yeki nadârandaš. Mi doni? Diruz nâxunak zadam.
Goftam:
Nâxunak ?

الترجمة: واه! من مائة واحد، واحد ليس لديه نوع الحمام هذا، أتعلم هذا،أمس استفزته٠

فقلت :

أنت استفزته؟

اتضح أن فى إحدى هذه القراءات بدأ تنغيم الجملة بارتفاع عند(به/bah) ثم انتهت الجملة الأولى بتنغيم منخفض لتبدأ الجملة الثانية بتنغيم منخفض وتنتهى بمرتفع، وتنتهى الجملة الثالثة بتنغيم منخفض، وتبدأ الجملة الرابعة بانخفاض وتنتهى بارتفاع، وفى قراءة أخرى تبدأ الجملة بتنغيم منخفض عند(به/beh) وتنتهى الجملة الأولى بتنغيم متوسط الارتفاع، ثم الجملة الثانية تبدأ بتنغيم منخفض وتنتهى بمرتفع، ثم الجملة الثالثة تنتهى بمنخفض، أما الجملة الرابعة تبدأ بمنخفض وتنتهى بمتوسط مرتفع٠ لوحظ هنا اختلاف فى القراءتين بسبب الاختلاف فى نطق(به) مما تسبب فى اختلاف الدلالة والمستوى التنغيمى للجملة، أما جملة(ناخونک؟) قد حذف منها أداة الاستفهام + قيد الزمان(ديروز) + الفعل(زدى)، فمن المفروض أن تكون الجملة على النحو التالى: ديروز ناخونک زدى؟

هذه الجملة تحمل دلالة التعجب بالإضافة إلى أنها جملة استفهامية، وهنا التنغيم لعب دورًا كبيرًا لإبراز هذه الدلالة وبدونه لما أعطت المعنى الحقيقى لها، فقد نصب التنغيم مقام مكونات الجملة المحذوفة.

وقد تكرر هذا فى مواضع كثيرة من القصة، وكان إجمالى هذه الجمل التى تنطبق عليها هذه الحالة هما جملتين على نفس هذا النمط.

إذن إجمالى الجمل التى يحل محلها فعل(١١) جملة من إجمالى الجمل التى بها فعل ويبلغ عددها(٣٩٣) جملة،إذن نسبة الجمل التى يحل محلها فعل(٣٪).

الشكل التوضيحى التالى يبين إحلال التنغيم محل جمل بأكملها، حيث تمثله كلمات التى بلغ عددها(٢٠) جملة ونسبتها:

إحلال التنغيم محل جمل بأكملها، حيث تمثله كلمات	حذف جمل باكملها وإحلال محلها " بله - نه "	حذف جمل باكملها وإحلال محلها فعل	المجموع الكلى
عدد الجمل	9	11	20
النسبة المئوية	45%	55%	100%

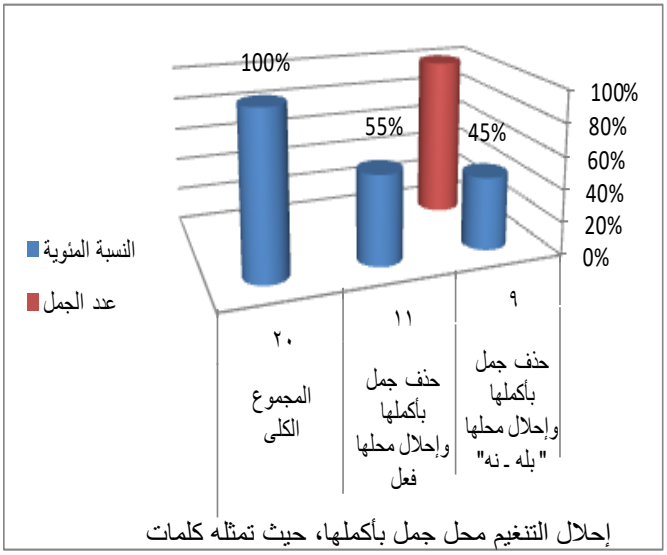

إحلال التنغيم محل جمل بأكملها، حيث تمثله كلمات

٣- إحلال التنغيم محل بعض الكلمات والحروف:

● حذف الصفات والأحوال:

مثال: عمو گفت :

جارى! تخته هاى رو حوضى را نمى ذارين ؟ سرد شده ها!.[١٦٣]

?amu goft :

Jâri !taxtehâye ru howzi râ nami zârin ? sard šodehâ!

الترجمة: قال عمى:

الآن! ألا تضعين الأخشاب فوق الحوض؟ فقد صارت باردة!

اتضح من القراءات أن تنغيم الجملة الأولى متوسط الارتفاع، ثم يبدأ يرتفع عند(جارى) ثم يصير متوسط الارتفاع ثم ينتهى بارتفاع، ثم تبدأ جملة(سرد شده ها!) بتنغيم منخفض وتنتهى بارتفاع. فقد تم حذف الصفة فى جملة(سرد شدها!)، فالمراد هنا برد طويل(على مدار أيام البرد) فقد حذفت الصفة ودل الحال عليها، وذلك إنك تحس فى كلام القائل، لذلك من التطريح والتفخيم ما يقوم مقام قوله: طويل، فالتنغيم هنا له أثر فى بيان المعنى المقصود من الكلام.

فعدد الجمل التى حذفت منها الصفة(١٣) جملة من إجمالى عدد الجمل التى بها الصفات والأحوال، والجمل التى تم حذفها منها ويبلغ عددها(١٨٣) جملة، لذا فنسبة الجمل التى حذفت منها الصفة فى القصة (٨٪).

● حذف فعل أو حرف الألف من صيغة الدعاء:

● حذف الفعل :

مثال: مادر! مگه اين روزها می شه اصلًا طرف كميسرى رفت؟ خدا به دور !.[١٦٤]

Mâdar! Mage ?in ruzhâ mi še ?aslân tarfe komisri raft? Xodâ be dur!

الترجمة:أمى!هل من الممكن هذه الأيام الذهاب ناحية قسم الشرطة من الأصل؟ لاسمح الله!

لوحظ فى القراءات أن تنغيم الجملة يبدأ بارتفاع ثم ينتهى بانخفاض، ثم يبدأ بارتفاع عند(خدا) وينتهى بانخفاض عند(دور)٠ فجملة(خدا به دور!) قد حذف من آخرها فعل الدعاء(كنه) والذى أصله (كناد) لأن التنعيم هنا لعب دور الفعل عند حذفه٠

إجمالى الجمل التى لم يتم حذف الفعل منها أو حذفه ٣٩٣ جمله، وعدد الجمل التى حذف منها الفعل(٢١) جملة،إذن نسبتها (٥٪)٠

● حذف الألف من فعل صيغة الدعاء:

مثال: خدا لعنت تون كنه،ببين بچه هاى مردمو به چه دردسرى انداختن٠[١٦٥]

Xodâ la?nate ton kone, bebin bačehâye mardomo be che dardsari ?andâxtan

الترجمة: لعنة الله عليك، انظر إلى أى مدى سببت المتاعب لأطفال الناس٠

اتضح من قراءتين أن الجملة بدأت بتنغيم متوسط الارتفاع ثم انخفض عند(كنه) ليبدأ يرتفع ثم يصير متوسط الارتفاع لتنتهى الجملة بتنغيم منخفض فى حين جاءت قراءة أخرى تبين أن الجملة بدأت بتنغيم متوسط الارتفاع حتى انتهت بانخفاض٠ لوحظ أن(چه) فى كل القراءات تنغيمها متوسط الارتفاع وليس مرتفع كما سبق الذكر٠إن نغمة الدعاء فى جملة(خدا لعنت تون كنه) تم حذف الألف من الفعل (كناد) وأصبحت(كنه) اعتمادًا على تنغيم الجملة دون حدوث لبس أو غموض وخلط بين فعل

صيغة الدعاء(كناد) التى حذف منها الألف وتبدلت فى العامية الدال(هاء)، وبين فعل المضارع الالتزامى(كند) الذى فى العامية تبدلت الدال(هاء)، فالتنغيم يبرز أن هذه صيغة دعاء وليس مضارعًا التزاميًا ٠

فإجمالى عدد جمل صيغة الدعاء المحذوف من فعلها الألف(٥) جمل من إجمالى عدد جمل صيغة الدعاء التى لم يتم حذف الألف من فعلها أو حذفه وعددها(٦) جمل،بالإضافة إلى جملة واحدة لم يحذف من فعلها الألف إذن نسبة عدد جمل صيغة الدعاء المحذوف من فعلها الألف(٨٣٪) ٠

إذن إجمالى عدد الجمل المحذوف منها صفات وأفعال وحرف الألف من صيغة الدعاء(٣٩) جملة، فنسبة الجمل التى تم فيها حذف الصفات والأحوال(٣٣٪)، ونسبة الجمل التى حذف منها الفعل(٥٤٪)، أما نسبة الجمل التى حذف الألف من فعل صيغة الدعاء(١٣٪)٠

فيما يلى شكل توضيحى يبرز إحلال التنغيم محل بعض الكلمات والحروف الذى بلغ عددها الإجمالى(٣٩) جملة ونسبتها:

إحلال التنغيم محل بعض الكلمات والحروف	جمل حذف منها الصفات والأحوال	جمل حذف منها الفعل	جمل حذف فيها الألف من فعل صيغة الدعاء	المجموع الكلى
عدد الجمل	13	21	5	39
النسبة المئوية	33%	54%	13%	100%

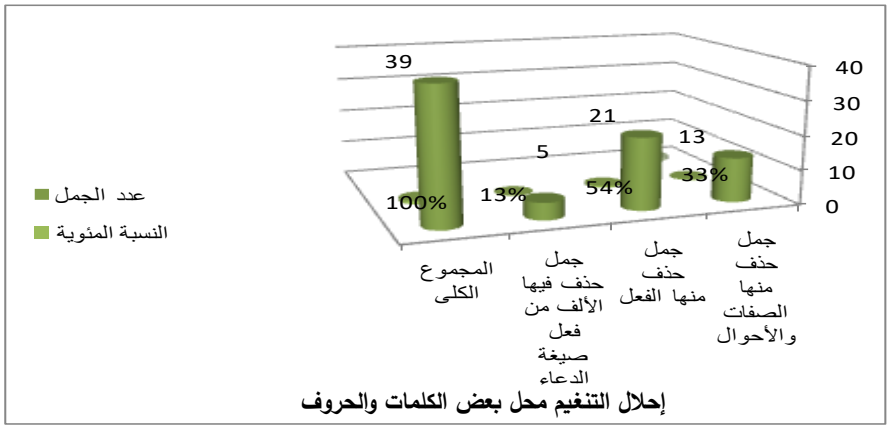

إحلال التنغيم محل بعض الكلمات والحروف

فيما يلي شكل توضيحي يبين إحلال التنغيم محل مكونات الجملة التي بلغ عددها(١٥٣) جملة ونسبتها:

إحلال التنغيم محل بعض مكونات الجملة	حذف الأدوات النحوية	حذف جمل بأكملها، وإحلال محلها كلمات	جمل حذف منها بعض الكلمات والحروف	المجموع الكلى
عدد الجمل	94	20	39	153
النسبة المئوية	61%	13%	25%	100%

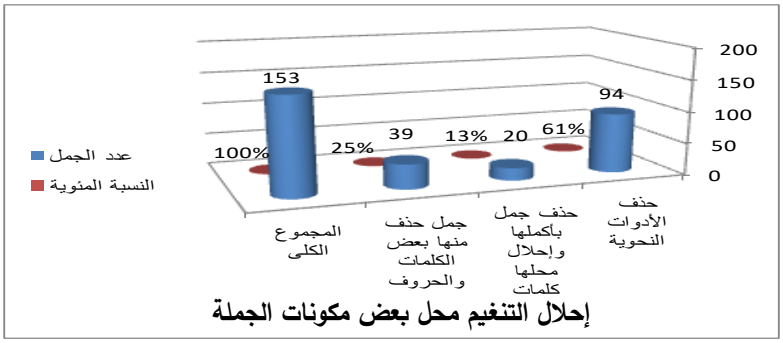

إحلال التنغيم محل بعض مكونات الجملة

نلاحظ من الشكل التوضيحي السابق أن إحلال التنغيم محل الأدوات النحوية تحتل المرتبة الأولى بنسبة (٦١٪)، ويليها إحلال التنغيم محل بعض الكلمات والحروف بنسبة (٢٥٪)، وأخيراً إحلال التنغيم محل جمل بأكملها، حيث يمثله كلمات بنسبة (١٣٪).

فبهذا التنغيم يعوض عن المقولات التركيبية، أى أن كثيرًا ما يحذف مكون من مكونات الجملة لينصب التنغيم مقامه، فلو كتبت هذه الجملة كتابه من دون تنغيم لما أعطت المعنى الحقيقى لها، وبذلك يكون التنغيم قد أدى دورًا بلاغيًا فى إيصال المعنى٠

ب) يقوم التنغيم فى الكلام بوظيفة الترقيم فى الكتابة، بل أنه يعد أكثر أهمية وأوضح من الترقيم فى الدلالة على المعنى الوظيفى للجملة٠ربما كان ذلك لأن ما يستعمله التنغيم من نغمات أكثر مما يستعمله الترقيم من علامات، فهو بذلك يقوم بوظيفة نحوية ودلالية لتحديد المعنى، فإذا كانت العلامات كالنقطة والفاصلة والشرطة وعلامة الاستفهام وعلامة التعجب لها دور فى إظهار المعنى الوظيفى للجملة المكتوبة فالتنغيم نفس الدور فى الكلام المنطوق، حيث له الدور الأكبر فى بيان المعنى الوظيفى للكلام المنطوق لاتساعه وتعدده، ومحدودية علامات الترقيم، فبالإمكان أن نتابع الكلام المكتوب دون ترقيم، ولكن مع الكلام المنطوق تبرز أهمية التنغيم فى إبراز القيم الدلالية فى الفعل الكلامى، فالتنغيم تنويع فى درجات الصوت انخفاضًا وارتفاعًا فى الوحدة الدلالية مهما تنوعت مقاطعها وظهورها ضمن سياق الكلام٠[١٦٦]

مثال: اگر در می آمدم و مرا می دیدند بدتر بود٠[١٦٧]

?agar dar mi ?âmadamo marâ mi didand badtar bud

الترجمة: فلو كنت خرجت و رأونى لكان أسوأ٠

لوحظ فى القراءات أن الجملة بدأت بتنغيم مرتفع عند(اگر)، ثم انتهى بانخفاض، ثم ارتفع عند(مرا) وانخفض فى نهاية الجملة عند(می دیدند)، ثم صار متوسط الارتفاع عند(بدتر) ثم انخفض فى نهاية الجملة٠ وكان

من المفروض أن توضع علامة الترقيم(الفاصلة) بعد جملة الشرط على النحو التالى: اگر در می آمدم و مرا می دیدند، بدتر بود٠

هنا قام التنغيم بوظيفة علامة الترقيم(الفاصلة)، فحدث وقفة واستئناف ووصل مما منع اللبس فى المعنى٠

لذا تغير التنغيم يحدد مثلًا علامات الكتابة، وبداية الوحدات النحوية ونهايتها، مثل: العبارات والجمل، فيمكن إظهار مع تغيير التنغيم هل قد وصلنا إلى نهاية الكلام، أم نميل إلى ترك الكلام للأخرين٠[١٦٨]

فالوظيفة النحوية تقوم ببيان واكتمال الجمل أو عدمه٠[١٦٩]

وقد تم حصر الجمل التى يلعب فيها التنغيم دور علامات الترقيم لعدم وجودها فى الجملة وعددها(٥٨) جملة، ونسبتها من إجمالى الجمل التى بلغ عددها(٣٩٣) جملة هى (١٥٪)٠

فعلامات الترقيم التى يقوم بوظيفتها التنغيم تيسر عملية الإفهام وتحدد مواقف الكلام، وإذا كانت الجملة لاتنتهى بعلامة الترقيم فيقوم التنغيم بدور هذه العلامة٠

فيما يلي رسم توضيحي يبرز عدد الجمل التى يلعب فيها التنغيم دور حذف علامات الترقيم، ونسبتها:

التنغيم يقوم بوظيفة علامات الترقيم فى الكتابة	عدد الجمل	إجمالي عدد الجمل	النسبة المئوية	إجمالي النسبة المئوية
	58	393	15%	100%

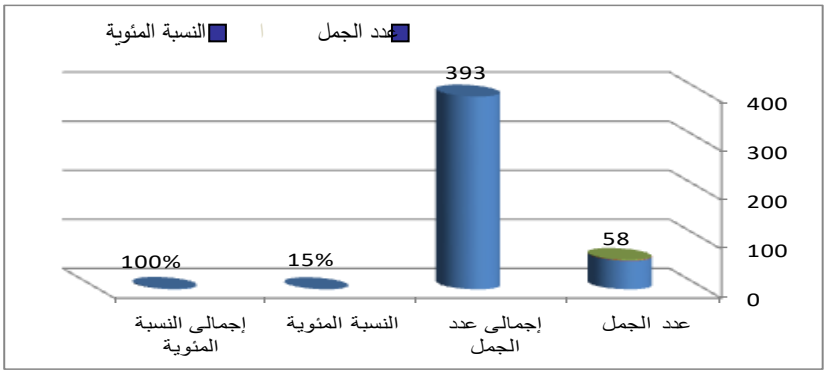

التنغيم يقوم بوظيفة علامات الترقيم فى الكتابة

ج) يساعد التنغيم على التوزيع التحليلى للنص الواحد بحيث يمكن مع تنغيم معين أن يكون النص كله جملة واحدة، ومع تنغيم آخر يكون أكثر من جملة.(١٧٠)

مثال: زن گنده اى بود...(١٧١)

Zane gondeye bud …

الترجمة: كانت أمرأة ضخمة...

تبين من القراءات أن الجملة بدأت بتنغيم متوسط الارتفاع وانتهت بانخفاض. لوحظ أن التركيب الوصفى(زن گنده اى) واقع خبر، وفى هذه الحالة يكون المبتدأ محذوف وهو ضمير(او)، و(بود) رابطة ماضى، فمن الممكن أن تكون (زن) مبتدأ، و(گنده) خبر، و(بود) رابطة ماضى، فالذى سيحدث تغيير فى تحليل الجملة والعناصر النحوية هو التنغيم.ومن ثم يمكن القول بأن الوقف والوصل أثناء الكلام يلعبان دورًا ملحوظًا فى تحديد المعنى النحوى، فالتنغيم يقوم بالتوزيع التحليلى للنص.

تم حصر الجمل التى على شاكلة المثال السابق ووجد عددها فى القصة (٢٤) جملة، وإجمالى عدد الجمل(٣٩٣) جملة، إذن نسبة الجمل التى يساعد فيها التنغيم على التوزيع التحليلى(٦٪).

فيما يلي رسم توضيحي يبرز عدد الجمل التي يلعب التنغيم فيها دور التوزيع التحليلي للنص الواحد، ونسبتها:

التنغيم يساعد على التوزيع التحليلي للنص الواحد	عدد الجمل	إجمالى عدد الجمل	النسبة المئوية	إجمالى النسبة المئوية
	24	393	6%	100%

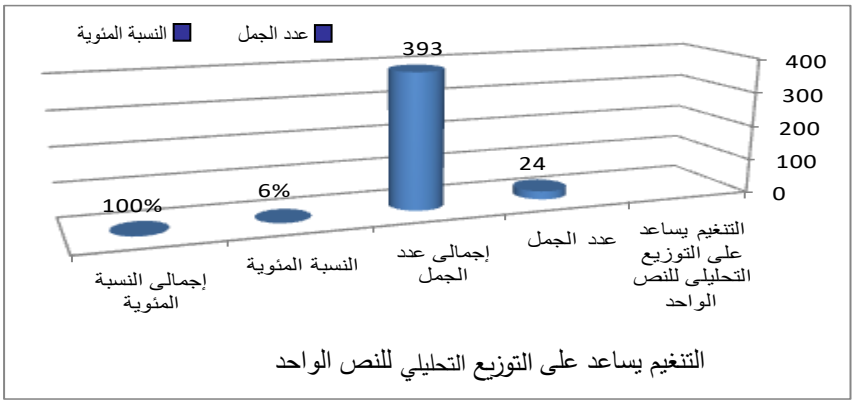

التنغيم يساعد على التوزيع التحليلي للنص الواحد

د) يستعمل التنغيم للتفريق بين المعانى المختلفة، فهو يفرق مثلًا بين معانى الأدوات والحروف.(١٧٢)

مثال: می دانستم چرا این کار را می کند.پارسال توی همین تیمچه جلوی روی مردم، یک پاسبان یخه ی عمویم را گرفت که چرا کلاه لبه دار سر نگذاشته.(١٧٣)

Mi dânestam cherâ ?in kar râ mi kond. Pârsâl toyi hamin timche jolowye ruye mardom, yek pâsbân yaxeye ?ammuyam râ gereft ke cherâ kolâh labe dâr sar nagozâšte

الترجمة: كنت أعلم لماذا يفعل هذا الأمر، حيث أمسك شرطى ياقة عمى العام الماضى داخل نفس السوق أمام الناس لأنه لم يرتدى القبعة ذات الحواف.

يتضح من القراءات أن الجملة الأولى بدأت بتنغيم متوسط الارتفاع ثم ارتفع عند(چرا) ثم انتهت الجملة بانخفاض عند(می کند) لتبدأ الجملة الثانية بتنغيم متوسط الارتفاع وينتهى بانخفاض عند(گرفت)، ثم يرتفع عند (چرا) وتنتهى الجملة بتنغيم متوسط الارتفاع، وبالرغم أن أداة الاستفهام(چرا) تنغيمها مرتفع إلا أنها تحمل معنى الإخبار وليس مفهوم الاستفهام، ومن الممكن أن تحمل أداة الاستفهام مفهوم التعجب، فالتنغيم له دور رئيسى فى إيضاح المعنى٠

عدد الجمل التى تحمل معنى غير الاستفهام وبها أداة استفهام وتحمل معانى ومفاهيم أخرى كالتعجب والتقرير فى القصة(١٩) جملة، ونسبتها من عدد الجمل الاستفهامية التى بأداة استفهام وعددها(٤١) جملة استفهامية هو(٤٦٪)٠

وأيضًا يوجد جمل بها أدوات نداء ولكن الأداة تحمل مفهوم آخر مثل التعجب٠

مثال: خدايا ! باز اين عباس ذليل شده اومد٠[١٧٤]

Xodâyâ! Bâze ?in ?abâse zalil shode ?omad.

الترجمة: يا إلهى! جاء عباس مهانًا مرة أخرى٠

تبين من إحدى القراءات أن الجملة بدأت بارتفاع ثم صار التنغيم عند(باز) متوسط الارتفاع ثم انخفض وارتفع قليلاً فى نهاية الجملة، لوحظ مد زائد فى (الميم) فى (اومد) فى حين جاء فى قراءتين أن الجملة بدأت بتنغيم متوسط الارتفاع بسبب عدم وجود وقف بعدها، وهذا أثر على مستوى التنغيم وانتهت الجملة بانخفاض، بالإضافة إلى ذلك لحقت كسرة الإضافة بـ (باز) فى القراءة الأولى، أما فى إحدى القراءتين السابقتين لم يحدث وقف مؤقت بين (باز) و (اين عباس) فغير هذا من تنغيم الجملة٠ فى هذا

السياق أداة النداء الألف فى(خدايا/Xodâyâ) حملت دلالة أخرى غير النداء وهى التعجب، والتنغيم هو الذى يفرق بين المعنيين٠

فعدد مثل هذه الجمل فى القصة(٤) جمل من إجمالى عدد الجمل التى بها أداة نداء التى يبلغ عددها(٥) جمل، إذن إجمالى الأدوات التى تحمل دلالات اخرى سواء أكانت استفهامية أو نداء(٢٣) أداة، ونسبتها فى الجمل التى بها أدوات استفهام ونداء التى بلغ عددها(٤٩) جملة،هى(٤٧٪)٠

فيما يلى رسم توضيحي يبين عدد الجمل التى يلعب فيها التنغيم دور التفريق بين المعاني المختلفة، ونسبتها:

التنغيم يفرق بين المعاني المختلفة	عدد الجمل	إجمالي عدد الجمل	النسبة المئوية	إجمالي النسبة المئوية
	23	49	47%	100%

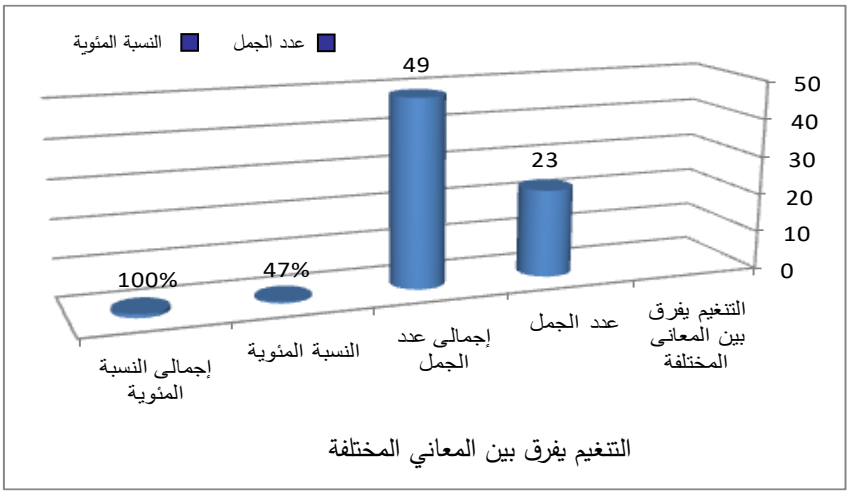

٨) للتنغيم دور نحوى، فالدور الأساسى للتنغيم فى اللغة الفارسية هو التعبير عن رؤية المتحدث، وهذا مرتبط بالمستمع، مثل علاقة التنغيم بالأصناف أو الفئات النحوية خبرية، استفهامية، أمرية، تعجبية، شرطية،

وغيره، فتغير أنماط التنغيم تفسر الجملة وتمنح قراءات مختلفة ومتعددة للجملة والعبارة الواحدة.(١٧٥)

فالوظيفة النحوية هى العامل الفاعل فى التمييز بين أنماط التركيب والتفريق بين أجناسه النحوية، وتصنيف الجمل إلى أنماطها المختلفة يؤدى إلى التفريق بين معانى الجمل وكل ذلك يتوقف على طريقة الأداء الفعلى للكلام عند المتحدث، فلكل جملة أسلوب تنغيمى خاص بها لاتشترك مع جملة أخرى، و لاشك فى أن تجاهل هذا النمط التنغيمى يوهم السامع ويجعل فهم الجملة أمرًا متعسرًا، لذا يؤدى التنغيم أيضًا دورًا دلاليًا بحيث يميز الجملة الاستفهامية من الجملة الخبرية أو الجملة التعجبية، وغير ذلك.(١٧٦)

مثال: صف های نماز جماعت کج و کوله تر از صف بچه مدرسه ای ها بود.(١٧٧)

Safhâye namâze jamâ?at kajo kowle tar ?az safe bače madraseyehâ bud

الترجمة: كانت صفوف صلاة الجماعة أكثر اعوجاجًا من صفوف الأطفال فى المدارس.

اتضح من القراءات أن الجملة بدأت بتنغيم متوسط الارتفاع ثم ارتفع التنغيم ثم انخفض ثم ارتفع وانخفض فى نهاية الجملة. فمن خلال التنغيم يمكن أن تقرأ الجملة بالشكلين والصورتين التاليتين:

صف های نماز جماعت کج و کوله تر از صف بچه مدرسه ای ها بود؟(جملة استفهامية)

صف های نماز جماعت کج و کوله تر از صف بچه مدرسه ای ها بود!(جملة تعجب)

فالتنغيم منح الجملة معانى سياقية متعددة٠

قد بلغ عدد مثل هذه الجمل فى القصة(٢٠٥) جملة من إجمالى عدد الجمل التى بلغ(٣٩٣) جملة، إذن نسبة الجمل فى هذه النقطة(٥٢٪)٠

فيما يلى رسم توضيحي يبين عدد الجمل التى تبرز دور التنغيم فى التمييز بين أنماط التركيب وأجناسه النحوية، ونسبتها:

التمييز بين أنماط التركيب وأجناسه النحوية	عدد الجمل	إجمالي عدد الجمل	النسبة المئوية	إجمالى النسبة المئوية
	205	393	52%	100%

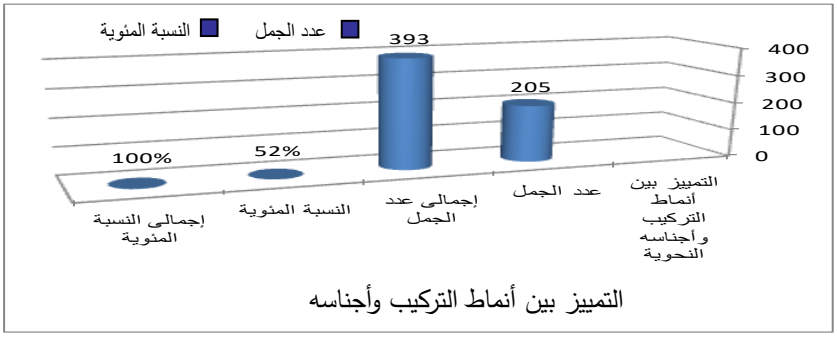

التمييز بين أنماط التركيب وأجناسه

يلاحظ أن العدد الإجمالى للجمل الدالة على الدورين النحوى والدلالى للتنغيم هو(٤٦٣) جملة، لذا الشكل التوضيحى التالى يبرز هذين الدورين ونسبة الجمل المئوية:

الدوربين النحوى والدلالى للتنغيم	حذف بعض مكونات الجملة وإحلال التنغيم محلها	التنغيم يقوم بوظيفة الترقيم فى الكتابة	التنغيم يساعد على التوزيع التحليلى للنص الواحد	التنغيم يفرق بين المعانى المختلفة	التنغيم يقوم بالتمييز بين أنماط التركيب والتفريق بين أجناسه	المجموع الكلى
عدد الجمل	153	58	24	23	205	463
النسبة المئوية	33%	13%	5%	5%	44%	100%

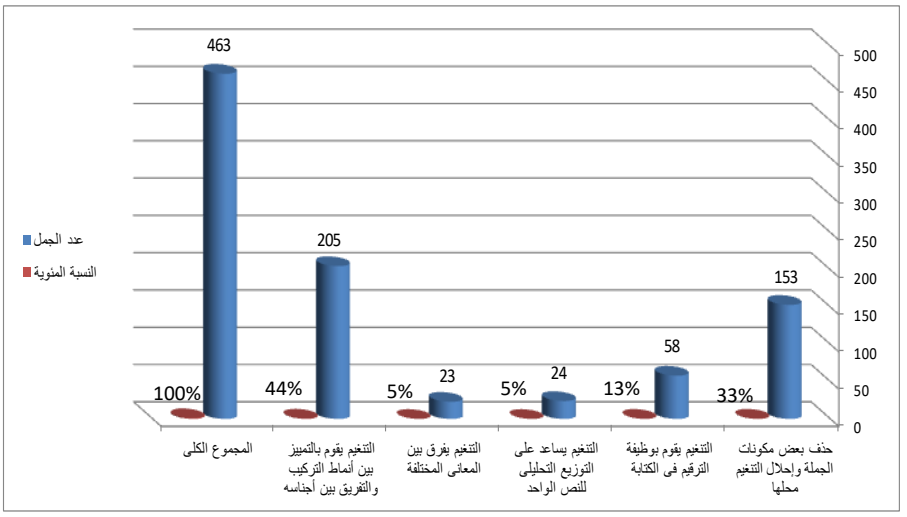

الدورين النحوي والدلالي للتنغيم

يتضح من الشكل التوضيحى السابق أن ما يقوم به التنغيم فى التمييز بين أنماط التركيب والتفريق بين أجناسه يحتل المرتبة الأولى بنسبة ٤٤٪، ثم يليه فى المرتبة الثانية حذف بعض مكونات الجملة وإحلال التنغيم محلها بنسبة ٣٣٪، أما التنغيم الذى يقوم بوظيفة الترقيم فى الكتابة جاء فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٣٪، وأخيرًا يأتى فى المرتبة الرابعة كل من التنغيم الذى يساعد على التوزيع التحليلى للنص الواحد، والتنغيم يفرق بين المعانى المختلفة بنسبة ٥٪ لكل منها.

إن المتكلم له دور فى تحديد معنى الجملة من خلال الإطار الصوتى الذى يضعها فيه، فيوظف التنغيم للتعبير عن المعانى النحوية، فالجملة قد تخرج عن معناها وتحمل معانى أخرى بواسطة تنغيم خاص تؤدى به.(١٧٨)

لذلك أى جملة تقال بنغمات متعددة ويتغير معناها النحوى والدلالى مع كل نغمة بين الاستفهام والتوكيد والإثبات لمعان مثل الحزن والفرح والشك والتأنيب والاعتراض والتحقير وغير ذلك، حيث تكون النغمة هى العنصر الوحيد الذى يتسبب عنه تباين هذه المعانى لأن الجملة لم تتعرض لتغير

فى بنيتها ولم يضف إليها أو يستخرج منها شئ، ولم يتغير فيها إلا التنغيم وما قد يصاحبه من تعبيرات الملامح وأعضاء الجسم.(١٧٩)

إذن تغير التنغيم فى الجمل يتطلب تغيرًا فى الحالة النفسية والانفعالية للمتكلم، فلا يمكن أن تكون الحالة الانفعالية للمتكلم واحدة، لذلك تخرج الجملة عن معناها كالإستفهام مثلًا وتحمل معانى أخرى كالتوبيخ، الإنكار، وغير ذلك.

ونظرًا لأهمية هذه المعانى وقيام التنغيم بوظيفة تمييزية واضحة بين الجمل يجب التطرق إلى أنماط الجمل فى اللغة الفارسية، وإبراز من خلالها منحنى التنغيم وما تحمله الجمل من دلالات متعددة دون التطرق إلى جميع أقسام الجملة لتجنب اتساع البحث.

- أنماط الجمل فى اللغة الفارسية ومنحنى التنغيم فيها وما تحمله من دلالات:

١- الجملة الخبرية(statement sentence/ جملهٔ خبرى(*)):

تنتج الجمل الخبرية بنغمة منخفضة أى فى بداية الجملة يكون تنغيم الصوت منخفضًا ثم يرتفع تدريجيًا وفى نهاية الجملة ينخفض مرة أخرى حتى ينتهى بالصمت، فمنحى التنغيم فى هذه الجمل الخبرية فى النهاية يكون منخفضًا، فالمفهوم الكامن وراء هذه الجمل هو مفهوم الإخبار.(١٨٠)

مثال: بابام با آن همه ريش وعنوان، آن روز فحش هايى به اصغر آقا داد كه مو به تن همه ى ما راست شد.(١٨١)

Bâbâm bâ ?ân hameye rišo ?onvân, ?ân ruz fohšahâye be ?asghar ?âghâ dâd ke mow be tane hameye mâ râst šod

الترجمة:أبى مع كل لحيته ولقبه قد وجه الشتائم فى ذلك اليوم للسيد أصغر،حيث وقف شعر أجسادنا كله.

لوحظ فى القراءات أن الجملة بدأت بتنغيم متوسط الارتفاع ثم انخفض ثم صار متوسط الارتفاع وهكذا حتى انتهى بانخفاض وهذا يختلف عن مستوى تنغيم الجملة الخبرية٠من الواضح أن التنغيم ساعد على تحديد نوع الجملة وهو خبرى، فالجملة تحمل دلالات أخرى،هى: الاعتراض، الحزن، والضجر قد أبرزها التنغيم الذى يساعد على تحديد المدلول المراد بالجملة٠

ويظهر التنغيم فى الجملة الخبرية السابقة على النحو التالى:

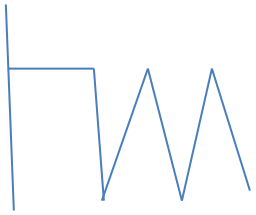

يتضح من حصر الجمل الخبرية فى القصة أن عددها(٣٣١) ونسبتها من إجمالى عدد الجمل التى بلغ عددها(٣٩٣) هو (٨٤٪)٠

٢-الجملة الاستفهامية(interrogative sentence/جملهٔ پرسشی[*]):

لو بدأت نغمة الصوت فى بداية الكلام ترتفع من الأسفل وفى النهاية لاينخفض ثانيًا، فيكون مفهوم الجملة استفهامًا أو سؤالًا٠[١٨٢]

مثال:من تعجب می کردم که پس چرا بازهم کاغذهای بابام را می آورد٠[١٨٣]

Man ta?ajjob mi kardam ke pas cherâ bâz ham kâghazhây bâbâm râ mi ?âvard

الترجمة: كنت أتعجب لماذا إذن يحضر أوراق والدى ثانية أيضًا٠

لوحظ فى قراءتين أن تنغيم الجملة بدأ بمتوسط الارتفاع ثم ارتفع عند(چرا) ثم انتهت الجملة بانخفاض، وفى قراءة أخرى بدأت الجملة بتنغيم متوسط الارتفاع عند(چرا)، وانتهت الجملة بانخفاض، فقد دل هذا الاستفهام على التعجب والانبهار٠

يظهر تنغيم الجملة السابقة على النحو التالي:

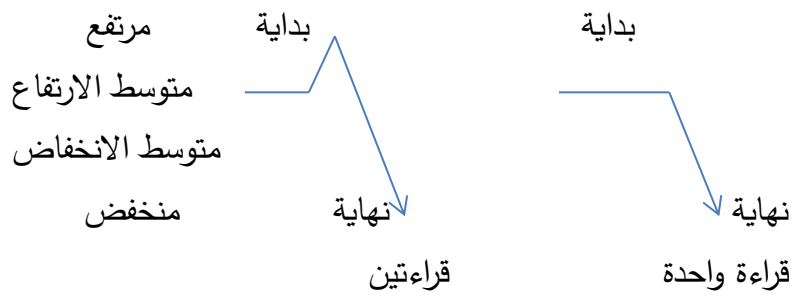

لوحظ وجود خلاف بين بعض اللغويين حول مستوى تنغيم الجمل الاستفهامية بأداة الاستفهام، وينحصر هذا الخلاف فيما يلي:

ذكر كل من(تقى وحيديان كامياز وگلناز مدرسى قوامى) أن الجمل الاستفهامية من ناحية التنغيم تنقسم إلى قسمين:

١- الجمل الاستفهامية التى يأتى فى جوابها(نعم) أو(لا) لها تنغيم مرتفع.(١٨٤)

وقد وضح كل من(تقى وحيديان كامياز وكورش صفوى و الدكتور/محمد رضا باطنى) لو أن هذا النوع من الجمل مصاحب لأدوات الاستفهام(آيا - هيچ - مگر) يكون تنغيمها مرتفعًا، أى أن هذه الأدوات الثلاثة دائمًا لها تنغيم مرتفع.(١٨٥)

وقد أضاف(الدكتور/محمد رضا باطنى) أن الأدوات الاستفهامية(آيا - هيچ - مگر) أيضًا بمفاهيم خاصة يمكن أن يكون التنغيم منخفضًا أو مرتفعًا، وهذا الشأن يصدق أيضًا على أدوات الاستفهام: كجا، كى، چه، چى، چگونه، كو، كدام، چند، و چرا،....(١٨٦)

أى أن هذه الأدوات من الممكن أن تبدأ بتنغيم منخفض ثم يرتفع أو العكس.

٢- تنغيم الجمل الاستفهامية التى ليست مصاحبه لهذه الأدوات الثلاثة جميعها يكون منخفضًا.(١٨٧)

يلاحظ أن هؤلاء اللغويين اتفقوا على أن هذه الأدوات الثلاثة تنغيمها مرتفع، لكن (الدكتور/محمد رضا باطنى) ذكر أن هذه الأدوات مع أدوات استفهام أخرى يمكن أن تبدأ بتنغيم منخفض ثم يرتفع أو العكس، وهذا يعنى أن هذه الجمل الاستفهامية من الممكن أن يكون التنغيم من مرتفع إلى منخفض أو العكس، ولا يقتصر أن يكون التنغيم مرتفعًا إلى منخفضٍ، لكن(تقى وحيديان كامیار) أكد على أن جميع الجمل الاستفهامية التى ليست مصاحبه للأدوات الثلاثة تنغيمها يكون منخفضًا، مثل: كدوم، كجا، كى، يكون تنغيمهم منخفضًا.

وقد ذكر(الدكتور/ساسان سپنتا) أن الجمل الاستفهامية التى تؤدى بأداة استفهام (كجا، كى كجا) تبدأ بتنغيم مرتفع ثم تنتهى الجملة بتنغيم منخفض، مثل: الجملة الخبرية.(١٨٨)

أما(شهرزاد ماهوتيان) ذكرت أن الجمل الاستفهامية التى فيها أداة استفهام يصل مستوى التنغيم عند نطق أداة الاستفهام إلى أقصى درجة ارتفاع، ثم فى نهاية الجملة ينخفض التنغيم.(١٨٩)

لوحظ أنها لم تحدد أدوات استفهام بعينها، يعنى هذا يدل على أنها تقصد كل أدوات الاستفهام، أما الدكتور(خسرو فرشيد ورد، احمد ابو محبوب) ذكرا أن الجمل التى بها أداة استفهام من الممكن أن يكون لها تنغيم مرتفع أو منخفض.(١٩٠)

فهما لم يحددا أدوات معينه،أى أن أى جملة استفهام بها أداة استفهام من الممكن أن يبدأ الصوت بانخفاض ولكنه يرتفع أو العكس.

من خلال عرض آراء اللغويين السابقين والشواهد السابق ذكرها يتضح أن بالفعل يوجد أدوات استفهام يكون تنغمها مرتفع أو منخفض، مثل: كى، كجا، وفى أدوات أخرى يكون تنغيمها متوسط الارتفاع أو مرتفع، مثل: چرا، چه فى حين يوجد أدوات استفهام يكون تنغيمها مرتفع، مثل: مگر - كه، وأخرى تنغيمها متوسط الانخفاض، مثل: چه٠

مثال: گفت: ننه مگر نمى شنوى؟ بدو درو واكن٠مشد حسين رفته مسجد٠(١٩١)

Goft: nane magar nami šanavi? Bodo daro vâkon mašad hosin rafte masjed

الترجمة: قالت: ألا تسمع يابنى؟ أركض وافتح الباب، قد ذهب(مشد حسين) إلى المسجد٠

اتضح فى إحدى القراءات أن التنغيم بدأ بمتوسط الارتفاع ثم ارتفع عند (مگر) وانتهت الجملة بانخفاض عند(نمى شنوى)، ثم صار متوسط الارتفاع حتى انتهت الجملة عند مسجد، أما فى قراءة أخرى بدأت الجملة بتنغيم متوسط الارتفاع ثم ارتفع عند(مگر) وانخفض عند(نمى شنوى) ثم ارتفع وانخفض وانتهت الجملة بمتوسط الارتفاع عند(مسجد)٠ لوحظ الاختلاف فى نطق(مشد)، ففى القراءة الأولى(mašad)، أما فى قراءتين (mašd)، وقد دل الاستفهام على دلالات أخرى، وهى: التنبيه، والتوبيخ، والتأنيب٠

مثال: وقتى برگشتم توى اتاق از مادرم پرسيدم:

ـ حاجى آقا كجا رفته؟(١٩٢)

Vaghti bar gaštam toy ?otâgh ?az mâdaram porsidam : Hâji ?âghâ kojâ rafte?

الترجمة: سألت أمى عندما عدت إلى الحجرة:

أين ذهب الحاج ؟

لوحظ فى القراءات أن الجملة الأولى انتهت بتنغيم متوسط الارتفاع، أما الثانية بدأت بارتفاع ونطقت(كجا) بارتفاع وانتهت بانخفاض وقد دل الاستفهام على دلالة التعجب٠

إن الاختلاف بين الجمل الاستفهامية التى تكون بدون أداة استفهام والجمل الخبرية هو فقط فى كيفية تنغيم الجملة، ففى اللغة بخاصة فى التمييز بين الجمل الاستفهامية والخبرية يلعب تنغيم الكلام دورًا نحويًا، أى أنه يلعب دور أداة (آيا) فى الجمل التى بدون أداة استفهام، فعندما يتغير التنغيم يمكن أن يتسبب فى تغيير مفهوم(الإخبار) أو(الاستفهام)، وكذلك يمكن مع تغير درجات التنغيم المختلفة التى تكون بين تنغيمات استفهامية وخبرية تتضح مفاهيم فرعية مختلفة، مثل: الشك، والتعجب، والتحسين مصاحبه للجملة نفسها، فسعة الصوت فى الجمل له اختلاف دلالى، فسعة الصوت فى الجملة الاستفهامية مع أداة الاستفهام تكون أكثر من الجملة الاستفهامية بدون أداة استفهام ونطاق منحنى التنغيم يكون أكبر فى الجمل الاستفهامية المصاحبة لأداة الاستفهام٠[١٩٣]

والشكل التوضيحى التالى يوضح ماسبق:

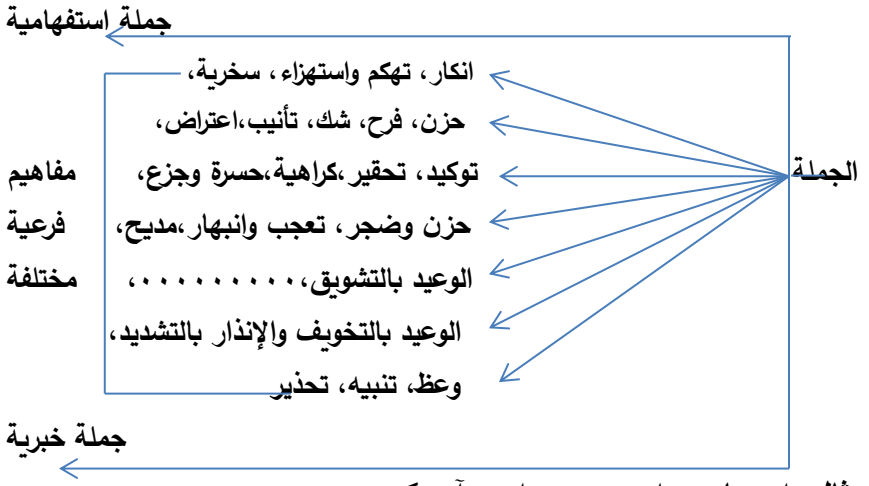

مثال: اين بار خواهرم به صدا در آمد كه :

ـ خجالت بكش پسر گنده٠ مى خواى خودش بره هيزم بياره؟[١٩٤]

?in bâr xâharam be sadâ dar ?âmad ke:
Xejâlat bekeš pesare konde. Mi xây xodaš barhe hizom beyâre?

الترجمة: هذه المرة نادت أختى قائلة:

اخجل أيها الصبى الضخم، أتريدها أن تذهب هى بنفسها وتحضر الحطب؟

جاءت إحدى القراءات أن الجملة الأولى بدأت بتنغيم مرتفع وانتهت بانخفاض عند(گنده)، أما الجملة الثانية بدأت بانخفاض وانتهت بارتفاع فى حين جاء فى قراءتين أن الجملة الأولى بدأت بمتوسط ارتفاع وانتهت بانخفاض، أما الجملة الثانية بدأت بانخفاض وانتهت بارتفاع٠ فالجملة الاستفهامية لايوجد بها أداة الاستفهام(آيا) وحل التنغيم محل الأداة الذى فرق بين هذه الجملة الاستفهامية والجملة الخبرية،ألا وهى:

خجالت بكش پسر گنده٠ مى خواى خودش بره هيزم بياره٠

الترجمة:اخجل أيها الصبى الضخم، فأنت تريد أن تذهب هى بنفسها وتحضر الحطب٠

لوحظ من القراءات أنها لم تفرق بين هذه الجملة الخبرية و الجملة الاستفهامية السابق ذكرها، وقد اعتبرتها جملة استفهامية٠أن هذه الجملة لاتحمل دلالة الاستفهام فقط بل تحمل دلالات أخرى، ألا وهى: التهكم، والتأنيب، والتوبيخ، والتعجب٠

فقد تم حصر الجمل الاستفهامية فى القصة وعددها(٤٦) جملة ونسبتها من إجمالى الجمل كلها التى عددها(٣٩٣) جملة هو(١٢٪)٠

إذن التنغيم يلعب دورًا نحويًا ودلاليًا،حيث يضيف هالات عاطفية ودلالية للجملة٠

٣- الجملة الأمرية(imperative sentence/جملة امرى(*)):

تنتهى جملة الأمر بتنغيم منخفض، لكن درجة الانخفاض يكون أقل من نهاية الجمل الخبرية، ويكون لفعل الأمر تنغيم مرتفع.(١٩٥)

مثال: حالا بيا يک كار ديگه بكن ننه ورش دار ببر دم كميسرى از زير قنداق تفنگ درش كن.(١٩٦)

Hâlâ biyâ yek kare dige bekon nane varaš dâr bebar dame komiseri ?az zire qondaqe tofang dares kon

الترجمة: الآن تعال وافعل شيئًا آخر يابنى.احمله وخذه عند بوابة الشرطة، ومرره من تحت مقبض البندقية.

لاحظ فى القراءات أن الجملة بدأت بتنغيم مرتفع تجسد فى أفعال الأمر: (بيا، كار بكن، ور دار، ببر، در كن) وانتهت بتنغيم منخفض، بالإضافة إلى ذلك تحمل الجمل دلالتين أخرتين يؤديها التنغيم، ألا وهى: التنبيه، والطلب.

الشكل التوضيحى التالى يبين ما سبق:

بداية(مرتفع/صاعد)(بيا، كار بكن، ور دار، ببر، در كن)

نهاية(منخفض/هابط)

قد تم حصر الجمل الأمرية فى القصة وكان عددها(٢٢) جملة، ونسبتها من الجمل بصفة عامة التى يبلغ عددها(٣٩٣) جملة،هى(٦٪).

٤- الجملة التعجبية(exclamative sentence/جملة تعجبى(*)):

التنغيم فى الجمل التعجبية يكون منخفضًا فى البداية ثم يرتفع الصوت قليلًا وينخفض ثانية فى نهاية العبارة.(١٩٧)

مثال: گوشه وكنار تا دلت بخواهد، تخته ريخته بود وچه بوى خوبى مى داد!.(١٩٨)

gušeo kanâr tâ delat bexâhad, taxte rixte bud va che buy xubi mi dâd!

الترجمة: كانت قد وضعت ألواح هنا وهناك كما يحلو لك، ويالها من رائحة طيبة تمنحها!٠

لوحظ فى القراءات أن الجملة الأولى بدأت بتنغيم متوسط الارتفاع ثم انخفض لتبدأ الجملة الثانية بانخفاض وتنتهى بارتفاع قليل، وهذا عكس ما سبق ذكره فليس من الضرورى أن تنتهى الجملة التعجبية بانخفاض٠ أن نطق جملة(چه بوى خوبى مى داد!) مصاحبًا لتنغيم صوتى يجسد دلالتى الرضا والاستحسان والثناء، فتغير التنغيم فى الجملة يظهر التغيرات الانفعالية الباطنة، ويكون لذلك ارتباطه بالعواطف والمعانى٠

وفيما يلى شكل توضيحى يبرز ماسبق:

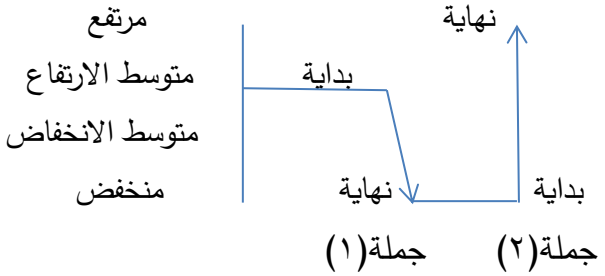

تم حصر جمل التعجب فى القصة وعددها(٢٦) جملة، ونسبتها فى الجمل بشكل عام والتى عددها(٣٩٣) جملة،هى (٧٪)٠

٥- جملة النداء/شبة جملة النداء(semi(appeal)sentence/شبه جمله ندايى(*)):

إن التنغيم فى شبه جملة النداء هو غالبًا ما يتصدر الجملة، ولذلك يكتسب النداء تنغيمًا ذو قدرة تعبيرية مثلى تتشكل من النغمية والشدة والطول والحدة المحملة بالشحنة الشعورية والانفعالية، أما المقاطع التى تليه تكون نغمتها أضعف من الأولى٠[١٩٩]

مثال: خدايا! باز اين عباس ذليل شده اومد٠(٢٠٠)

Xodâyâ! Bâz ?in ?abâse zalil šode ?omad.

الترجمة: يا إلهى! جاء مرة ثانية عباس مهانًا٠

اختلفت القراءات بشأن هذه الجملة عن القراءات التى وردت فى موضع سابق، ففى قراءة تبدأ بتنغيم مرتفع عند(خدايا) ثم يصير متوسط الارتفاع ثم ينخفض وتنتهى الجملة بمتوسط الانخفاض عند(اومد)، وفى قراءة أخرى لم يكن بعد(خدايا) وقف، فأدى أن تنغيم الجملة ظل متوسط الارتفاع حتى انتهت بمتوسط الانخفاض، وفى قراءة ثالثة يوجد وقف بعد(خدايا) لذا ارتفع التنغيم ثم صار متوسط الارتفاع وانتهت الجملة بمتوسط الانخفاض٠ لوحظ أن النغمة التعبيرية للنداء(خدايا!) أعلى من النغمة التعبيرية الثانية الموجودة فى باقى الجملة "باز اين عباس ذليل شده اومد"، فقد ساعدت الألف فى آخر"خدايا"على امتداد الصوت فاتضح الصوت وبلغ الهدف من الأداء٠

الشكل التوضيحى التالى يوضح ماسبق :

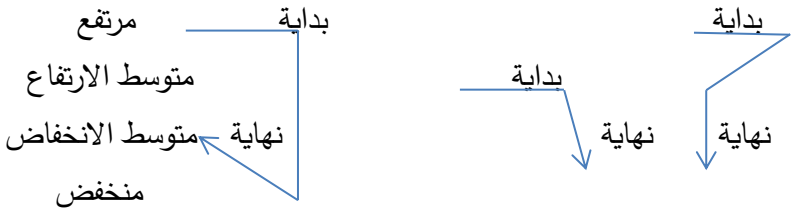

قراءة (١) قراءة (٢) قراءة (٣)

تم حصر جمل النداء فى القصة وعددها(١٢) جملة، ونسبتها بالنسبة لعدد الجمل الإجمالى(٣٩٣) جملة،هى(٣٪)٠

٦- الجملة الشرطية(conditional sentence/ جملة شرطى):

تتكون جملة الشرط من ثلاثة أركان :

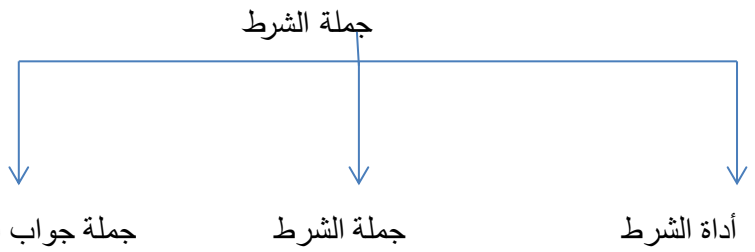

تعد أداة الشرط موصوله بجملة جواب الشرط دون سكته بينها وهى الرابطة بين فعل الشرط وجوابه وحذفها من جملة الشرط يفقدها مفهوم الشرطية، وكأن أسلوب الشرط تنغيمه قسمان: الأداة والشرط معًا، ثم الجواب لأن الجملة الشرطية إذا قسمت وظيفيًا إلى ثلاثة أركان، فإنها فى حالة النطق بها تعتبر ركنان فقط يشكلان جملة واحدة وليس جملتين، فجملة الشرط تعد من أنماط التعبير اللغوى.(٢٠١)

مثال: بدو ببين كيه.اگه مشد حسينه، بگو آمدم.(٢٠٢)

Bedo bebin keye.?age mošad hoseynye, bego ?âmadam

الترجمة: اسرع، أرى من، لو كان(مشد حسين) قل لى كى أتى.

تبين من القراءات أن التنغيم بدأ بارتفاع ونطقت(كه) بتنغيم مرتفع ثم انخفض ليرتفع عند(اگه) وتنتهى الجملة بانخفاض ثم يرتفع التنغيم قليلا عند(بگو)، ثم ينتهى بانخفاض. لوحظ فى هذه القراءات أن كلمه (مشد) تنطق(mašd) وجاء التركيب الشرطى(اگه مشد حسينه، بگو آمدم) بالترتيب التالى:

أداة الشرط (اگه/اگر) + جملة الشرط (مشد حسينه) فعل هذه الجملة(است) + جملة جواب الشرط (بگو آمدم)(فعل أمر + فعل ماضى مطلق).

الشكل التالى يوضح مستوى التنغيم فى جملة(اگه مشد حسينه، بگو آمدم):

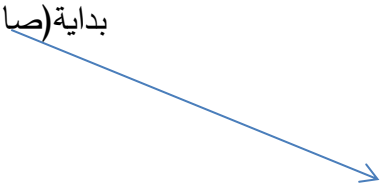

تم حصر جمل الشرط فى القصة التى عددها(١٤) جملة، ونسبتها من الجمل بشكل عام وعددها(٣٩٣) جملة،هى(٤٪)٠

- إن تنغيم الجمل الاستفهامية والتعجبية والشرطية يكون مرتفعًا بدرجات٠[٢٠٣]

مثال(١): باز فرياد بابام بود٠خدايا ديگر چه كارم دارد؟[٢٠٤]

Bâz faryâde bâbâm bud. Xodâyâ digar che kâram dârd?

الترجمة: صاح والدى ثانيًا٠ يا إلهى ماذا يريد منى ؟

لوحظ فى القراءات أن الجملة بدأت بتنغيم متوسط الارتفاع ثم ارتفع عند(خدايا)،(چه) وانتهت الجملة بانخفاض٠هذه الجملة جملة ندائية استفهامية، ولوحظ فى هذه الجملة أن التنغيم له دلالات أخرى، ألا وهى: الانفعال، والخوف، والتنبيه٠

مثال(٢): سنگ روى آب سبز حوض هفت پله هشت پله مى رفت٠ حتى ده پله٠ وچه كيفى داشت! [٢٠٥]

Sang ruye ?âbe sabz howz haft pelle hašt pelle mi raft. Hata dah pelle. Va che keyfi dâšt!

الترجمة:كان يصعد سبع سلمات، ثمان سلمات حتى عشر سلمات ليصل إلى الحجر الموجود فوق ماء الحوض الأخضر، ويالها من لذة!

اتضح من القراءات أن الجملة الأولى تبدأ بتنغيم متوسط الارتفاع وتنتهى بتنغيم منخفض لتبدأ الجملة الثانية بتنغيم متوسط الانخفاض عند(چه) ثم

ينخفض، وتنتهى الجملة بتنغيم متوسط الانخفاض، ولوحظ فى إحدى القراءات لحقت كسرة الإضافة بكلمة (سبز)٠جملة(چه كيفى داشت!) جملة تعجبية تنغيمها متوسط الانخفاض، ولوحظ أن التنغيم فى هذه الجملة يؤدى دلالات أخرى، وهى: الاستحسان، والتعجب، والانبهار ٠

مثال(٣): اگر مادرم نسقم مى كرد، خيلى دلم مى سوخت٠(٢٠٦)

?agar mâdaram nasagham mi kard, xeyli delam mi suxt

الترجمة: فلو كانت أمى تعاقبنى،لاحترق قلبى كثيرًا ٠

اتضح من القراءات أن الجملة تبدأ بارتفاع بسبب(اگر) ثم يصير متوسط الانخفاض وتنتهى الجملة بالانخفاض٠ويؤدى التنغيم فى هذه الجملة دلالات أخرى، وهى: الخوف، والحزن، والحسرة، والجزع٠

- يفرق التنغيم أيضًا بين معانى الجمل السابق ذكرها الاستفهامية والتعجبية والشرطية، كما توضح الأمثلة التالية:

- اما مگر مى شد همه ى امر ونهى هاى بابا را گوش كرد؟ دوسه دفعه سنگ از دست اصغر آقا تو حياط ما افتاده بود٠ (٢٠٧)

?ammâ magar mi šod hameye ?amro nahyhâye bâbâ râ guškard? do se daf?e sang ?az dast ?asghar ?âghâ to hayâte mâ ?oftâde bud

الترجمة: لكن هل كان من الممكن أن يستمع إلى كل أوامر والدى ونواهيه، فكان قد سقط الحجر مرتين أو ثلاث مرات من يدى السيد أصغر داخل الفناء ٠

لوحظ فى القراءات أن الجملة الأولى بدأت بتنغيم مرتفع ثم انتهت بمتوسط الانخفاض، أما الجملة الثانية بدأت بتنغيم متوسط الارتفاع ثم انتهت بانخفاض، والتنغيم يحمل في هذه الجملة دلالة أخرى، وهى: التمنى٠

أما إذا ذكرت الجملة السابقة على النحو التالى:

- چه مى شد همه ى امر ونهى هاى بابا را گوش كرد ! دوسه دفعه سنگ

از دست اصغر آقا تو حیاط ما افتاده است٠

Che mi šod hameye ?amro nahyhâye bâbâ râ guš kard ! do se daf?e sang ?az dast ?asghar ?âghâ to hayâte mâ oftâde ?ast

الترجمة: كيف كان يمكنه أن يستمع إلى كل أوامر والدى ونواهيه!، وقد سقط الحجر مرتين أو ثلاث مرات من يدى السيد أصغر داخل الفناء٠

لوحظ فى القراءات أن الجملة الأولى بدأت بتنغيم مرتفع وانتهت بمتوسط الانخفاض، أما الثانية بدأت بتنغيم منخفض وانتهت بمتوسط الانخفاض٠

الجملة هنا استفهامية تعجبية، والتنغيم هنا يؤدى دلالات أخرى، ألا وهى: الانبهار، والسخرية، والإنكار٠

أما إذا ذكرت نفس الجملة على النحو التالى:

- اگر می شد همه ی امر ونهی های بابا را گوش می کرد، نمی توان دوسه دفعه سنگ از دست اصغر آقا تو حیاط ما نیافتد٠

?agar mi šod hameye ?amro nahyhâye bâbâ râ guš mi kard, nami tavân do se daf?e sang ?az dast ?asghar ?âghâ to hayâte mâ neyâftad

الترجمة: لو كان بإمكانه أن يستمع إلى جميع أوامر ونواهى والدى لما سقط الحجر مرتين أو ثلاث مرات من يدى السيد أصغر داخل الفناء٠

لوحظ فى القراءات أن الجملة الأولى بدأت بتنغيم مرتفع وانتهت بتنغيم متوسط الانخفاض، أما الجملة الثانية بدأت بانخفاض وانتهت بتنغيم متوسط الانخفاض٠وبؤدى التنغيم في هذه الجملة دلالات أخرى، وهى: التمنى، والحزن، والحسرة٠

فيما يلي شكل توضيحي يبرز أنماط الجمل الفارسية ومنحنى التنغيم فيها والتي بلغ عددها(٤٥١) جملة ونسبتها في القصة:

أنماط الجمل الفارسية	الجملة الخبرية	الجملة الاستفهامية	الجملة الأمرية	الجملة التعجبية	جملة النداء	الجملة الشرطية	المجموع الكلى
عدد الجمل	331	46	22	26	12	14	451
النسبة المئوية	73%	10%	5%	6%	3%	3%	100%

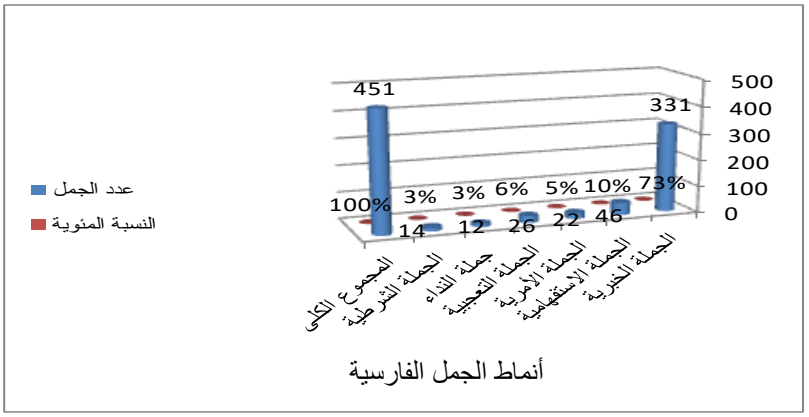

يلاحظ من الشكل السابق أن الجمل الخبرية تتصدر أنماط الجمل ونسبتها(٧٣٪) يليها الجملة الاستفهامية (١٠٪)، ثم الجملة التعجبية(٦٪)، ثم الجملة الأمرية(٥٪)، وبعد ذلك الجملتين الندائية والشرطية بنسبة(٣٪) لكل منهما٠

يتضح مما سبق أن التنغيم له أهمية عظيمة الأثر فى دراسة الأساليب وتوضيح معانيها وتحديد المعنى المقصود، أى أنه يفرق بين معانى الجمل والفصائل النحوية عن طريق رفع الصوت، لذا يقوم التنغيم بدور تمييزى واضح بين الجمل المختلفة من خبرية، استفهامية،٠٠٠وغيرها، فلكل جملة أسلوب تنغيمى خاص بها لايشترك مع جملة أخرى، ويعد عنصرًا مهمًا من

عناصر الأداء، وعدم اتقانه أو تجاهل هذا النمط التنغيمى يؤدى إلى عدم الوضوح وتوهم السامع، ويجعل فهم الجملة أمرًا متعسرًا، فكما لوحظ أن التنغيم يقوم بخرق مستويات الدرس اللغوى من صوتية، وصرفية، وتركيبية(نحوية)، ودلالية على وجه المثال تحويل التنغيم دلالة الاستفهام إلى دلالات أخرى وهو نوع من الخرق الدلالى، لذلك فهو يزيل اللبس عن معنى الكلام ويظهر الفرق بين المعانى٠

الخاتمة

توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج والتوصيات يمكن تلخيصها فى نقاط، ألا وهى:

أ- النتائج:

أ- يوجد اختلافات وتباينات فى القراءات الصوتية المسجلة لشريحة الإيرانيين، وأبرزها مايلى:

١- بالرغم من وجود مستويات التنغيم التى ذكرت فى البحث إلا أن بعض القراءات لم تلتزم بها، مثل: الجمل الخبرية تبدأ بمتوسط الانخفاض أو بمتوسط الارتفاع وتنتهى بارتفاع، أو تبدأ بمتوسط الارتفاع ثم تنخفض وتنتهى بتنغيم مرتفع، وهذا مختلف عن مستوى تنغيمها وهو منخفض مرتفع منخفض، فليس شرطًا أن تكون الجملة التى تنتهى بتنغيم مرتفع تكون استفهامية، وأيضًا بالنسبة للجمل الأمرية تبدأ بمتوسط الارتفاع أو متوسط الانخفاض وتنتهى بانخفاض وهذا مختلف عن مستواها التنغيمى وهو تبدأ بتنغيم مرتفع وتنتهى بانخفاض، وأيضًا المستوى الثالث تنغيم منخفض الارتفاع فالجملة تنتهى بانخفاض على عكس ما ورد فى بعض القراءات أنه يوجد جمل تنتهى بارتفاع وليس بانخفاض٠

٢- عدم التزام بعض القراءات بمواضع النبر والوقف، فحدث تباين فى مستوى النطق، وأصبحت الجمل تقرأ بمستوى واحد، فلم يظهر التنغيم ومستوياته فيها، وهذا يؤكد على وجود صلة وثيقة بين التنغيم والنبر والوقف والطول٠

٣- بعض القراءات لم تفرق بين الجملة الاستفهامية التى بدون أداة استفهام والجملة الخبرية، مما تسبب فى نطق بعض الجمل الخبرية كجمل استفهامية٠

٤- الاختلاف فى نطق بعض الكلمات مما تسبب فى تغير مستوى تنغيم بعض الجمل ودلالاتها، مثل: نطق كلمة(ده) فى بعض القراءات نطقت(dah) وقراءات أخرى نطقت(deh)،(به) نطقت(beh) أو(bah) ، (گله به گله) نطقت(gole be gole) أو(gale be gale)، وغير ذلك٠

٥- اختلاف القراءات فى إلحاق كسرة الإضافة وعلامة التعجب ببعض الكلمات، مما أدى إلى اختلاف مستوى تنغيم الجمل ودلالات الكلمات، مثل: (سوز نداشت) فى بعض القراءات نطقت(suze nadâšt)، وفى قراءات أخرى(suz nadâšt)، وغير ذلك٠

٦- وجود تباينات فى تنغيم أدوات الاستفهام، فاتضح من القراءات أن هناك أدوات تنغيمها مرتفع أو منخفض، مثل: كجا - كى، وأدوات أخرى تنغيمها مرتفع أو متوسط الارتفاع، مثل: چرا - چه، وأدوات تنغيمها مرتفع، مثل: مگر - كه، وأدوات تنغيمها متوسط الانخفاض، مثل: چه٠

ب - كشفت الدراسة عن وجهات نظر مختلفة بين بعض اللغويين حول النقاط التالية:

١- هل اللغة الفارسية لغة نغمية أم تنغيمية؟

أثبتت الدراسة أن اللغة الفارسية لغة تنغيمية وبمعنى أصح لغة نبرية تنغيمية، وأن بعض اللغويين، أمثال: د/على محمد حق شناس، گلناز مدرسى، د/محرم اسلامى لم يظهروا الفرق بين النغمة والتنغيم، وتم تجاهل هذا الفرق، واعتبروا أن النغمة هى التنغيم، ولكن من خلال الدراسة اتضح أن هناك فرق بين النغمة والتنغيم، فالنغمة تكون على مستوى الكلمة، أما التنغيم فيكون على مستوى الجملة.

٢- هل الوقف(مكث) والمفصل(درنگ) مترادفان، أى يحملان معنى واحدًا، أم لا؟

اتضح من خلال الدراسة أن هناك فرقًا بين الوقف والمفصل، فالوقف سكته أو وقفه تكون بين كلمتين فى الجملة أو بين عبارة وأخرى فى الجملة الواحدة أو بين جملة وأخرى ويمييز بين دلالات التركيبات، والكلمات، والعبارات، والجمل، أما المفصل هو سكته قصيرة داخل الكلمة الواحدة أو بمعنى أدق هو التجزئه المقطعية للكلمة فى سلسلة الكلام، ويميز بين دلالات الكلمات، ويتفقان فى أنهما فونيمان يلعبان دورًا مهمًا فى تغير معانى الكلام ودلالاته والتمييز بين الدلالات، وعدم وجود كل منهما يتسبب فى الغموض والخطأ فى المعنى، ويعدان من أهم العناصر التى يستند عليها التنغيم.

٣- اختلاف بشأن مستوى التنغيم فى الجمل الاستفهامية التى فيها أدوات الاستفهام، مثل:(آيا، مگر، هيچ، كجا، كى، چه، چى، چگونه، كو، كدام، چند، چرا) ، وقد سبق ذكره فى رقم(أ).

ج - هل يقع النبر فى أغلب الكلمات فوق المقطع الأخير؟

يتضح من الدراسة أنه ليس شرطًا أن يقع النبر فى أغلب الكلمات على مقطعها الأخير، فهناك مواضع مختلفة للنبر فى الأصناف النحوية من

خلاله يميز الكلمات نحويًا وصرفيًا ودلاليًا، أما ما ذكره(د/ خسرو فرشيد ورد) بشأن أن الحروف لاتنبر أو نبرها يقع فوق المقطع ما قبل الأخير، فإنه لم يوضح أن هناك بعض الحروف لا تنبر بسبب أنها ضمن شبه الكلمات المقيدة، مثل: الواو، هم، كه، أما بالنسبة نبر الحروف يقع فوق المقطع قبل الأخير فإنه ليس شرطًا، حيث من الممكن أن يتغير مواضع النبر فى الحروف٠

د - أثبتت الدراسة أن التنغيم يقوم بوظائف دلالية ونحوية، منها: أنه يحل محل بعض مكونات الجملة، يقوم بوظيفة الترقيم فى الكتابة، يساعد على التوزيع التحليلى للنص الواحد، وغير ذلك٠ وأيضًا أن تغير درجات التنغيم المختلفة يؤدى إلى إيضاح مفاهيم ودلالات فرعية أخرى مختلفة، مثل: الشك، التعجب، التحسين، التهكم، الزجر،الإنكار،٠٠٠، ويزيل اللبس عن معنى الكلام، لذا فهو يقوم بدور تمييزى واضح بين الجمل المختلفة وهذا الدور يؤثر فى السياق٠

هـ - كشفت الدراسة من خلال التحليل الإحصائى المصاحب للأشكال التوضيحية الدور النحوى والدلالى للتنغيم، وتبين الآتى:

أن ما يقوم به التنغيم من التمييز بين أنماط التركيب والتفريق بين أجناسه وعدد الجمل الخاص بذلك(٢٠٥) جملة يأتى فى المرتبة الأولى بنسبة(٤٤٪)، ويليه فى المرتبة الثانية حذف بعض مكونات الجملة وإحلال التنغيم محلها وعدد الجمل(١٥٣) جملة بنسبة(٣٣٪)، وجاء فى المرتبة الثالثة التنغيم الذى يقوم بوظيفة الترقيم فى الكتابة وعدد الجمل(٥٨) جملة بنسبة(١٣٪)، وأخيرًا يأتى فى المرتبة الرابعة كل من التنغيم الذى يساعد على التوزيع التحليلى للنص الواحد وعدد الجمل(٢٤) جملة، والتنغيم يفرق بين المعانى المختلفة وعدد الجمل(٢٣) جملة بنسبة ٥٪ لكل منهما٠

و - أشارت الدراسة إلى وجود جمل كثيرة فى القصة بدون علامات استفهام وأدوات نداء وتعجب، وحذف جمل ووضع مكانها كلمة واحدة، وعدم حذف بعض الأدوات النحوية، مثل: أداة الشرط وعدد الجمل التى بها أدوات الشرط (١٤) جملة، وأيضًا الأصوات كأصوات الأسف والحسرة والندم والتنبيه والتحذير وعدد الجمل التى بها هذه الأصوات (٦) جمل٠

ز- كشفت الدراسة من خلال أحد الأشكال التوضيحية عن نسبة أنماط الجمل ومنحنى التنغيم فيها، وتبين الآتى:

قد احتلت الجملة الخبرية وعددها(٣٣١)جملة المرتبة الأولى بنسبة(٧٣٪)، ويليها الجملة الاستفهامية وعددها(٤٦) جملة بنسبة(١٠٪)، ثم الجملة التعجبية وعددها(٢٦) جملة بنسبة(٦٪)، ثم الجملة الأمرية وعددها(٢٢) جملة بنسبة(٥٪)، وأخيرًا الجملتين النداء وعدد الجمل(١٢) جملة، والشرطية وعدد الجمل(١٤) جملة بنسبة ٣٪ لكل منهما٠

ب - التوصيات والمقترحات:

١- يجب أن يتوفر فى كليات الآداب معامل مجهزة بأجهزة مخبرية فيزيائية لدراسة الفونيمات الفوقطعية كالتنغيم والنبر وغيره، واستخدام برنامج(برات/ praat) لدراستها ومعرفة خواصها الفيزيائية بطريقة علمية موضوعية، فيمكن الكشف عن التنغيم من خلال الرسم الطيفى بجهد أقل من النص المكتوب، لذا هذا يوضح أهمية العمل المختبرى والتحليل الفيزيائى للأصوات والذى نتمكن بواسطته من الوصف الصحيح لمختلف الظواهر الصوتية٠

٢- يوصى البحث بأن يهتم باحثو الدراسات اللغوية الفارسية فى مصر بالإقبال على دراسة الفونيمات الفوقطعية بقدر الاهتمام بدراسة القضايا اللغوية الأخرى سواء أكانت صوتية، صرفية، نحوية، دلالية، معجمية بما

تضيفه من ظلال أو دلالات تسهم فى التوصل للمعانى والدلالات الحقيقية للكلام، وتوضيح النواقص وطرح مقترحاتهم فى هذا المجال الهام٠

٣- اقتراح بإجراء دراسة تصميمية لتدريس النغمة فى مهارات اللغة الفارسية٠

الهوامش

(*) تقع الفونيمات التركيبية(القطعية)(segmental phonemes/آواهای زنجیری) فى سلسلة الكلام بجوار بعضها الآخر ويتسبب ارتباط الوحدات الصوتية والمورفيمات بعضهما ببعض مثل السلسلة فى تكوين وحدات أكبر كالعبارات، وتعد الفونيمات(phonemes/ واج ها) أصغر الوحدات التركيبية(القطعية) فى نظام اللغة الفارسية، أى أن هذه الوحدات تعد بمثابه صوت مستقل، وكل صوت من الأصوات التركيبية له سماته الصوتية الخاص به، وهذه السمات تميز الأصوات بعضها عن بعض٠(انظر- كورش صفوى: آشنايى با زبان شناسى در مطالعات ادب فارسى، چاپ اول، نشر علمى - تهران، سال ١٣٩١هـ٠ش، ص١٠٦، انظر - على محمد حق شناس: آواشناسى(فونتيک)،چاپ دهم،مؤسسۀ نشر آگاه - تهران، سال ١٣٨٤هـ٠ش،ص٦٩، انظر - دكتر/ مهرى باقرى: مقدمات زبانشناسى، چاپ پانزدهم، نشر قطره - تهران، سال ١٣٩٠هـ٠ش،ص١٣٧، انظر- دكتر/ محرم اسلامى: واج شناسى - تحليل نظام آهنگ زبان فارسى، چاپ سوم، سازمان مطالعه وتدوين كتب علوم انسانى دانشگاهها(سمت) مركز تحقيق وتوسعۀ علوم انسانى - تهران، سال ١٣٩٠هـ٠ش،ص٦ ٠

(١)انظر - احمد ابو محبوب: ساخت زبان فارسى، چاپ چهارم، نشر ميترا - تهران، سال ١٣٨٧هـ٠ش،ص٦٨، انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: فعل وگروه فعلى وتحول آن در زبان فارسى" پژوهشى در دستور تاريخى زبان فارسى"، چاپ اول، انتشارات صدا وسيماى جمهورى اسلامى ايران - تهران، سال ١٣٨٣هـ٠ش، ص٣٣، انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: دستور مختصر تاريخى زبان فارسى، چاپ چهارم، انتشارات زوار - تهران، سال١٣٩٢هـ٠ش، ص٤١- ٤٤ - ٤٥، انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: دستور مفصل امروز، ط٤، انتشارات سخن - تهران، سال ١٣٩٢هـ٠ش،ص٩٠، انظر

- دكتر/ خسرو فرشيد ورد: جمله وتحول آن در زبان فارسى، چاپ سوم، مؤسسهٔ انتشارات امير كبير - تهران، سال١٣٨٢هـ.ش،ص٦٥، انظر- كورش صفوى: آشنايى با زبان شناسى در مطالعات ادب فارسى،ص١٠٦، انظر - دكتر/ گلناز مدرسى قوامى: آواشناسى - بررسى علمى گفتار،چاپ اول،سازمان مطالعه وتدوين كتب علوم انسانى دانشگاهها(سمت)، مركز تحقيق وتوسعهٔ علوم انسانى - تهران، سال١٣٩٠هـ.ش، ص١٠٨ .

(٢)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)،چاپ هفتم، انتشارات فردوس - تهران، سال ١٣٨٨هـ.ش، ص٣٣ .

(*)الكتابة الصوتية(transcription/آوانويسى): الألف باء الصوتية(phonetic alphabet/ الفبای آوانگار)عبارة عن مجموعة اصطلاحية من الرموز الكتابية تكون نظامًا صالحًا لتسجيل الأصوات اللغوية تسجيلًا دقيقًا، ويسمى تسجيل الكلام بهذه الرموز كتابة صوتية، وهناك نوعان من أنظمة الخط فى الكتابة الصوتية، وهما:

- الكتابة الواسعة العريضة - الكتابة الفونيمية(broad transcription/ آوانويسى كلى - واج نويسى): هى الكتابة التى تكون مبنية على حرف واحد لفونيم واحد، ويوضع الرمز الفونيمى الواحد بين خطين مائلين هكذا/٠٠/، فبدائل الفونيم الواحد يرمز إليها بعلامة الفونيم نفسها، مثال:(الفتحة) يرمز إليها برمز واحد، ويكتب فونولوجيا هكذا/a/ وهكذا تتجنب عيوب الأبجديات القديمة٠

- الكتابة الضيقة - التفصيلية(narrow transcription /آوانويسى تفصيلى): تسمى بالأبجدية الصوتية الدولية(international phonetic alphabet/الفبای آوانگار بين المللى)، وهى التى تزيد رموزًا خاصة للأعضاء الفرعية للفونيمات، وتتكون من مجموعة علامات أو إشارات التى يمكن بواسطتها التعبير عن كافة الأصوات المستخدمة فى اللغات البشرية، وعدد من العلامات الصوتية المتميزة توضع فوق الحرف أو تحته٠لاتمثل هذه الكتابة أصوات اللغة دائمًا بل هناك زيادة ونقص فى الحروف بالنسبة للنظام الصوتى، وتعتمد رموز هذه الكتابة على الأبجدية اللاتينية بإضافة حروف عديدة، وكانت فكرة الألفبائية الصوتية الدولية إحدى ثمار الجمعية الصوتية الدولية التى أنشئت سنة ١٨٨٨م٠(انظر- دكتر/ يد الله ثمره: الصوتيات واللغة الفارسية،ترجمة د/ حمدى إبراهيم، ط١، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، سنة ٢٠٠٥م،ص١٤٧ - ١٦٦

- ٢٩،انظر - دكتر/ پرويز ناتل خانلرى: أوزان الشعر الفارسى، ترجمة د/ نور الدين عبد المنعم، القاهرة، ص١٢٠، انظر - د/نور الهدى لوشن: مباحث فى علم اللغة ومناهج البحث اللغوى،الاسكندرية، سنة ٢٠٠٠م،ص١٢٨، انظر - ناهيد شريعت زاده: واژه نامه زبانشناسى(انگليسى به فارسى)،ط١،تهران،سال١٣٧٤هـ.ش،ص٢٠ - ١٨٢، انظر - د/ محمود السعران: علم اللغة مقدمة للقارئ العربى، القاهرة،سنة١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، ص٩٧، انظر- على محمد حق شناس: آواشناسى(فونتيک)،ص٣٠،انظر - د/محمد شطب: مقاله/حروف الأبجدية، سنة ٢٠٠٩م، موقع الناس - site:www.google.com، انظر - د/ منصور بن محمد الغامدى: الألفبائية الصوتية الدولية والحرف الرومانى(بحث منشور)، الرياض، سنة ١٤٢٤هـ، site:www.google.com ،ص١١ .

(٣)انظر - على محمد حق شناس: آواشناسى(فونتيک)،ص٦٩ - ١٢٤ .

(٤)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص٣٧ .

(٥)انظر - دكتر/ گلناز مدرسى قوامى: آواشناسى - بررسى علمى گفتار، ص ١٠٨:١١٠، انظر- دكتر/ محرم اسلامى: واج شناسى - تحليل نظام آهنگ زبان فارسى،ص٩ .

(٦)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص٥٠ .

(٧)مجمع اللغة العربية - الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث: المعجم الوسيط، ط٤، مكتبة الشروق الدولية - القاهرة، سنة ٢٠٠٣م، ص٩٣٧ .

(٨)انظر - المعجم الوسيط، اللغة العربية المعاصرة،https://www.Almaany.com.

(*)الموسيقى(musiqi/موسيقى) هى فن ترتيب الأصوات طبقًا لقواعد معينة من ناحية الإيقاع، واللحن،والانسجام على شكل مجموعة من الأصوات ونغمة مستقلة من حيث الأسلوب والموسيقى.(انظر - حسن انورى: فرهنگ روز سخن، به سرپرستى حسن انورى، چاپ نهم، انتشارات سخن - تهران، سال ١٣٩٣هـ.ش .

(*)الإيقاع هو مفهوم موسيقى ينتج عن انتظام فى الحركات والسكنات من خلال المقاطع الصوتية، وتساهم ظاهرة الإيقاع الصوتى فى تحديد الدلالة، وذلك لما يلعبه تنوع المقاطع الصوتية من دور فى صناعة الإيقاع سواء أكان سريعًا أو بطيئًا أم

منتظمًا، ويظهر ذلك من خلال زمن النطق الخاص بكل مقطع والمقاطع التى تليه، والطريقة التى جاءت هذه المقاطع مرتبة بها٠(فاطمة بن عدة: بحث/ الظواهر الصوتية ودلالاتها فى خطب البشير الإبراهيمى، جامعة أحمد بن بلة - وهران(١) - الجزائر، site:www.google.com، ص٢٠٢،٢٠٣) ٠

(٩)حمود بن محمد بن عبد الله الرمحى: البحث الصوتى عند الفراء(٢٠٧هـ) فى "معانى القرآن" (رسالة ماجستير) كلية الدراسات العليا - الجامعة الأردنية، :site www.google.com، سنة ٢٠٠٤م، ص١٦٨، انظر - نوارة بحرى: نظرية الانسجام الصوتى وأثرها فى بناء الشعر - دراسة وظيفية تطبيقية فى قصيدة "والموت اضطرار" للمتنبى، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - قسم اللغة العربية وآدابها - جامعة قسم اللغة العربية وآدابها - الحاج لخضر - باتنة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،site:www.google.comسنة ٢٠٠٩م - ٢٠١٠م، ص١٦٠، انظر - نور فضيله - سدرة الليلى: بحث/ النغمة والتنغيم العربية فى قرأة الإمام المسجد التربية(تحليل دراسة وصفية)، قسم اللغة العربية وآدابها - كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق،site:www.google.com، سنة ٢٠١٤هـ، انظر - عبد الرشيد مقدم - عبد الكريم إسماعيل ماكنجو أولا: بحث/ التنغيم بين الوظيفة الأدائية والوظيفة الدلالية فى لغتى العربية ويوربا - دراسة تقابلية، site:www.google.com، سنة ٢٠١٩م، ص٥ .

(١٠)انظر- دكتر/ محرم اسلامى: واج شناسى - تحليل نظام آهنگ زبان فارسى،ص٣.

(١١)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص٤٣ ٠

(١٢)انظر - شهرزاد كامل سعيد: بحث/ النغمة فى اللغة العربية، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٧، سنة ٢٠١١م،ص٤٧٨، انظر - عبد الله بنعلى: بحث/ التنغيم وأثره على الجملة العربية، منتدى مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية - موقع مغرس، site:www.google.com، سنة ٢٠٢١م، ص٣٧ ٠

(١٣)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص٤٥ ٠

(١٤)انظر - عبد الرشيد محمود مقدم - عبد الكريم إسماعيل ماكنجو أولا: بحث/ التنغيم بين الوظيفة الأدائية والوظيفة الدلالية فى لغتى العربية ويوربا - دراسة تقابلية، ص٤ ٠

(١٥)انظر- ا٠د/ مشتاق عباس معن - م٠م/ خالد جواد جاسم: بحث/ ظاهرة تعدد الأوجه النطقية فى ضوء التغيرات فوق التركيبية النبر والتنغيم والوقف،مجلة دواة - العتبة الحسينية المقدسة، المجلد(٢)، العدد(١٠)،العراق،سنة ٢٠١٦م،ص٢٢، انظر - عبد الله بنعلى: بحث/ التنغيم وأثره على الجملة العربية، ص٣٠ - ٣٧، انظر - حنان أحمد محمد بيارى: بحث/ الإيقاع دراسة تطبيقية - على سورة القمر، جامعة الملك عبد العزيز، site:www.google.com، سنة ٢٠١٣م ص٣، انظر - شهرزاد كامل سعيد: بحث/ النغمة فى اللغة العربية، ص٤٧٧ ٠

(١٦)انظر - صديقه بنى احمد: بررسى/ فراگيرى و درک آهنگ زبان فرانسوى توسط دانشجويان فارسى زبان، نشريه قلم، پياپى ١٤،site:www.google.com، پائيز وزمستان، سال ١٣٩٠هـ٠ش٠

(١٧)انظر - ماريوپاى: أسس علم اللغة، ترجمة وتعليق/ د٠ أحمد مختار عمر، ط٢، عالم الكتب - القاهرة، سنة ١٩٨٣م، ص٩٦ ٠

(١٨)انظر - ا/ سهل ليلى: بحث/ التنغيم وأثره فى اختلاف المعنى ودلالة السياق، قسم الأدب العربى - كلية الآداب واللغات - مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٧، جامعة محمد خيضر - بسكرة(الجزائر)، site:www.google.com، سنة ٢٠١٠م، انظر - عبد الرشيد محمود مقدم - عبد الكريم إسماعيل ماكنجو أولا: بحث/ التنغيم بين الوظيفة الأدائية والوظيفة الدلالية فى لغتى العربية ويوربا - دراسة تقابلية، ص٦ ٠

(١٩)انظر - عبد الرشيد محمود مقدم - عبد الكريم إسماعيل ماكنجو أولا: بحث/ التنغيم بين الوظيفة الأدائية والوظيفة الدلالية فى لغتى العربية ويوربا - دراسة تقابلية، ص٦ ٠

(٢٠)انظر - ا/ سهل ليلى: بحث/ التنغيم وأثره فى اختلاف المعنى ودلالة السياق،انظر - عبد الرشيد محمود مقدم - عبد الكريم إسماعيل ماكنجو أولا: بحث/ التنغيم بين الوظيفة الأدائية والوظيفة الدلالية فى لغتى العربية ويوربا - دراسة تقابلية، ص٦ ٠

(٢١)انظر - عبد الرشيد محمود مقدم - عبد الكريم إسماعيل ماكنجو أولا: بحث/ التنغيم بين الوظيفة الأدائية والوظيفة الدلالية فى لغتى العربية ويوربا - دراسة تقابلية، ص٦ ٠

(٢٢)انظر - ا/ سهل ليلى: بحث/ التنغيم وأثره فى اختلاف المعنى ودلالة السياق، انظر - عبد الرشيد محمود مقدم - عبد الكريم إسماعيل ماكنجو أولا: بحث/ التنغيم بين

الوظيفة الأدائية والوظيفة الدلالية فى لغتى العربية ويوربا - دراسة تقابلية، ص٦ ٠

(٢٣)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص٤٦ ٠

(٢٤)انظر- المرجع السابق، ص٤٧ ٠

(٢٥)انظر- المرجع السابق، ص٧ - ٨، انظر - هادى قضايى: زندگينامه نويسندگان وشاعران از رودكى تا دولت آبادى، چاپ اول، انتشارات بهزاد - تهران، سال ١٣٨٦هـ٠ش، ص٥٤١ - ٥٤٣، انظر - دكتر/ حميد عبد اللهيان: پژوهش/ مضامين واندیشه های مشترک در داستانهای جلال آل احمد وابراهيم گلستان، فصلنامه پژوهشهای ادبی، شماره ٥، پاييز سال ١٣٨٣هـ٠ش،site:www.google.com، ص١١٨، انظر - ويكيپديا - دانشنامۀ آزاد: مقاله/ جلال آل احمد،https://fa.wikipedia.org ،سال ٢٠٢١م، ص١ - ٢ - ٤، انظر - ايرنا: مقاله/جلال آل احمد نويسنده ای صاحب سبك وهنرمندی عمل گرا، https://www.irna.ir/news، سال ١٣٩٢هـ٠ش،ص٢، انظر - شبكۀ خبر: مقاله/ جلال آل احمد،https://www.irinn.ir/fa/news ، سال ١٣٩٧هـ٠ش،ص١ :٣ ٠

(*)كيبوتس: يعد الكيبوتس من أهم المؤسسات التى تستند إليها الحركة الصهيونية فى فلسطين قبل ١٩٤٨م أو اسرائيل بعد تأسيسها والتى أثرت على الحياة السياسية والاجتماعية فى إسرائيل حتى بداية الثمانيات وقتما بدأ انحطاطها٠ وهى مؤسسة فريدة مقصورة على المجتمع الصهيونى، إذ لاتوجد أية مؤسسة تضاهيها فى الشرق الأوسط أو خارجه، فمنذ فوز حزب الليكود فى الانتخابات الإسرائيلية العامة سنة ١٩٧٧م والأزمة الاقتصادية التى شهدتها إسرائيل فى الثمانيات تقلص دعم الحكومة الإسرائيلية للكيبوتسات وتقللت أهميتها فى المجتمع الإسرائيلى٠(ويكبيديا: https://ar.m.wikipedia.org)٠

(٢٦)انظر - هادى قضايى: زندگينامه نويسندگان وشاعران از رودكى تا دولت آبادى،ص٥٤١ - ٥٤٢، انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص٧، انظر - ويكيپديا - دانشنامۀ آزاد: مقاله/ جلال آل احمد، ص ٢: ٤ ٠

(٢٧)انظر - دكتر/ حميد عبد اللهيان:پژوهش/ مضامين واندیشه های مشترک در داستانهای جلال آل احمد وابراهيم گلستان،ص١١٧،انظر - ايرنا: مقاله/ جلال آل احمد نويسنده ای صاحب سبک وهنرمندی عمل گرا،ص١ ٠

(٢٨)انظر- هادی قضایی:زندگینامه نویسندگان وشاعران از رودکی تا دولت آبادی،ص٥٤٣ ٠

(٢٩)انظر - دکتر/ حمید عبد اللهیان: پژوهش/ مضامین واندیشه های مشترک در داستانهای جلال آل احمد وابراهیم گلستان، ص١٢٠ - ١٢٦ ٠

(٣٠)انظر - استادیار/حسین کاویانی - استادیار/اشرف السادات موسوی: بررسی روان شناختی کتاب"سنگی بر گوری جلال آل احمد ١٣٦٠"، فصلنامه باروری ونابارروری، site:www.google.com، پائیز ١٣٨٠هـ.ش،ص٥ ٠

(٣١)انظر - شبکۀ خبر: مقاله/ جلال آل احمد، ص٢ ٠

(٣٢)ایرنا: مقاله/ جلال آل احمد نویسنده ای صاحب سبك وهنرمندی عمل گرا، ص٢، انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص٧، انظر - شبکۀ خبر: مقاله/ جلال آل احمد، ص١، انظر - ویکیپدیا - دانشنامۀ آزاد: مقاله/ جلال آل احمد، ص ٦ .

(٣٣)انظر - شبکۀ خبر: مقاله/ جلال آل احمد، ص١ ٠

(٣٤)ویلیام اگریدی - مایکل دابروولسکی - مارک آرنف: در آمدی بر زبان شناسی معاصر، ترجمۀ دکتر/علی درزی،چاپ چهارم،سازمان مطالعه وتدوین کتب علوم انسانی دانشگاهها(سمت) مرکز تحقیق وتوسعۀ علوم انسانی - تهران،زمستان سال ١٣٩٠هـ.ش، ص٦٠ - ٦١، انظر - دکتر/ساسان سپنتا: بررسیهای تجربی در آهنگ جمله،دورۀ اول، سال دهم، شماره١١، نشریۀ دانشکدۀ ادبیات وعلوم انسانی - اصفهان، سال ١٣٥٣هـ.ش،ص٨٧ ٠

(٣٥)انظر - محمد حسین بن خلف تبریزی متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، باهتمام دکتر/ محمد معین، جلد چهارم(م - ی)، چاپ ششم، مؤسسۀ انتشارات امیر کبیر - تهران، سال ١٣٧٦هـ.ش،ص٢١٥٠،انظر - علی اکبر دهخدا: فرهنگ متوسط دهخدا، به کوشش غلامرضا ستوده - ایرج مهرکی - اکرم سلطانی: چاپ اول، جلد دوم، مؤسسۀ انتشارات وچاپ دانشگاه تهران، زمستان سال ١٣٨٥هـ.ش، ص٣٠١٣، انظر - حسن انوری: فرهنگ روز سخن، چاپ نهم، انتشارات سخن - تهران، سال ١٣٩٣هـ.ش، ص١٢٦١ ٠

(٣٦)انظر - دکتر/ گلناز مدرسی قوامی: آواشناسی - بررسی علمی گفتار، ص١١٨،

انظر - دكتر/ مهری باقری: مقدمات زبانشناسی،چاپ پانزدهم، نشر قطره - تهران، سال ۱۳۹۰هـ.ش، ص۱٤۰، انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: فعل وگروه فعلی وتحول آن در زبان فارسی "پژوهشی در دستور تاريخی زبان فارسی"،ص۳٤، انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: دستور مختصر تاريخی زبان فارسی،ص٤٦، انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: دستور مفصل امروز ،ص۹۳، انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: جمله وتحول آن در زبان فارسی،ص٦۹ ۰

(۳۷)نور فضيله - سدرة الليلی: بحث/ النغمة والتنغيم العربية فی قرأة الإمام المسجد التربية(تحليل دراسة وصفية)، ص۷، انظر - د/ محمد العزبی: مقاله/ ما الفرق بين الرتم والنغمة والموسيقی واللحن، ar.quora.com ۰

(۳۸)انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: دستور مفصل امروز ،ص۹۳، انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: جمله وتحول آن در زبان فارسی،ص٦۸، انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: فعل وگروه فعلی وتحول آن در زبان فارسی،ص۳٤، انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: دستور مختصر تاريخی زبان فارسی،ص٤٦،انظر - دكتر/ مهری باقری: مقدمات زبانشناسی،ص۱٤۰، انظر - مريم نيكروش - مهشيد آقاجان زاده: بررسی آهنگ گفتار در جمله های خبری زبان فارسی، مجلۀ پژوهش در علوم توانبخشی، سال هفتم،شماره(٤)، site:www.google.com، بهمن واسفند سال ۱۳۹۰هـ.ش،انظر - مريم نيكروش - فرهاد ترابی نژاد - علی قربانی - محمد رضا كيهانی: بررسی/ منحنی آهنگ و ديرش در جمله های پرسشی زبان فارسی، مجلۀ تحقيقات شنوايی ودهليزی ، سال بيست ويكم، شماره (۱)، site:www.google.com، سال ۱۳۹۱هـ.ش۰

(۳۹)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص۳۵ ۰

(٤۰)انظر - عبد الرشيد محمود مقدم - عبد الكريم إسماعيل ماكنجو أولا: بحث/ التنغيم بين الوظيفة الأدائية والوظيفة الدلالية فی لغتی العربية ويوربا - دراسة تقابلية،ص۱۱ ۰

(٤۱)انظر- دكتر/ محرم اسلامی: واج شناسی - تحليل نظام آهنگ زبان فارسی،ص۳ - ٤، انظر - ويليام اگريدی - مايكل دابروولسكی - مارک آرنف: در آمدی بر زبان شناسی معاصر ،ص٦۱، انظر - دكتر/ مهری باقری: مقدمات زبانشناسی،ص۱٤۱، انظر - دكتر/ گلناز مدرسی قوامی: آواشناسی - بررسی علمی گفتار، ص۱۱۸ ۰

(٤٢)انظر - على محمد حق شناس: آواشناسى(فونتيک)،ص ١٢٧ ٠

(٤٣)انظر - ا/ سهل ليلى: بحث/ التنغيم وأثره فى اختلاف المعنى ودلالة السياق، انظر - سميرة بن موسى: ملامح الصوتيات التركيبية عند ابن جنى من خلال كتبه: الخصائص، و سر صناعة الإعراب، والمنصف(رسالة ماجستير)، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالى والبحث العلمى - جامعة قاصدى مرباح ورقلة كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربى، site:www.google.com،سنة ٢٠١١ - ٢٠١٢م، ص٨٧ - ٨٨، انظر - د/ حمدان رضوان أبو عاصى: بحث الأداءات المصاحبة للكلام وأثرها فى المعنى، مجلة الجامعة الإسلامية(سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد السابع عشر، العدد الثانى، site:www.google.com،سنة ٢٠٠٩م،ص٦٨،انظر - شهرزاد كامل سعيد: بحث/النغمة فى اللغة العربية،ص٤٦٠ ٠

(٤٤)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص٤٨ ٠

(٤٥)انظر - دكتر/گلناز مدرسى قوامى: آواشناسى - بررسى علمى گفتار، ص١١٨ ٠

(٤٦)انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: دستور مفصل امروز،ص٩٣ - ٩٤، انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: جمله وتحول آن در زبان فارسى،ص٦٩ ٠

(٤٧)انظر - المرجعين السابقين، نفس الصفحات٠

(٤٨)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص٣٤ ٠

(٤٩)انظر - ويليام اگريدى - مايكل دابروولسكى - مارک آرنف: در آمدى بر زبان شناسى معاصر،ص٦٤ ٠

(٥٠)انظر - د/ حمدان رضوان أبو عاصى: بحث الأداءات المصاحبة للكلام وأثرها فى المعنى، انظر - شهرزاد كامل سعيد: بحث/ النغمة فى اللغة العربية،ص٤٦٠ ٠

(٥١)انظر- دكتر/ محرم اسلامى: واج شناسى - تحليل نظام آهنگ زبان فارسى،ص٤،انظر - گلناز مدرسى قوامى:آواشناسى - بررسى علمى گفتار،ص١٢٠ ٠

(٥٢)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص٤٨ ٠

(٥٣)انظر - على محمد حق شناس: آواشناسى(فونتيک)،ص ١٢٧ ٠

(٥٤)انظر - اسماء أحمد محمد: مقاله/ ما تعريف التنغيم فى اللغة العربية؟،الموسوعة

العربية الشاملة، site:www.google.com، سنة ٢٠١٨م، انظر - فاطمة بن عدة: بحث/ الظواهر الصوتية ودلالاتها في خطب البشير الإبراهيمي، جامعة أحمد بن بلة وهران(١) - الجزائر، site:www.google.com، ص٢٠٠ ٠

(٥٥)انظر- دكتر/ محرم اسلامی: واج شناسی- تحليل نظام آهنگ زبان فارسی،ص٣١.

(٥٦)انظر- شهرزاد ماهوتيان: دستور زبان فارسی از ديدگاه رده شناسی، ترجمه ی مهدی سمائی، چاپ پنجم، نشر مرکز - تهران، سال ١٣٨٧هـ٠ش، ص٣٠٨ - ٣١٢ - ٣٥٦، انظر - احمد ابو محبوب: ساخت زبان فارسی، ص٦٩، انظر - دكتر/ساسان سپنتا: بررسيهای تجربی در آهنگ جمله،ص٩١،انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: دستور مفصل امروز،ص٩٣، انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: جمله وتحول آن در زبان فارسی،ص٦٨، انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: فعل وگروه فعلی وتحول آن در زبان فارسی،ص٣٤،انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: دستور مختصر تاريخی زبان فارسی،ص٤٥ - ٤٦ ٠

(٥٧)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص٣٨ ٠

(٥٨)انظر- شهرزاد ماهوتيان: دستور زبان فارسی از ديدگاه رده شناسی،ص٣٥٦ - ٣٥٨ - ٣٠٩ - ٣١٢، انظر - دكتر/ساسان سپنتا: بررسيهای تجربی در آهنگ جمله،ص٩١، انظر - احمد ابو محبوب: ساخت زبان فارسی، ص٦٩ ٠

(٥٩) انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص٣٦ ٠

(*)شبه الكلمات المقيدة(clitic/واژه بست) هی العناصر التی تتصل بالكلمة، ولكن ليست جزء منها، وهی لاتنبر، وتستخدم شبه الكلمات المقيدة دائمًا بعد اللواحق التصريفية، وهذا يشير إلى أنها ليست جزء من جذر الكلمة، وأهمها: علامة الإضافة(الكسرة)، حرف الربط العطفی(الواو)، ياء النكرة، ياء الخطاب، ياء الموصولة، أداة النداء(الألف)، الضمائر الشخصية المتصلة، الرابطة(هست)، حرف الربط (كه)، هم، را (انظر- دكتر/ محرم اسلامی: پژوهش/ تكيه در زبان فارسی، مجله/ پردازش علائم و داده ها، شماره(١)پياپی(١١)، site:www.google.com، سال ١٣٨٨هـ٠ش، ص٧ - ١٠،انظر - ژيلبر لازار: دستور زبان فارسی معاصر، ترجمه/ مهستی بحرينی،چاپ دوم، انتشارات هرمس - تهران، سال١٣٨٩هـ٠ش،ص٥٤: ٥٦،

انظر- شهرزاد ماهوتیان: دستور زبان فارسی از دیدگاه رده شناسی،ص٣٠٦، انظر - ناهید شریعت زاده: واژه نامه زبانشناسی(انگلیسی به فارسی)،ص٢٥ ٠

(٦٠)انظر- شهرزاد ماهوتیان:دستور زبان فارسی از دیدگاه رده شناسی،ص ٣٠٩ - ٣١٢ - ٣٥٨ ٠

(٦١)انظر- المرجع السابق، ص٣٠٩ - ٣١٠ ٠

(٦٢)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص٤١ ٠

(٦٣)انظر- شهرزاد ماهوتیان: دستور زبان فارسی از دیدگاه رده شناسی،ص٣١٠ - ٣٥٨، انظر - دکتر/ساسان سپنتا: بررسیهای تجربی در آهنگ جمله،ص٩١ ٠

(٦٤)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص٣١ ٠

(٦٥)انظر- شهرزاد ماهوتیان: دستور زبان فارسی از دیدگاه رده شناسی،ص٣١١ - ٣١٣ - ٣٥٥،انظر - دکتر/ساسان سپنتا: بررسیهای تجربی در آهنگ جمله،ص٩١ ٠

(٦٦)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص٣٣ ٠

(٦٧)انظر - احمد ابو محبوب: ساخت زبان فارسی، ص٦٩ ٠

(٦٨)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص٤٠ ٠

(٦٩)د/ عائشة خضر أحمد البدرانی: بحث/ مقومات التنغیم ودلالاته، المجلد ١٨، العدد٢، مجلة جامعة تکریت للعلوم، site:www.google.com، سنة ٢٠١١م، ص ١٠٧ ٠

(٧٠)انظر - دکتر/ وحید صادقی: ساخت نوایی زبان فارسی - تکیه واژگانی وآهنگ، چاپ ١، سازمان مطالعه وتدوین کتب علوم انسانی دانشگاه ها(سمت) - پژوهشکدۀ تحقیق وتوسعۀ علوم انسانی،site:www.google.com، تهران،سال ١٣٩٧هـ.ش، د/ محمود بی جن خان: النظام الصوتی للغة الفارسیة، ترجمة د/ حمدی إبراهیم حسن، دار جامعة الملك سعود للنشر . الریاض، سنة ١٤٣٩هـ.ش - ٢٠١٨م،ص٥٠ ٠

(٧١)انظر - سمیرة بن موسی: ملامح الصوتیات الترکیبیة عند ابن جنی من خلال کتبه: الخصائص، و سر صناعة الإعراب، والمنصف(رسالة ماجستیر)،ص٩٠ - ٩١، انظر - یوسف عبد الله الجوارنة: مقال بحثی/ التنغیم ودلالته فی العربیة، الموسوعة الشاملة، site:www.google.com،سنة ٢٠٢٠م، ص٤ ٠

(٧٢)د/محمود بی جن خان: النظام الصوتی للغة الفارسیة، ترجمة د/حمدی إبراهیم

حسن،ص٤١ ٠

(٧٣)انظر- شهرزاد ماهوتيان: دستور زبان فارسی از دیدگاه رده شناسی،ص٣٥٦ ٠

(٧٤)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص٥٢ ٠

(٧٥)انظر- صدیقه سادات مقداری - فاطمه میر: بررسی تکیهٔ کلمه وجمله در گویش سیستان، فصلنامهٔ ادبیات وزبان های محلی ایران زمین، شماره(١١) ، site:www.google.com، بهار١٣٩٥هـ٠ش،ص٧٣، انظر - سید مهدی سجادی: مقالهٔ پژوهشی/ تکیه ونقش های آن در زبان هورامی، دو فصلنامه زبانشناسی گویش های ایرانی دانشگاه شیراز، سال اول، شمارهٔ دوم، پاییز وزمستان سال ١٣٩٥هـ٠ش،ص١٦٦، انظر - احمد ابو محبوب: ساخت زبان فارسی،ص٧٠ - ١١٩، انظر - ویکیپدیا - دانشنامهٔ آزاد: مقاله/ تکیه (زبان شناسی)، site:www.google.com، سال ٢٠٢٠م، ص١، انظر - دکتر/ تقی وحیدیان کامیار: دستور زبان فارسی گفتاری،چاپ اول، انتشارات بین المللی الهدی - تهران، سال١٣٨٤هـ٠ش،ص١١٩،انظر - دکتر/خسرو فرشید ورد: جمله وتحول آن در زبان فارسی،ص٦٥ - ٦٦، انظر - دکتر/ خسرو فرشید ورد: دستور مفصل امروز،ص٩٠، انظر- ابو الحسن نجفی: مبانی زبان شناسی وکاربرد آن در زبان فارسی، چاپ یازدهم - انتشارات نیلوفر - تهران، سال ١٣٩٠هـ٠ش، ص٨٦، انظر - دکتر/ خسرو فرشید ورد: دستور مختصر تاریخی زبان فارسی،ص٤٨، انظر - عالیه کرد زعفرانلو کامیوزیا - فرزانه تاج آبادی - فردوس آقا گل زاده: مقالهٔ پژوهشی/ جایگاه تکیه در تکواژهای وابسته زبان فارسی، پژوهش های زبانی، سال ششم، شمارهٔ(١)، site:www.google.com، بهار وتابستان سال ١٣٩٤هـ٠ش،ص٦١ - ٦٢ ٠

(٧٦)انظر - دکتر/ خسرو فرشید ورد: دستور مختصر تاریخی زبان فارسی،ص٤٥، انظر - دکتر/ خسرو فرشید ورد: جمله وتحول آن در زبان فارسی،ص٦٨، انظر - دکتر/ خسرو فرشید ورد: دستور مفصل امروز،ص٩٣، انظر - دکتر/ خسرو فرشید ورد: فعل وگروه فعلی وتحول آن در زبان فارسی،ص٣٣، انظر - ویلیام اگریدی - مایکل دابروولسکی - مارک آرنف: در آمدی بر زبان شناسی معاصر،ص٦٤، انظر - فاطمه مدرسی - فرزانه وزوایی - ثانیه مخبر: پژوهش/ساختار تکیه وآهنگ زبان شمس تبریزی در مقالات،زبان شناخت،پژوهشگاه علوم انسانی ومطالعات فرهنگی،سال

پنجم،شمارۀ دوم،پاییز وزمستان،سال ١٣٩٣هـ.ش،ص١٣٧ ٠

(٧٧)انظر - أحمد سلامة الجنادبة: نبر الاسم الجامد والمشتق "دراسة فيزيائية نطقية (رسالة دكتوراة)"،جامعة العلوم الإسلامية العالمية - كلية الآداب - قسم اللغة العربية، site:www.google.com، سنة ٢٠١٤م، ص٦٥، انظر - يوسف عبد الله الجوارنة: مقال بحثى/ التنغيم ودلالته فى العربية، ص٤ - ٣٠ ، انظر - سميرة بن موسى: ملامح الصوتيات التركيبية عند ابن جنى من خلال كتبه: الخصائص، و سر صناعة الإعراب، والمنصف(رسالة ماجستير)،ص٧٧ ٠

(٧٨)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص٣٧ ٠

(٧٩)انظر - يوسف عبد الله الجوارنة:مقال بحثى/التنغيم ودلالته فى العربية، ص١٠ .

(٨٠)انظر - دكتر/خسرو فرشيد ورد: دستور مختصر تاريخى زبان فارسى، ص٤٥، انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: جمله وتحول آن در زبان فارسى،ص٦٨، انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: دستور مفصل امروز،ص٩٣، انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: فعل وگروه فعلى وتحول آن در زبان فارسى،ص٣٤ ٠

(٨١)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص٩٦ ٠

(٨٢)انظر - دكتر/ وحيد صادقى: ساخت نوايى زبان فارسى - تكيه واژگانى وآهنگ، چاپ اول، سازمان مطالعه وتدوين كتب علوم انسانى دانشگاهها - سمت، site:www.google.com، سال ١٣٩٧هـ.ش، انظر- وحيده ابو الحسنى زاده: بررسى آكوستيكى همبسته هاى آوايى تكيه در زبان فارسى، مجلۀ پژوهش هاى زبانشناسى، سال پنجم، شمارۀ اول، بهار وتابستان، سال ١٣٩٢هـ.ش، ص٢ ٠

(٨٣)انظر - م٠د/ تحسين فاضل عباس: مقاله/ من القيم الصوتية فى نهج البلاغة، جامعه الكوفه - كلية الآداب، site:www.google.com،ص١٣، انظر - فريد البيدق: بحث/ النبر أساسه التقطيع الصوتى ويستثمر فى القرائية والأداء القرائى، ملتقى أهل التفسير، site:www.google.com، سنة ٢٠١٧م، ص٢، انظر - سميرة بن موسى: ملامح الصوتيات التركيبية عند ابن جنى من خلال كتبه: الخصائص، و سر صناعة الإعراب، والمنصف(رسالة ماجستير)،ص٧٧ ٠

(٨٤)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص٣٩ ٠

(٨٥)انظر - أحمد سلامة الجنادبة: نبر الاسم الجامد والمشتق "دراسة فيزيائية نطقية

(رسالة دكتوراة)"،ص٦٤، نوارة بحرى: نظرية الانسجام الصوتى وأثرها فى بناء الشعر - دراسة وظيفية تطبيقية فى قصيدة "والموت اضطرار "للمتنبى(رسالة دكتوراة)،ص١٦٢ ٠

(٨٦)انظر - المرجع السابق، ص٥ ٠

(٨٧)انظر - احمد ابو محبوب: ساخت زبان فارسى،ص٧٠، انظر - د/ محمود بى جن خان: النظام الصوتى للغة الفارسية، ترجمة د/ حمدى إبراهيم حسن،ص٤٧ ٠

(٨٨)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص٥٤ ٠

(٨٩)انظر - د/ محمود بى جن خان: النظام الصوتى للغة الفارسية، ترجمة د/ حمدى إبراهيم حسن،ص٤٧ ٠

(٩٠)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص٣٢ ٠

(٩١)انظر - آقاى فؤادى: مقاله/ آهنگ زبان فارسى، مجلهٔ مهر، سال اول، شمارهٔ ١٢، site:www.google.com، ص٩٦٤ ٠

(٩٢)انظر - المرجع السابق، ص٩٦٦ - ٩٦٧ ٠

(٩٣)انظر - المرجع السابق، نفس الصفحتين٠

(٩٤)انظر - المرجع السابق، ص ٩٦٧ ٠

(٩٥)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص٣٤ ٠

(٩٦)انظر - آقاى فؤادى: مقاله/ آهنگ زبان فارسى، ص٩٦٨ ٠

(٩٧)انظر - د/عائشة خضر أحمد البدرانى: بحث/ مقومات التنغيم ودلالاته،المجلد ١٨،العدد ٢، مجلة جامعة تكريت للعلوم، site:www.google.com، نيسان سنة ٢٠١١م، ص١٠٨ ٠

(٩٨)انظر - دكتر/ گلناز مدرسى قوامى: آواشناسى - بررسى علمى گفتار، ص١١٣ - ١١٤، انظر - احمد ابو محبوب: ساخت زبان فارسى،ص٧٠ - ٧١ ٠

(٩٩)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص٣٥ ٠

(١٠٠)انظر - دكتر/خسرو فرشيد ورد: جمله وتحول آن در زبان فارسى،ص٦٧ - ٦٨، انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: دستور مفصل امروز، ص٩١:٩٣، انظر - احمد ابو محبوب: ساخت زبان فارسى،ص٧٠،انظر - دكتر/تقى وحيديان كاميار: دستور زبان فارسى گفتارى،ص١٣١ ٠

(١٠١)انظر - دكتر/ گلناز مدرسى قوامى: آواشناسى - بررسى علمى گفتار، ص

١١٤، انظر - د/محمود بى جن خان: النظام الصوتى للغة الفارسية، ترجمة د/ حمدى إبراهيم حسن،ص٣١ ٠

(١٠٢)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص٥٢ ٠

(١٠٣)انظر - احمد ابو محبوب: ساخت زبان فارسى،ص ٧١ ٠

(١٠٤)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص٤٤ ٠

(١٠٥)انظر - دكتر/خسرو فرشيد ورد: جمله وتحول آن در زبان فارسى،ص٦٧، انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: دستور مفصل امروز، ص٩٢ ٠

(١٠٦)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص٤٩ ٠

(١٠٧)انظر - دكتر/ تقى وحيديان كاميار: دستور زبان فارسى گفتارى،ص١٣١ ٠

(١٠٨)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص٥١ ٠

(١٠٩)انظر - دكتر/ گلناز مدرسى قوامى: آواشناسى - بررسى علمى گفتار، ص١١٤، د/ حمدان رضوان أبو عاصى: بحث/ الأداءات المصاحبة للكلام وأثرها فى المعنى،ص٦٣ ٠

(١١٠)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص٣٢ ٠

(١١١)انظر - دكتر/ گلناز مدرسى قوامى: آواشناسى - بررسى علمى گفتار، ص١١٤، انظر - د/ عائشة خضر أحمد البدرانى: بحث/ مقومات التنغيم ودلالاته، ص١٠٨ ٠

(١١٢)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص ٥٣ ٠

(١١٣)انظر - د/ عائشة خضر أحمد البدرانى: بحث/ مقومات التنغيم ودلالاته، ص١٠٨ ٠

(١١٤)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص ٣٣ ٠

(١١٥)انظر - دكتر/ مهرى باقرى: مقدمات زبانشناسى،ص١٤١، انظر - دكتر/ گلناز مدرسى قوامى: آواشناسى - بررسى علمى گفتار، ص١١١ - ١١٢، انظر - د/ محمود بى جن خان: النظام الصوتى للغة الفارسية، ترجمة د/ حمدى إبراهيم حسن،ص٣٠ - ٣١، انظر - سيد مهدى سجادى: مقالۀ پژوهشى/ تكيه ونقش هاى آن در زبان هورامى،ص١٦٤،انظر - ويليام اگريدى - مايكل دابروولسكى - مارک آرنف: در آمدى بر زبان شناسى معاصر،ص ٦٥ - ٦٦ ٠

(١١٦)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص ٣٤ ٠

(١١٧)انظر- المرجع السابق، ص٣١ ٠

(١١٨)انظر- دكتر/ مهدى مشكوة الدينى: توصيف و آموزش زبان فارسى، چاپ سوم، انتشارات دانشگاه فردوسى مشهد، زمستان سال ١٣٨٦هـ٠ش، ص١٨٨ ٠

(١١٩)خالد عبد الحليم هاشم العبسى: النبر فى العربية وتطبيقاته فى القرآن الكريم(رسالة ماجستير)، جامعة صنعاء - اليمن، site:www.google.com، سنة ٢٠٠٧م،ص٩ ٠

(١٢٠)انظر- دكتر/گلناز مدرسى قوامى: آواشناسى - بررسى علمى گفتار، ص ١١٢.

(١٢١)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص ٥٠ ٠

(١٢٢)انظر - دكتر/ گلناز مدرسى قوامى:آواشناسى - بررسى علمى گفتار،ص ١١٢ - ١١٣ ٠

(١٢٣)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص ٣٦ ٠

(١٢٤)انظر - دكتر/گلناز مدرسى قوامى: آواشناسى - بررسى علمى گفتار، ص١١٣.

(١٢٥) انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص ٣١ ٠

(١٢٦)انظر - دكتر/گلناز مدرسى قوامى: آواشناسى - بررسى علمى گفتار، ص١١٣.

(١٢٧) انظر - المرجع السابق، ص١١٣ ٠

(١٢٨)انظر- شهرزاد ماهوتيان:دستور زبان فارسى از ديدگاه رده شناسى،ص٢٩٩ ٠

(١٢٩)انظر - دكتر/خسرو فرشيد ورد: فعل وگروه فعلى وتحول آن در زبان فارسى،ص٨٣،انظر - دكتر/خسرو فرشيد ورد: دستور مفصل امروز، ص٨٥ - ٨٦ ٠

(١٣٠)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص ٣٨ ٠

(١٣١)انظر- شهرزاد ماهوتيان:دستور زبان فارسى از ديدگاه رده شناسى،ص٣٠٠ ٠

(١٣٢)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص ٤٢ ٠

(١٣٣)انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: دستور مفصل امروز، ص ٨٦ ٠

(١٣٤)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص ٤٥ ٠

(١٣٥)انظر- شهرزاد ماهوتيان:دستور زبان فارسى از ديدگاه رده شناسى،ص٣٠٠ ٠

(١٣٦)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص ٥٣ ٠

(*)المماثلة(التجانس) (assimilation/ همگونى - همگون سازى) :

هى أن يكتسب صوتا الكلام اللذان يكونان قد وقعا بجوار بعضهما البعض أو على مسافة قريبة من بعض، بعض صفات أحدهما الآخر، أو يصيران متماثلين بشكل كلى، فعندما يقع فى الكلمة حرفان متجاوران لبعضهما الآخر يؤثر الحرف الأول فى الحرف الثانى أو العكس، ويبدله بحرف صوتى من نفس المخرج أيضًا، وهذا ما يسمى بالتجانس الصوتى "alliteration/ تجانس صوتى - آوايى" ٠ (انظر - دكتر/ پرويز ناتل خانلرى: پسوند مصدر در زبان فارسى(پژوهش منشور)، مجلهٔ دانشكدهٔ ادبيات، شمارهٔ سوم، سال اول، تهران، سال ١٣٤٣هـ٠ش، ص٥٧ - ٥٨، انظر - ناهيد شريعت زاده: واژه نامه زبانشناسى(فارسى به انگليسى)،ص٣٨، انظر - دكتر/ محمود فضيلت: معنا شناسى ومعانى در زبان وادبيات، كرمانشاه، انتشارات دانشگاه رازى، سال ١٣٨٥هـ٠ش، ص٢٥ - ٢٦،انظر- شهرزاد ماهوتيان: دستور زبان فارسى از ديدگاه رده شناسى،ص٣٠٠) ٠

مثال: زمسّون/zemessun - زمستون/ zemestun

(١٣٧)انظر- شهرزاد ماهوتيان:دستور زبان فارسى از ديدگاه رده شناسى،ص٣٠٠ - ٣٠١ ٠

(١٣٨)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص ٣٤ ٠

(١٣٩)انظر- شهرزاد ماهوتيان:دستور زبان فارسى از ديدگاه رده شناسى،ص٢٩٩، انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: دستور مختصر تاريخى زبان فارسى،ص٤٤، انظر - دكتر/خسرو فرشيد ورد: جمله وتحول آن در زبان فارسى،ص٦٤، انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: دستور مفصل امروز، ص٨٨ - ٨٩، انظر - دكتر/خسرو فرشيد ورد: فعل وگروه فعلى وتحول آن در زبان فارسى،ص٣٢ ٠

(١٤٠)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص ٣٩ ٠

(١٤١)م٠د/ تحسين فاضل عباس: بحث/ من القيم الصوتية فى نهج البلاغة، جامعة الكوفة - كلية الآداب، site:www.google.com، ص١٢ ٠

(١٤٢)انظر - د/عائشة خضر أحمد البدرانى:بحث/ مقومات التنغيم ودلالاته،ص١٠٩ - ١١٠ ٠

(١٤٣)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص ٤٣ ٠

(١٤٤)د/ محمود بى جن خان: النظام الصوتى للغة الفارسية، ترجمة د/ حمدى إبراهيم

حسن،ص٣٠ - ٣١ ٠

(١٤٥)انظر - سميرة بن موسى: ملامح الصوتيات التركيبية عند ابن جنى من خلال كتبه: الخصائص، و سر صناعة الإعراب، والمنصف(رسالة ماجستير)،ص٨٧ ، انظر - حمود بن محمد بن عبد الله الرمحى: البحث الصوتى عند الفراء(٢٠٧هـ) فى "معانى القرآن"(رسالة ماجستير)كلية الدراسات العليا - الجامعة الاردنية، site:www.google.comسنة ٢٠٠٤م،ص ١٧٢، انظر - د/عائشة خضر أحمد البدرانى: بحث/ مقومات التنغيم ودلالاته،ص١١٠ - ١١٥ ٠

(١٤٦)انظر - دكتر/ساسان سپنتا: بررسيهاى تجربى در آهنگ جمله،ص٨٥ ٠

(١٤٧)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص ٣١ ٠

(١٤٨)انظر - يوسف عبد الله الجوارنة: مقال بحثى/ التنغيم ودلالته فى العربية، ص٣، انظر - فاطمة بن عدة: بحث/ الظواهر الصوتية ودلالاتها فى خطب البشير الإبراهيمى، ص١٩٩، خالد عبد الحليم هاشم العبسى: النبر فى العربية وتطبيقاته فى القرآن الكريم(رسالة ماجستير)، ص٩،انظر - نايفة حسن: بحث/ علم الأصوات العربية؛ تطوراتها ونظريتها والإستفادة منها لتعليم اللغة العربية، site:www.google.comسنة ٢٠١٨م، ص١٤٩، انظر - د/ مزاحم مطر حسين: بحث/ أثر التنغيم فى توجيه الأغراض البلاغية لعلم المعانى، مجلة القادسية فى الآداب والعلوم التربوية - جامعة القادسية، العددان(٣ - ٤)، المجلد(٦)، site:www.google.comسنة ٢٠٠٧م، ص٤٠ ٠

(١٤٩)انظر - دكتر/ساسان سپنتا: بررسيهاى تجربى در آهنگ جمله،ص٨٦، انظر - دكتر/ گلناز مدرسى قوامى: آواشناسى - بررسى علمى گفتار، ص١٢١، انظر - دكتر/خسرو فرشيد ورد: جمله وتحول آن در زبان فارسى،ص٦٨، انظر - دكتر/خسرو فرشيد ورد: فعل وگروه فعلى وتحول آن در زبان فارسى،ص٣٤، انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: دستور مختصر تاريخى زبان فارسى،ص٤٥، انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: دستور مفصل امروز، ص٩٣، انظر - احمد ابو محبوب: ساخت زبان فارسى، ص٦٨ ٠

(١٥٠)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص ٣٣ - ٣٤ ٠

(١٥١)انظر - اسماء أحمد محمد: مقاله/ما تعريف التنغيم فى اللغة العربية؟،انظر -

شهرزاد كامل سعيد: بحث/ النغمة فى اللغة العربية، ص٤٦٧،انظر - حمود بن محمد بن عبد الله الرمحى: البحث الصوتى عند الفراء(٢٠٧هـ) فى "معانى القرآن"(رسالة ماجستير)، ص١٧٥، انظر - عبد الله بن على: بحث/ التنغيم وأثره على الجملة العربية،ص٣٠ - ٣١ - ٣٤ - ٣٨، انظر - إيمان أحمد المحمادى: بحث/التنغيم، مؤلف شمس، site:www.google.com،سنة ٢٠٢٠م، انظر - ا/ سهل ليلى: بحث/ التنغيم وأثره فى اختلاف المعنى ودلالة السياق،انظر - عبد الرشيد محمود مقدم - عبد الكريم إسماعيل ماكنجو أولا: بحث/ التنغيم بين الوظيفة الأدائية والوظيفة الدلالية فى لغتى العربية ويوربا - دراسة تقابلية، ص٣،انظر - فاطمة بن عدة: بحث/ الظواهر الصوتية ودلالاتها فى خطب البشير الإبراهيمى، ص١٩٨ ٠

(١٥٢)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص ٥١ ٠

(١٥٣)ا٠د/مشتاق عباس معن - م٠م/ خالد جواد جاسم: بحث/ ظاهرة تعدد الأوجه النطقية فى ضوء التغيرات فوق التركيبية - النبر والتنغيم والوقف، site:www.google.com،ص٢٣، انظر - د/حمدان رضوان أبو عاصى: بحث/ الأداءات المصاحبة للكلام وأثرها فى المعنى،ص٦٧ ٠

(١٥٤)انظر - عبد الرشيد محمود مقدم - عبد الكريم إسماعيل ماكنجو أولا: بحث/ التنغيم بين الوظيفة الأدائية والوظيفة الدلالية فى لغتى العربية ويوربا - دراسة تقابلية، ص٧، انظر - ا/ سهل ليلى: بحث/ التنغيم وأثره فى اختلاف المعنى ودلالة السياق، انظر - عبد الله بن على: مقاله/ التنغيم وأثره على الجملة العربية، ص٣٣ - ٣٤ - ٣٨، انظر - نوارة بحرى: نظرية الانسجام الصوتى وأثرها فى بناء الشعر - دراسة وظيفية تطبيقية فى قصيدة "والموت اضطرار" للمتنبى(رسالة دكتوراة)،ص١٦٥، انظر - حمود بن محمد بن عبد الله الرمحى: البحث الصوتى عند الفراء(٢٠٧هـ) فى "معانى القرآن"(رسالة ماجستير)، ص١٧١، انظر - د/ حمدان رضوان أبو عاصى: بحث/ الأداءات المصاحبة للكلام وأثرها فى المعنى،ص٧٠، انظر - نايفة حسن: علم الأصوات العربية؛ تطوراتها ونظريتها والإستفادة منها لتعليم اللغة العربية(بحث منشور)، site:www.google.com، سنة ٢٠١٨م، ص١٥٣، انظر - سامى عوض - عادل على نعامة: دور التنغيم فى تحديد معنى الجملة العربية(بحث منشور)، منتدى مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية،www.m - a - arabia.com،سنة ٢٠٢١م، ص٥

- ٦ - ١٢ - ١٥ - ١٨، انظر - حنان أحمد محمد بيارى: الإيقاع - دراسة تطبيقية على سورة القمر(بحث منشور)، ص٤ - ٥،انظر - شهرزاد كامل سعيد: بحث/ النغمة فى اللغة العربية، ص٤٧٢ - ٤٧٤ ٠

(١٥٥)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص ٣٦ ٠

(١٥٦)انظر- المرجع السابق،ص٣٣ ٠

(١٥٧)انظر- المرجع السابق،ص٥٠ ٠

(١٥٨)انظر- المرجع السابق،ص٤٩ ٠

(١٥٩)انظر- المرجع السابق،ص٤٧ ٠

(١٦٠)انظر- المرجع السابق،ص٥٢ ٠

(١٦١)انظر- المرجع السابق،ص٤٠ ٠

(١٦٢)انظر- المرجع السابق،ص٣٢ ٠

(١٦٣)انظر- المرجع السابق،ص٥٣ ٠

(١٦٤)انظر- المرجع السابق،ص٤٤ ٠

(١٦٥)انظر- المرجع السابق،ص٤٢ ٠

(*)علامة(نشانه گذارى = علامت گذارى)فى اللغة الإنجليزية: علامات الترقيم يعنى استخدام علامات أو رموز غير لتوضيح المعنى وتحديد بداية ونهاية العبارات والجمل والفقرات فى الكتابة المستخدمة، وهذه العلامات تسمى بعلامات الكتابة أو علامات الترقيم٠(انظر - وبكيبديا: مقاله/ نشانه گذارى، site:www.google.com) .

(١٦٦)انظر - ا/ سهل ليلى: بحث/ التنغيم وأثره فى اختلاف المعنى ودلالة السياق، انظر - بو غارى عائشة: بحث/ المعالجة الآلية للبنى التطريزية "التنغيم أنموذجًا"، مجلة إشكالات فى اللغة والأدب، مجلد٩، عدد ٢،الجزائر، site:www.google.com، سنة ٢٠٢٠م،ص٢٨٩، انظر - د/سامى عوض - عادل على نعامة: بحث/ دور التنغيم فى تحديد معنى الجملة العربية،ص١٠١، انظر - د/ إبراهيم بوداود: بحث/ فونولوجيا التنغيم والنبر فى بنية المنطوق العربى، مجلة إشكالات فى اللغة والأدب، مجلد ٨ ، عدد ٥، المركز الجامعى أحمد زبانة - غليزان(الجزائر)، site:www.google.com ، سنة ٢٠١٩م، ص٢١٢، انظر - سميرة بن موسى: ملامح الصوتيات التركيبية عند ابن جنى من خلال كتبه: الخصائص، و سر صناعة الإعراب، والمنصف(رسالة

ماجستير)،ص٩٠، انظر - يوسف عبد الله الجوارنة: مقال بحثى/ التنغيم ودلالته فى العربية، ص٤، انظر - عبد الرشيد محمود مقدم - عبد الكريم إسماعيل ماكنجو أولا: بحث/ التنغيم بين الوظيفة الأدائية والوظيفة الدلالية فى لغتى العربية ويوربا - دراسة تقابلية، ص٩، انظر - اسماء أحمد محمد: مقاله/ ما تعريف التنغيم فى اللغة العربية؟٠

(١٦٧)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص ٥٢ ٠

(١٦٨)انظر - دكتر/گلناز مدرسى قوامى: آواشناسى - بررسى علمى گفتار،ص١٢٠ - ١٢١ ٠

(١٦٩)انظر - د/سامى عوض - عادل على نعامة: بحث/ دور التنغيم فى تحديد معنى الجملة العربية، ص٤ ٠

(١٧٠) انظر - المرجع السابق، ص١١ ٠

(١٧١)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص ٤٢ ٠

(١٧٢)انظر - د/سامى عوض - عادل على نعامة: بحث/ دور التنغيم فى تحديد معنى الجملة العربية، ص٤، انظر - نايفة حسن: علم الأصوات العربية؛ تطوراتها ونظريتها والإستفادة منها لتعليم اللغة العربية(بحث منشور)، ص١٥٣، انظر - ا/ سهل ليلى: بحث/ التنغيم وأثره فى اختلاف المعنى ودلالة السياق٠

(١٧٣)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص ٤٠ ٠

(١٧٤)انظر- المرجع السابق، ص٣٦ ٠

(١٧٥)انظر- فاطمه اكبرى: درسنامه آموزش زبان فارسى به غير فارسى زبانان، چاپ اول، مركز بين المللى ترجمه ونشر المصطفى - قم، سال ١٣٩١هـ٠ش، ص١٨٦ - ١٨٧، انظر- محمدى كله سرعليرضا - رضايتى كيشه خاله محرم: مقاله/ تأثير وبژگى هاى آوايى زبان فارسى بر موسيقى آوازى، نشريه هنرهاى نمايشى وموسيقى(هنرهاى زيبا)، شمارۀ ٣٨، پابگاه مركز اطلاعات علمى جهاد دانشگاهى، پاييز سال ١٣٨٨هـ٠ش، ص٩٥، انظر- دكتر/ محرم اسلامى: واج شناسى - تحليل نظام آهنگ زبان فارسى، ص١٠ ٠

(١٧٦)انظر - حمود بن محمد بن عبد الله الرمحى: البحث الصوتى عند الفراء(٢٠٧هـ) فى "معانى القرآن"(رسالة ماجستير)، ص١٧٣، انظر - بوغارى عائشة: بحث/ المعالجة الآلية للبنى التطريزية "التنغيم أنموذجًا"، ص٢٨٩، انظر - د/ مزاحم مطر حسين:

بحث/ أثر التنغيم فى توجيه الأغراض البلاغية لعلم المعانى، ص٤٠، انظر - نور فضيله - سدرة الليلى: بحث/ النغمة والتنغيم العربية فى قرأة الإمام المسجد التربية(تحليل دراسة وصفية)، ص١٠، ١٠د/ مشتاق عباس معن - م٠م/ خالد جواد جاسم: بحث/ ظاهرة تعدد الأوجه النطقية فى ضوء التغيرات فوق التركيبية - النبر والتنغيم والوقف، ص٢٤، انظر - سميرة بن موسى: ملامح الصوتيات التركيبية عند ابن جنى من خلال كتبه: الخصائص، و سر صناعة الإعراب، والمنصف(رسالة ماجستير)،ص ٨٩ - ٩١، انظر - عبد الله بن على: مقاله/ التنغيم وأثره على الجملة العربية، ص٣١ - ٣٤، انظر - د/سامى عوض - عادل على نعامة: بحث/ دور التنغيم فى تحديد معنى الجملة العربية، ص٥، انظر - عبد الرشيد مقدم - عبد الكريم إسماعيل ماكنجو أولا: بحث/ التنغيم بين الوظيفة الأدائية والوظيفة الدلالية فى لغتى العربية ويوربا - دراسة تقابلية، ص ١٥ ٠

(١٧٧)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص ٣٨ ٠

(١٧٨)انظر - د/سامى عوض - عادل على نعامة: بحث/ دور التنغيم فى تحديد معنى الجملة العربية، ص٩٧ ٠

(١٧٩)انظر - ا/ سهل ليلى: بحث/ التنغيم وأثره فى اختلاف المعنى ودلالة السياق٠

(*)الجملة الخبرية: هى تخبر عن حدوث عمل أو قبول حالة بالإثبات أو النفى، وفى الجملة الخبرية يوجد إمكانية صدق الرسالة أو كذبها، وهى تنقسم إلى جمل خبرية بسيطة، وجمل خبرية بسيطة واسعة النطاق ومركبة٠(انظر - مهرانگيز نوبهار: دستور كاربردى زبان فارسى، انتشارات رهنما - تهران، بهار سال ١٣٧٢هـ٠ش، ص٤، انظر - دكتر/ساسان سپنتا: بررسيهاى تجربى در آهنگ جمله،ص٩٠)٠

(١٨٠)انظر - كورش صفوى: آشنايى با زبان شناسى در مطالعات ادب فارسى، چاپ اول، نشر علمى - تهران، سال ١٣٩١هـ٠ش، ١٠٧، انظر - دكتر/ گلناز مدرسى قوامى: آواشناسى - بررسى علمى گفتار، ص ١٢٠، انظر - دكتر/مهرى باقرى: مقدمات زبانشناسى،ص ١٣٧، انظر - مريم نيكروش - مهشيد آقاجان زاده: بررسى آهنگ گفتار در جمله هاى خبرى زبان فارسى،انظر - دكتر/ تقى وحيديان كاميار: دستور زبان فارسى گفتارى،ص١٣٠ ٠

(١٨١)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص ٣٢ - ٣٣ ٠

(*)الجملة الاستفهامية: هى تحدد مفهوم الاستفهام سواء أكانت مصاحبة لأدوات استفهام أو تظهر بمساعدة تنغيم الكلام فى شكل استفهام - غالبًا الضمائر الاستفهامية فى هذا النوع من الجمل تحتل الموضع النحوى لأحد أركان أو أجزاء الجملة، أى تحل

محل أحد أركان أو أجزاء الجملة، وتنقسم الجمل الاستفهامية إلى قسمين:
١- الجملة الاستفهامية البسيطة: وهى الجملة التى توجد فيها توقع للإجابة(الرد)٠
٢- الجملة الاستفهامية الإنكارية أو التأكيدية: وهى الجمل التى يكون فيها إجابة السؤال فى سياق الجملة الاستفهامية، و لايوجد توقع للإجابة٠(انظر - مهرانگيز نوبهار: دستور كاربردى زبان فارسى، ص١١ - ١٢)٠
(١٨٢)انظر - دكتر/ مهرى باقرى: مقدمات زبانشناسى، ص١٣٧، انظر - كورش صفوى : آشنايى با زبان شناسى در مطالعات ادب فارسى،ص١٠٧ ٠
(١٨٣)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص٣٣ ٠
(١٨٤)انظر - دكتر/ تقى وحيديان كاميار: دستور زبان فارسى گفتارى،ص١٣٠، انظر - دكتر/ گلناز مدرسى قوامى: آواشناسى - بررسى علمى گفتار، ص ١٢٠ ٠
(١٨٥)انظر - دكتر/ تقى وحيديان كاميار: دستور زبان فارسى گفتارى،ص١٣٠، انظر - كورش صفوى: آشنايى با زبان شناسى در مطالعات ادب فارسى،ص١٠٧، انظر - احمد ابو محبوب: ساخت زبان فارسى، ص٦٩ ٠
(١٨٦)انظر - احمد ابو محبوب: ساخت زبان فارسى، ص٦٩ ٠
(١٨٧)انظر - دكتر/ تقى وحيديان كاميار: دستور زبان فارسى گفتارى،ص١٣٠ ٠
(١٨٨)انظر - دكتر/ساسان سپنتا: بررسيهاى تجربى در آهنگ جمله،ص٩١ ٠
(١٨٩)انظر- شهرزاد ماهوتيان:دستور زبان فارسى از ديدگاه رده شناسى،ص٣١١ ٠
(١٩٠)انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: دستور مفصل امروز، ص٩٣، انظر - دكتر/خسرو فرشيد ورد: جمله وتحول آن در زبان فارسى،ص٦٨، انظر - دكتر/خسرو فرشيد ورد: فعل وگروه فعلى وتحول آن در زبان فارسى،ص٣٤، انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: دستور مختصر تاريخى زبان فارسى،ص٤٥، انظر - احمد ابو محبوب:ساخت زبان فارسى، ص٦٩ ٠
(١٩١)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص٤٥ ٠
(١٩٢)انظر- المرجع السابق، ص٥٣ ٠
(١٩٣)انظر - دكتر/ساسان سپنتا: بررسيهاى تجربى در آهنگ جمله،ص٨٦، انظر - دكتر/ مهرى باقرى: مقدمات زبانشناسى، ص١٣٨، انظر - مريم نيكروش - فرهاد ترابى نژاد - على قربانى - محمد رضا كيهانى: بررسى/ منحنى آهنگ و ديرش در جمله هاى پرسشى زبان فارسى٠
(١٩٤) انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص٤٤ ٠
(*)الجملة الأمرية: هى الجملة التى يطلب فيها إنهاء أمر أو قبول حالة ما سواء أكان

للإثبات أو النفى، وغالبًا لايحتاج فى هذه الجملة الأمرية لإيراد اسم المخاطب، ولو تم إيراد اسم المخاطب تكون نفسها شبه جملة مستقلة، ولا ترتبط ببناء الجملة الأمرية٠(انظر - مهرانگيز نوبهار: دستور كاربردى زبان فارسى، ص١٢)٠

(١٩٥)انظر - دكتر/ساسان سپنتا: بررسيهاى تجربى در آهنگ جمله، ص٩١ ٠

(١٩٦)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص٤٤ ٠

(*)جملة التعجب: تكون الجملة جملة تعجب عند استخدام صفة أو ضمير تعجب أو نغمة تفيد التعجب٠(انظر - مهرانگيز نوبهار: دستور كاربردى زبان فارسى، ص٩)٠

(١٩٧)انظر - دكتر/ساسان سپنتا: بررسيهاى تجربى در آهنگ جمله، ص٩١، انظر - ژيلبر لازار: دستور زبان فارسى معاصر، ترجمه/ مهستى بحرينى، ص٦٢ ٠

(١٩٨) انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص٣٩ ٠

(*)جملة النداء: لو يقع الاسم أو ما يحل محله المنادى تسمى مجموعة الاسم وعلامة النداء شبة جملة نداء، فى شبه جملة النداء يقع الاسم أو ما يحل محله منادى بمساعدة أدوات النداء وأحيانًا أيضًا بتنغيم الكلام وبدون أدوات النداء، فإذا وجد المنادى بمساعدة أدوات النداء لايكون شبه جملة بمفرده،أما فى حالة عدم مصاحبة المنادى لأدوات النداء سيكون شبه جملة٠ إن استخدام المنادى فى لغة الحوار يكون أكثر انتشارًا بدون أدوات نداء٠(انظر - مهرانگيز نوبهار: دستور كاربردى زبان فارسى، ص٥ - ٦)٠

(١٩٩)انظر - ا/ سهل ليلى: بحث/ التنغيم وأثره فى اختلاف المعنى ودلالة السياق٠

(٢٠٠)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص٣٦ ٠

(٢٠١)انظر - نوارة بحرى: نظرية الانسجام الصوتى وأثرها فى بناء الشعر - دراسة وظيفية تطبيقية فى قصيدة "والموت اضطرار" للمتنبى(رسالة دكتوراة)،ص١٦٦ ٠

(٢٠٢)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص٣٣ ٠

(٢٠٣)انظر - دكتر/خسرو فرشيد ورد: فعل وگروه فعلى وتحول آن در زبان فارسى،ص٣٤، انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: دستور مختصر تاريخى زبان فارسى،ص٤٦، انظر - دكتر/ خسرو فرشيد ورد: دستور مفصل امروز، ص٩٣، انظر - دكتر/خسرو فرشيد ورد: جمله وتحول آن در زبان فارسى،ص٦٨ ٠

(٢٠٤)انظر- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ص٣٧ ٠

(٢٠٥)انظر- المرجع السابق، ص٤٣ ٠

(٢٠٦)انظر- المرجع السابق، ص٣٦ ٠

(٢٠٧)انظر- المرجع السابق، ص٣٢ ٠

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية:

أ . الكتب:

١- پرويز ناتل خانلرى(دكتور): أوزان الشعر الفارسى، ترجمة د/ نور الدين عبد المنعم، القاهرة٠

٢- ماريوپاى: أسس علم اللغة، ترجمة وتعليق د/ أحمد مختار عمر، ط٢، عالم الكتب - القاهرة، سنة ١٩٨٣م٠

٣- محمود السعران(دكتور): علم اللغة مقدمة للقارئ العربى،القاهرة،سنة ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م٠

٤- محمود بى جن خان(دكتور): النظام الصوتى للغة الفارسية، ترجمة أ٠د/ حمدى إبراهيم حسن، دار جامعة الملك سعود للنشر - الرياض، سنة ١٤٣٩هـ . ش - ٢٠١٨م٠

٥- نور الهدى لوشن(دكتور): مباحث فى علم اللغة ومناهج البحث اللغوى، الاسكندرية، سنة ٢٠٠٠م٠

٦- يد الله ثمره(دكتور): الصوتيات واللغة الفارسية، ترجمة وتقديم د/ حمدى إبراهيم، ط١، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٥م٠

ب - الأبحاث والرسائل والمقالات العلمية:

١- إبراهيم بوداود(دكتور): فونولوجيا التنغيم والنبر فى بنية المنطوق العربى، المركز الجامعى أحمد زبانة - غليزان(الجزائر)، مجلة إشكالات فى اللغة والأدب،مجلد(٨)،عدد(٥)، site:www.google.com، سنة٢٠١٩م٠

٢- أحمد سلامة الجنادبة: نبر الاسم الجامد والمشتق دراسة فيزيائية نطقية(رسالة دكتوراة)، جامعة العلوم الإسلامية العالمية - كلية الآداب - قسم اللغة العربية، site:www.google.com، سنة ٢٠١٤م٠

٣- اسماء أحمد محمد: ما تعريف التنغيم فى اللغة العربية؟،الموسوعة العربية الشاملة، site:www.google.com، سنة ٢٠١٨م٠

٤- إيمان أحمد المحمادى:التنغيم، مؤلف شمس، site:www.google.com، سنة ٢٠٢٠م٠

٥- بوغارى عائشة: المعالجة الآلية للبنى التطريزية "التنغيم أنموذجًا"، مجلة إشكالات فى اللغة والأدب،مجلد(٩)،عدد(٢)، الجزائر، site:www.google.com، سنة ٢٠٢٠م٠

٦- تحسين فاضل عباس(م٠د): من القيم الصوتية فى نهج البلاغة،جامعة الكوفة - كلية الآداب،site:www.google.com٠

٧- حمدان رضوان أبو عاصى(دكتور): الأداءات المصاحبة للكلام وأثرها فى المعنى، مجلة الجامعة الإسلامية(سلسة الدراسات الإنسانية)، المجلد السابع عشر، العدد الثانى، site:www.google.com، سنة ٢٠٠٩م٠

٨- حمود بن محمد بن عبد الله الرمحى: البحث الصوتى عند الفراء(٢٠٧هـ) فى"معانى القرآن"(رسالة ماجستير)، كلية الدراسات العليا - الجامعة الأردنية، site:www.google.com، سنة ٢٠٠٤م٠

٩- حنان أحمد محمد بيارى:الإيقاع - دراسة تطبيقية على سورة القمر،جامعة الملك عبد العزيز، site:www.google.com، سنة ٢٠١٣م٠

١٠- خالد عبد الحليم هاشم العبسى: النبر فى العربية وتطبيقاته فى القرآن الكريم (رسالة ماجستير)، جامعة صنعاء - اليمن، site:www.google.com، سنة ٢٠٠٧م٠

١١- سامى عوض(دكتور) - عادل على نعامة: دور التنغيم فى تحديد معنى الجملة العربية، منتدى مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية،

www.m - a - arabia.com، سنة ٢٠٢١م٠

١٢- سميرة بن موسى: ملامح الصوتيات التركيبية عند ابن جنى من خلال كتبه: الخصائص، وسر صناعة الإعراب، والمنصف(رسالة ماجستير)، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالى والبحث العلمى - جامعة قاصدى مرباح و رقلة كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربى، site:www.google.com، سنة ٢٠١١م - ٢٠١٢م٠

١٣- سهل ليلى: التنغيم وأثره فى اختلاف المعنى ودلالة السياق، قسم الأدب العربى - كلية الآداب واللغات - مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٧، جامعة محمد خيضر - بسكرة(الجزائر)، site:www.google.com، سنة ٢٠١٠م٠

١٤- شهرزاد كامل سعيد: النغمة فى اللغة العربية، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٧، site:www.google.com، سنة ٢٠١١م٠

١٥- عائشة خضر أحمد البدرانى(دكتور):مقومات التنغيم ودلالاته، المجلد ١٨، العدد(٢)، جامعة الموصل - كلية التربية للبنات - قسم اللغة العربية - مجلة جامعة تكريت للعلوم، site:www.google.com، نيسان، سنة ٢٠١١م٠

١٦- عبد الرشيد محمود مقدم - عبد الكريم إسماعيل ماكنجو أولا: التنغيم بين الوظيفة الأدائية والوظيفة الدلالية فى لغتى العربية ويوربا "دراسة تقابلية"، site:www.google.com، سنة ٢٠١٩م٠

١٧- عبد الله بنعلى: التنغيم وأثره على الجملة العربية، منتدى مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية - موقع مغرس، site:www.google.com، سنة ٢٠٢١م٠

١٨- فاطمة بن عدة: الظواهر الصوتية ودلالاتها فى خطب البشير

الإبراهيمى، جامعة أحمد بن بلة - وهران(١) - الجزائر، site:www.google.com٠

١٩- فريد البيدق: النبر أساسه التقطيع الصوتى ويستثمر فى القرائية والأداء القرائى، ملتقى أهل التفسير، site:www.google.com، سنة ٢٠١٧م٠

٢٠- محمد العزبى(دكتور): ما الفرق بين الرتم والنغمة والموسيقى واللحن،ar.quora.com ٠

٢١- محمد شطب(دكتور):حروف الأبجدية، موقع الناس - site:www.google. com، سنة ٢٠٠٩م٠

٢٢- مزاحم مطر حسين(دكتور): أثر التنغيم فى توجيه الأغراض البلاغية لعلم المعانى، مجلة القادسية فى الآداب والعلوم التربوية - جامعة القادسية، العددان(٣ - ٤)، المجلد ٦، site:www.google.com، سنة ٢٠٠٧م٠

٢٣- مشتاق عباس معن(أ٠د) . خالد جواد جاسم(م٠م): ظاهرة تعدد الأوجه النطقية فى ضوء التغيرات فوق التركيبية النبر والتنغيم والوقف، مجلة دواة - العتبة الحسينية المقدسة - العراق، المجلد(٢)، العدد(١٠)، site:www.google.com،سنة ٢٠١٦م٠

٢٤- منصور بن محمد الغامدى(دكتور): الألفبائية الصوتية الدولية والحرف الرومانى، الرياض، site:www.google.com، سنة ١٤٢٤هـ٠

٢٥- نايفة حسن: علم الأصوات العربية؛ تطوراتها ونظريتها والاستفادة منها لتعليم اللغة العربية، universitas islam negeri walisongo semarang، site:www.google.com، سنة ٢٠١٨م٠

٢٦- نوارة بحرى: نظرية الإنسجام الصوتى وأثرها فى بناء الشعر(دراسة وظيفية تطبيقية) فى قصيدة "والموت اضطرار" للمتنبى(رسالة دكتوراة)،

كلية الآداب والعلوم الإنسانية - قسم اللغة العربية وآدابها - جامعة الحاج لخضر - باتنة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية - وزارة التعليم العالى والبحث العلمى،site:www.google.com، سنة ٢٠٠٩م - ٢٠١٠م٠

٢٧- نور فضيلة - سدرة الليلى: النغمة والتنغيم العربية فى قرأة الإمام المسجد التربية(تحليل دراسة وصفية)، قسم اللغة العربية وآدابها - كلية العلوم الإنسانية - جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق، site:www.google.com، سنة ٢٠١٤م٠

٢٨- يوسف عبد الله الجوارنة: التنغيم ودلالته فى العربية، الموسوعة الشاملة، site:www.google.com، سنة ٢٠٢٠م٠

ج - المعاجم:

١- المعجم الوسيط: اللغة العربية المعاصرة، https://www.almaany.com.

٢- مجمع اللغة العربية - الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث: المعجم الوسيط، ط٤، مكتبة الشروق الدولية - القاهرة، سنة ٢٠٠٣م٠

د - شبكة المعلومات الدولية(الإنترنت):

١- ويكبيديا: https://ar.m.wikipedia.org ٠

ثانيًا: المصادر والمراجع الفارسية:

أ- الكتب:

١- ابو الحسن نجفى: مبانى زبان شناسى و كاربرد آن در زبان فارسى، چاپ يازدهم - انتشارات نيلوفر - تهران، سال ١٣٩٠هـ٠ش٠

٢- احمد ابو محبوب: ساخت زبان فارسى،چاپ چهارم، نشر ميترا - تهران، سال ١٣٨٧هـ٠ش٠

٣- تقی وحیدیان کامیار: دستور زبان فارسی گفتاری، چاپ اول، انتشارات بین المللی الهدی - تهران، سال ١٣٨٤هـ.ش.

٤- جلال آل احمد: پنج داستان(جشن فرخنده)، ویراستار/منوچهر علی پور، چاپ هفتم، انتشارات فردوس - تهران، سال ١٣٨٨هـ.ش.

٥- خسرو فرشید ورد(دکتر):

- جمله وتحول آن در زبان فارسی، چاپ سوم، مؤسسهٔ انتشارات امیر کبیر - تهران، سال ١٣٨٢هـ.ش.

- دستور مختصر تاریخی زبان فارسی، چاپ چهارم، انتشارات زوار - تهران،سال ١٣٩٢هـ.ش.

- دستور مفصل امروز،چاپ چهارم،انتشارات سخن - تهران،سال١٣٩٢ هـ.ش.

- فعل و گروه فعلی و تحول آن در زبان فارسی"پژوهشی در دستور تاریخی زبان فارسی"، چاپ اول، انتشارات صدا وسیمای جمهوری اسلامی ایران - تهران، سال ١٣٨٣هـ.ش.

٦- ژیلبر لازار: دستور زبان فارسی معاصر، ترجمه/ مهستی بحرینی، چاپ دوم، انتشارات هرمس - تهران، سال ١٣٨٩هـ.ش.

٧- علی محمد حق شناس: آواشناسی(فونتیک)، چاپ دهم، مؤسسهٔ نشر اگه ـ تهران، سال ١٣٨٤هـ.ش.

٨- شهرزاد ماهوتیان: دستور زبان فارسی از دیدگاه رده شناسی، ترجمه ی مهدی سمائی، چاپ پنجم، نشر مرکز - تهران، سال ١٣٨٧هـ.ش.

٩- فاطمه اکبری: درسنامه آموزش زبان فارسی به غیر فارسی زبانان، چاپ اول، مرکز بین المللی ترجمه ونشر المصطفی - قم، سال ١٣٩١هـ.ش.

١٠- کورش صفوی: آشنایی با زبان شناسی در مطالعات ادب فارسی، چاپ اول، نشر علمی - تهران، سال ١٣٩١هـ.ش.
١١- گلناز مدرسی قوامی(دکتر): آواشناسی - بررسی علمی گفتار، چاپ اول، سازمان مطالعه وتدوین کتب علوم انسانی دانشگاهها(سمت) مرکز تحقیق وتوسعۀ علوم انسانی - تهران، سال١٣٩٠هـ.ش.
١٢- محرم اسلامی(دکتر): واج شناسی - تحلیل نظام آهنگ زبان فارسی، چاپ سوم، سازمان مطالعه و تدوین کتب علوم انسانی دانشگاهها(سمت) مرکز تحقیق وتوسعۀ علوم انسانی، تهران، سال ١٣٩٠هـ.ش.
١٣- محمود فضیلت(دکتر): معنا شناسی ومعانی در زبان وادبیات، کرمانشاه، انتشارات دانشگاه رازی، سال ١٣٨٥هـ.ش.
١٤- مهدی مشکوة الدینی(دکتر): توصیف وآموزش زبان فارسی، چاپ سوم، انتشارات دانشگاه فردوسی مشهد، زمستان سال ١٣٨٦هـ.ش.
١٥- مهرانگیز نوبهار: دستور کاربردی زبان فارسی، انتشارات رهنما - تهران، بهار سال ١٣٧٢هـ.ش.
١٦- مهری باقری(دکتر): مقدمات زبانشناسی، چاپ پانزدهم، نشر قطره - تهران، سال ١٣٩٠هـ.ش.
١٧- هادی قضایی: زندگینامه نویسندگان وشاعران از رودکی تا دولت آبادی، چاپ اول، انتشارات بهزاد - تهران، سال ١٣٨٦هـ.ش.
١٨- وحید صادقی(دکتر): ساخت نوایی زبان فارسی - تکیه واژگانی وآهنگ، چاپ اول، سازمان مطالعه وتدوین کتب علوم انسانی دانشگاه ها(سمت) - پژوهشکدۀ تحقیق و توسعۀ علوم انسانی، تهران، سال ١٣٩٧هـ.ش.
١٩- ویلیام اگریدی - مایکل دابرووولسکی - مارک آرنف: در آمدی بر

زبان شناسی معاصر، ترجمۀ دکتر/علی درزی، چاپ چهارم، سازمان مطالعه وتدوین کتب علوم انسانی دانشگاهها(سمت) مرکز تحقیق وتوسعۀ علوم انسانی - تهران، زمستان سال ۱۳۹۰هـ.ش.

ب - الأبحاث والمقالات العلمية:

۱- آقای فؤادی: مقاله/ آهنگ زبان فارسی، مجلۀ مهر - سال اول، شمارۀ ۱۲، site:www.google.com .

۲- پرویز ناتل خانلری(دکتر): پسوند مصدر در زبان فارسی، مجلۀ دانشکدۀ ادبیات، شمارۀ سوم، سال اول، تهران، سال ۱۳٤۳هـ.ش.

۳- حسن کاویانی(استادیار) - اشرف السادات موسوی(استادیار): بررسی روان شناختی کتاب "سنگی برگوری جلال آل احمد ۱۳٦۰"، فصلنامه باروری و نا باروری، site:www.google.com، پائیز ۱۳۸۰هـ.ش.

٤- حمید عبد اللهیان(دکتر): مضامین واندیشه های مشترک در داستانهای جلال آل احمد وابراهیم گلستان، فصلنامه پژوهشهای ادبی، شماره (٥)،.site:www. google.com، پاییز سال ۱۳۸۳هـ.ش.

٥- ساسان سپنتا(دکتر): بررسیهای تجربی در آهنگ جمله،دورۀ اول، سال دهم، شماره ۱۱، نشریۀ دانشکدۀ ادبیات وعلوم انسانی - اصفهان، سال ۱۳٥۳هـ.ش.

٦- سید مهدی سجادی: تکیه ونقش های آن در زبان هورامی، دو فصلنامه زبانشناسی گویش های ایرانی دانشگاه شیراز، سال اول، شمارۀ دوم، پاییز و زمستان سال ۱۳۹٥هـ.ش.

۷ - صدیقه بنی احمد: فراگیری و درک آهنگ زبان فرانسوی توسط دانشجویان فارسی زبان، نشریه قلم، پیاپی ۱٤، site:www.google.com، پائیز و زمستان سال ۱۳۹۰هـ.ش.

٨- صدیقه سادات مقداری - فاطمه میر: بررسی نکبهٔ کلمه و جمله در گویش سیستان، فصلنامهٔ ادبیات و زبان های محلی ایران زمین، شماره ١١، site:www.google.com، بهار ١٣٩٥هـ.ش.

٩- عالیه کرد زعفرانلو کامیوزیا - فرزانه تاج آبادی - فردوس آقا گل زاده:جایگاه تکیه در تکواژهای وابسته زبان فارسی - پژوهش های زبانی، سال ششم، شماره ١، بهار وتابستان سال ١٣٩٤هـ.ش.

١٠- فاطمه مدرسی - فرزانه وزوایی - ثانیه مخبر: ساختار تکیه و آهنگ زبان شمس تبریزی در مقالات، زبان شناخت، پژوهشگاه علوم انسانی ومطالعات فرهنگی، سال پنجم، شمارهٔ دوم، پاپیز و زمستان سال ١٣٩٣هـ.ش.

١١- محرم اسلامی(دکتر): تکیه در زبان فارسی، مجلهٔ پردازش علائم و داده ها، شماره(١)پیاپی(١١)،site:www.google.com، سال ١٣٨٨هـ.ش.

١٢- مریم نیکروش - فرها ترابی نژاد - علی قربانی - محمد رضا کیهانی: منحنی آهنگ و دیرش در جمله های پرسشی زبان فارسی، مجلهٔ تحقیقات شنوایی و دهلیزی، سال بیست ویکم،شماره(١)، site:www.google.com، سال١٣٩١هـ.ش.

١٣- مریم نیکروش - مهشید آقاجان زاده: بررسی آهنگ گفتار در جمله های خبری زبان فارسی، مجلهٔ پژوهش در علوم توانبخشی، سال هفتم، شماره ٤، site:www.google.com، بهمن واسفند سال ١٣٩٠هـ.ش.

١٤- محمدی کله سرعلیرضا - رضایتی کیشه خاله محرم:مقاله/تأثیر وبژگی های آوایی زبان فارسی بر موسیقی آوازی،نشریه هنرهای نمایشی وموسیقی(هنرهای زیبا، شماره ٣٨) پایگاه مرکز اطلاعات علمی جهاد

دانشگاهی، پاییز سال ۱۳۸۸هـ.ش.

۱۵- وحیده ابو الحسنی زاده: آکوستیکی همبسته های آوایی تکیه در زبان فارسی، مجلهٔ پژوهش های زبانشناسی، سال پنجم، شمارهٔ اول، بهار و تابستان سال ۱۳۹۲هـ.ش.

د - المعاجم:

۱- حسن انوری: فرهنگ روز سخن، به سر پرستی حسن انوری، چاپ نهم، انتشارات سخن - تهران، ۱۳۹۳هـ.ش.

۲- علی اکبر دهخدا: فرهنگ متوسط دهخدا، به کوشش غلامرضا ستوده - ایرج مهرکی - اکرم سلطانی: چاپ اول، جلد دوم، مؤسسهٔ انتشارات و چاپ دانشگاه تهران، زمستان سال ۱۳۸۵هـ.ش.

۳- محمد حسین بن خلف تبریزی متخلص ببرهان: فرهنگ برهان قاطع، باهتمام دکتر/ محمد معین، جلد چهارم: م - ی، چاپ ششم، مؤسسهٔ انتشارات امیر کبیر - تهران، سال ۱۳۷٦هـ.ش.

٤- ناهید شریعت زاده: واژه نامه زبانشناسی(انگلیسی به فارسی، فارسی به انگلیسی)، چاپ(۱)، تهران، سال ۱۳۷٤ هـ.ش.

هـ - شبكة المعلومات الدولية(الإنترنت):

۱- ایرنا:/https://www.irna.ir /news، سال ۱۳۹۲هـ.ش.

۲- شبکهٔ خبر : https://www.irinn.ir/fa/news، سال ۱۳۹۷هـ.ش.

۳- ویکیپدیا: site:www.google.com .

٤- ویکیپدیا - دانشنامهٔ آزاد: https://fa.wikipedia.org، سال۲۰۲۰م/ ۲۰۲۱م.